جامعة محمد الصديق بن يحيى – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ

- دراسة ميدانية من وجهة نظر معلمي بعض ابتدائيات بلدية الطاهير-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع

تخصص: علم الاجتماع التربية

من إعداد الطالبة:

بسمة بن صابرة

حسينة زنانرة

إشراف الأستاذ

سمير أبيش

السنة الجامعية : 2017 – 2018

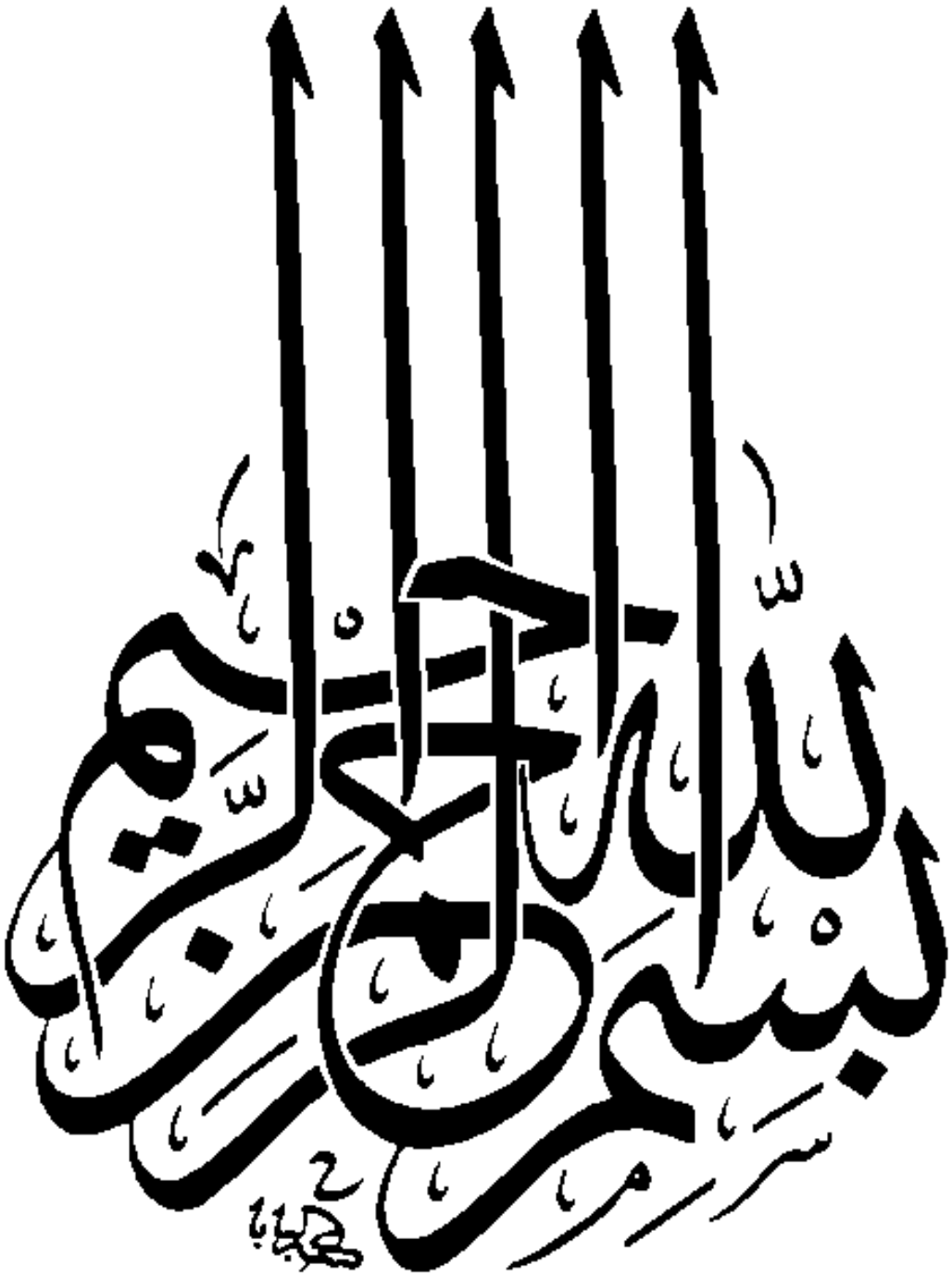
بسم الله الرحمن الرحيم

كلمة شكر

نحمد الله الذي هدانا وعلمنا

ما لم نكن نعلم ويسر لنا هذا العمل

ونصلي ونسلم على أشرف خلق الله وعلى آله وصحبه

ومن اهتدى بهدية إلى يوم الدين.

أما بعد فنتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل

من قريب أو من بعيد ونخص بالذكر الأستاذ المشرف **سمير أبيش.**

وكذا كافة الأساتذة الذين سهروا

على تعليمنا من الابتدائي إلى الجامعة.

إهداء

أهدي هذا العمل إلى

الوالدين الكريمين

إلى إخوتي الأعزاء أدام الله عليهم نعمة

الصحة والعافية وأوسمهم بالنجاح

إلى كل الأصدقاء وإلى كل من يتتبع نجاحاتي

في الحياة متمنين

لي التوفيق

فهرس المحتويات

محتويات الدراسة	الصحفة
شكر وتقدير	/
إهداء	/
فهرس المحتويات	/
ملخص الدراسة	/
مقدمة	أ- ب
الباب الأول: الإطار النظري	
الفصل الأول: موضوع الدراسة	
تمهيد	5
1-إشكالية الدراسة	6
2-فرضيات الدراسة	8
3- أسباب اختيار الموضوع	8
4-أهمية الدراسة	9
5-أهداف الدراسة	9
6-مفاهيم الدراسة	10
7-الدراسات السابقة	16
الفصل الثاني: الأنشطة المدرسية اللاصفية	
تمهيد	28
1- تعريف الأنشطة المدرسية اللاصفية	29
2- نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية	30
3- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية	31
4- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية	32
5- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية.	33
6- معايير اختيار الأنشطة المدرسية اللاصفية.	37

7- محددات النشاط المدرسي اللاصفي	38
8- مجالات النشاط المدرسي اللاصفي.	39
9- معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية	45
10- آليات تفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية	47
خلاصة الفصل	48
الفصل الثالث : التحصيل الدراسي .	
تمهيد :	49
1- تعريف التحصيل الدراسي .	50
2- المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي .	50
3- أهمية التحصيل الدراسي .	52
4- أهداف التحصيل الدراسي .	53
5- خصائص التحصيل الدراسي .	55
6- أنواع التحصيل الدراسي .	55
7- شروط التحصيل الدراسي .	56
8- مبادئ التحصيل الدراسي .	60
9- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي .	62
10-النظريات المؤثرة في التحصيل الدراسي .	67
11-مشكلات التحصيل الدراسي .	70
خلاصة الفصل	72

الفصل الرابع: المدرسة وتلميذ المرحلة الابتدائية	
تمهيد :	74
1- المدرسة	75
1-1- تعريف المدرسة	75
1-2- خصائص المدرسة	76
1-3- أهمية المدرسة	77
1-4- أهداف المدرسة	79
1-5-وظائف المدرسة	80
2- المدرسة الابتدائية في الجزائر	85
2-1- تعريف المرحلة الابتدائية	85
2-2- تعريف المرحلة الابتدائية في الجزائر	85
2-3- نشأة التعليم الابتدائي في الجزائر قبل وبعد الاستقلال	86
2-4- أهداف المرحلة الابتدائية في الجزائر	88
2-5- غايات المدرسة الجزائرية	89
2-6- مهام المدرسة الجزائرية	90
3- التلميذ	92
3-1- تعريف التلميذ	92
3-2- خصائص نمو التلميذ لمرحلة المدرسة الابتدائية	92
خلاصة الفصل	97
الباب الثاني:الاطار الميداني	
تمهيد	99
مجالات الدراسة	100
المنهج المستخدم في الدراسة	101
عينة الدراسة	102
ادوات جمع البيانات	105
صدق المحكمين	106

الاساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات	107
خلاصة	108
الفصل السادس:عرض وتحليل وتفسير البيانات	
تمهيد	110
عرض وتحليل البيانات	111
مناقشة نتائج الدراسةفي ضوء الفرضيات	127
مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة	128
النتائج العامة للدراسة	129
خلاصة	132
خاتمة	134
صعوبات الدراسة	134
اهم الاقتراحات والتوصيات	135
قائمة المصادر والمراجع	
قائمة الملاحق	
فهرس الجداول	

فهرس الجداول:

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس	103
02	توزيع المبحوثين حسب نوع الشهادة.	103
03	توزيع المبحوثين حسب أقدمية المهنة.	104
04	توزيع المبحوثين حسب الصف الدراسي.	105
05	ما إذا كان المعلم يقوم بإجراء نشاط الموسيقى لتلاميذه.	109
06	ما إذا كانت المدرسة تقوم ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم.	109
07	ما إذا كان التخطيط بعلمية لأهداف وخطط الأنشطة الموسيقية.	110
08	ما إذا كانت تتوفر لهم مرافق خاصة لممارسة الأنشطة الموسيقية	111
09	الأساس الذي يقومون به لاختبار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية	112
10	ما إذا كان يقومون بتشجيع التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية.	112
11	ما إذا كان يسمح الأولياء بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الموسيقية.	114
12	ما إذا كانت تساعد الأنشطة الموسيقية في الرفع من الاستعدادات العقلية للتلميذ.	114
13	اذا ما كانت رغبة التلميذ في أداء النشاط الموسيقي تساعده على الرفع من مستواه التحصيلي.	115
14	إذا ما كان المعلم يقوم بإجراء أنشطة مسرحية لتلاميذه.	115
15	ما إذا كان التلاميذ يتقبلون المشاركة في تمثيل مسرحي.	116
16	ما إذا كانت الأنشطة المسرحة تنمي القدرات الذهنية لتلاميذ.	117
17	ما إذا كانت الحصص الدراسية والواجبات المنزلية لا تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة المسرحية.	118
18	ما إذا كان المعلم يقوم بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية.	118

19	ما إذا كان ثناء ومدح التلميذ يزيد من مشاركته في الأنشطة المسرحية ويحقق نتائج جيّدة.	119
20	ما إذا كان حرمان التلميذ من الأنشطة المسرحية تجعله يثابر ويجتهد من أجل رفع مستواه الدراسي للمشاركة مجددا في هذه الأنشطة	120
21	ما إذا كانت توفر الإدارة الحوافز المادية أو المعنوية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة المسرحية.	120
22	إذا عادة تجرى حصص بدنية للتلاميذ	121
23	ما إذا كان الوقت المبرمج للحصة كافي.	122
24	ما إذا كانت المدرسة تتوفر على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية.	122
25	رؤية المعلم لحصة التربية البدنية ضمن البرنامج الدراسي.	123
26	يوضح الأنشطة الرياضية التي تجرى داخل المدرسية.	123
27	يوضح تركيز المعلم في حصة التربية البدنية	124
28	ما إذا كانت المدرسة تتوفر على وسائل رياضية.	124
29	يوضح مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسة في الطور الابتدائي.	125
30	يوضح فائدة التربية البدنية والرياضة في رأي المعلم.	125
31	ما إذا كانت حصة التربية البدنية تؤثر على المستوى الدراسي للتلاميذ.	126

مخلص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على التحصيل الدراسي للتلميذ ببعض ابتدائيات بلدية الطاهير ومن بينها الأنشطة الموسيقية، المسرحية، الرياضية، حيث انطلقنا من سؤال رئيسي مفاده : هل تؤثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟ وقد تضمنت الدراسة ستة فصول فصل تمهيدي و الذي تناولنا فيه الإطار العام للدّراسة، وثلاثة فصول نظرية، أما الفصلين الخامس والسادس فقد تناولنا فيه منهجية الدراسة إضافة إلى عرض وتحليل البيانات وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي وطريقة المسح الشامل لتحديد مجتمع البحث واعتمدنا أيضا على الاستمارة كأداة رئيسية في البحث تحتوي على 31 سؤالا، وتمت معالجة البيانات المتحصل عليها بطريقة كمية باستخدام النسب المئوية والتكرارات بالإضافة إلى الأسلوب الكيفي من أجل تفسير النسب المتحصل عليها.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج العامة:

1) بالنسبة للفرضية العامة:

- تؤثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على التحصيل الدّراسي للتلميذ.

2) بالنسبة للفرضيات الفرعية:

- تؤثر الأنشطة الموسيقية على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تؤثر الأنشطة المسرحية على التحصيل الدراسي للتلميذ.
- تؤثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

مقدمة

مقدمة:

عرفت المدرسة تطور وتغير في البرامج والمفاهيم الدراسية منذ الاستقلال الى الان وهذا ناتج بطبيع ة الحال عن التغيرات التي تحدث في المجتمع الدولي وفي المجتمع الجزائري من الناحية العلمية والتكنو لوجية، ادت الى تغيرات بل فرضتها حتى تواكب ما يحدث في العالم الخارجي في المجال العلمي بصفة عامة و التربوي بصورة خاصة للرفع من مستوى التلاميذ ،كفاءاتهم، مهاراتهم ، وغيرها، وهو ما استوجب في الاخير في تطبيق مجموعة من الانشطة المدرسية اللاصفية للزيادة في نجاعة هذه العملية.

وفي ظل كل هذا وجب على المؤسسات التربوية أنّ تأخذ بالأنشطة المدرسية اللاصفية لتحقق أهدافها وتواكب هذا التطور العلمي والتكنولوجي، فكما نعلم فان الهدف الأسمى من وراء هذه الأنشطة هو تحسين مستوى التلاميذ التعليمي والرفع من التحصيل الدراسي وإثراء العملية التعليمية والتعلمية.

وفي الوقت الحاضر أصبح التلميذ محور هاما واساسي في عملية التعلم، والتركيز يكون على نشاط المتعلم وليس المعلم لذلك يجب مراعاة خصائص نموه، وكيفية تعلمه واكتسابه الخبرات، كما أنّ النشاط الموجه خارج الصف مجال تربوي هام، إذ عن طريق النشاط خارج الصف يستطيع التلاميذ أن يعبروا عن هواياتهم وميولهم، ويشبعوا حاجاتهم واكتساب خبرات ومواقف تعليمية يصعب تعلمها داخل الصف إضافة إلى تأثيره المباشر أو غير المباشر في التحصيل الدراسي .وقد جاءت هذه الدراسة للكشف عن أثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على التحصيل الدراسي للتلميذ من وجهة نظر المعلمين، الذي يعتبر موضوعا في غاية الأهمية لأنّه يطرح قضية من قضايا العصر وموضوعا تفرضه مستجدات الحياة ، ولهذا سنحاول معرفة التأثير التي تقوم به الأنشطة المدرسية اللاصفية في رفع دافعية المتعلم وتنمية استعداداته وقدراته المختلفة في خدمة التحصيل الدراسي وما إذا كان وجود هذه الأنشطة له مكانة في النظام التربوي، أم أنه شيء إضافي يمكن الاستغناء عنه بسهولة.

ولأجل التعمق في هذا الموضوع ودراسته دراسة علمية وفقا ما تقتضيه هذه الدراسة ارتأينا أن نقسم دراستنا إلى بابين: الباب الاول: يتضمن اربعة فصول ، الباب الثاني: يتضمن فصلين .

الباب الاول: الاطار النظري.

الفصل الأول: تحت عنوان موضوع الدراسة، وقد تمّ التطرق فيه إلى إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أسباب اختيار موضوع الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، تحديد مفاهيم الدراسة، وأخيرا الدراسات السابقة التي تتعلق بهذا الموضوع.

الفصل الثاني: تحت عنوان الأنشطة المدرسية اللاصفية وتطرقنا فيه إلى:

نشأة وتطوّر الأنشطة المدرسية اللاصفية، أهميتها، أهدافها، وظائفها، ومعايير اختيارها، محدداتها ،مجالاتها، معوقاتها ،وأخيرا آليات تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية.

الفصل الثالث: تحت عنوان التحصيل الدراسي حيث تطرقنا فيه إلى:

أهم المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي، أنواع التحصيل الدراسي، مبادئه، أهدافه، أهميته، شروطه أيضا العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، أهم النظريات المفسرة لأسباب اختلاف التحصيل الدراسي ،وأخيرا مشكلاته.

الفصل الرابع: تحت عنوان المدرسة، وتلميذ المرحلة الابتدائية حيث تطرقنا فيه إلى: المدرسة (تعريفها خصائصها، أهميتها،اهدافها، وظائفها)، كما تطرقنا إلى المدرسة الابتدائية في الجزائر(تعريف المرحلة الابتدائية، تعريف المرحلة الابتدائية في الجزائر، نشأة التعليم الابتدائي في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، أهداف المرحلة الابتدائية في الجزائر، ثمّ غايات ومهام المدرسة الجزائرية وأخيرا التلميذ وخصائص نموه في المرحلة الابتدائية.

الباب الثاني:الاطار الميداني فقد تناولنا فيه فصلين كالاتي:

الفصل الخامس: والمعنون بالإجراءات المنهجية للدراسة ، وقد تمّ التطرق فيه إلى مجالات الدراسة(المجال المكاني، المجال الزماني، المجال البشري)، ثم المنهج المتبع في الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات بالإضافة إلى الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

الفصل السادس: والمعنون بعرض وتحليل وتفسير البيانات ومناقشة النتائج حيث تناولنا فيه تفريغ البيانات وتحليلها ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة ثمّ مناقشتها في ضوء الدراسات السابقة، النتائج العامة التي توصلنا إليها، ثمّ خاتمة ،وأهم الصعوبات التي واجهتنا في الدراسة ثمّ ذكرنا أهم التوصيات لهذه الدراسة ثمّ عرض لقائمة المصادر والمراجع وقائمة الملاحق.

الفصل الأول: موضوع الدراسة.

1-إشكالية الدراسة

2- فرضيات الدراسة.

3- اسباب اختيار الموضوع.

4-أهمية الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-مفاهيم الدراسة

7-الدراسات السابقة

تمهيد:

الانشطة المدرسية اللاصفية هي كل ما يمارسه التلاميذ خارج حجرات الدراسة وهي شاملة لها جوانبها الفكرية والنفسية والجسمية ،والاجتماعية بحيث تكمل نقائص المناهج لانها وسيلة للتفكير والابتكار وترتبط بميول وحاجات التلاميذ، وتلعب دور كبير في التحصيل الدراسي لتلميذ لما لها اهمية في تحسين عملية التعلم وبناءا على ما تقدم سنحاول فهم وتحليل مدى تأثير الانشطة اللاصفية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

1- الإشكالية:

حظيت المدرسة بالاهتمام والدراسة منذ زمن طويل وذلك نظرا لثقل المهمة الموكلة إليها من قبل المجتمع، لتشارك الأسرة مسؤوليتها في عملية التنشئة الاجتماعية تبعا لفلسفته ونظمه وأهدافه فهي تتولى عملية نقل القيم الأخلاقية والثقافية والاجتماعية للأطفال، فالمدرسة تتأثر بالمجتمع وتؤثر فيه من خلال إعدادها للطفل ليتمكّن من المشاركة مستقبلا في جميع أنشطة الحياة الخاصة به، كما تمثل مجتمع حقيقي يمارس فيه الطفل الحياة الاجتماعية وليست مكان للتعلّم فقط فهي بيئة تربوية لا تكتفي بنقل المعلومات إلى التلاميذ وحشو عقولهم بالمعارف بقدر ما تهتم بتربيتهم من جميع النواحي: العقلية ،الانفعالية، الجسدية، النفسية، كما توفر لهم بيئة صالحة لاستثارة فضولهم والكشف عن قدراتهم واستعداداتهم الفطرية.

من أجل بث الإيجابية وروح الحماس في المتعلّم يسعى المربين و علماء التربية وعلماء الاجتماع، ومختصين في هذا المجال لتقديم أنشطة مدرسية تدفعه إلى المشاركة الفعلية في اقتراح وتخطيط وتنفيذ وتقويم ما يحتاجه من خبرات وهذا من شأنه أنّ يحقق له تعلقا أكثر استمرارية وفائدة بجانب ما قد يهيأ له من فرص التعلم والمبادرة وتوجيه الذات وتكوين الرغبات والتوافق مع الحياة المدرسية.

ان المدرسة تؤدّي عدّة نشاطات مختلفة منها الصفية ومنها اللاصفية فالنشاطات اللاصفية يقصد بها كلّ ما يمارس داخل أو خارج المدرسة من قبل المشرفين لكن خارج الجدول المدرسي، ومن الأنشطة اللاصفية نذكر الأنشطة الثقافية كالغناء والمسرح والأنشطة العلمية كالمسابقات الفكرية والأنشطة الرياضية كالمنافسات الرياضية بين الأقسام أو المدارس.

والنشاط المدرسي اللاصفي بوجه خاص هو روح العملية التربوية والميدان الخصب الذي تصقل من خلاله وجدان التلاميذ من ميول واتجاهات كما أنّه يعمل على بناء الجوانب المعرفية والتحصيلية للتلميذ.

وعليه فالنشاط المدرسي اللاصفي يتمثل في برامج بإشراف وتوجيه المدرسة ويكون خارج الصف والذي يتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية وأنشطتها المختلفة ذات الارتباط بالمواد المدرسية أو الجوانب الاجتماعية الخاصة بالنواحي العملية أو العلمية أو الرياضية أو المسرحية أو الفنية.

ومن أنواع الأنشطة المدرسية اللاصفية نجد النوادي المسرحية، حيث يعتبر المسرح المدرسي وسيلة تعليمية مهمّة في الوسط المدرسي نظرا لما يكسبه هذا الفن للطفل من كفايات وقدرات على مختلف المستويات، فالمسرح يقوم داخل مبنى المدرسة سواء في قاعة خاصة أو في الفناء ويتميّز بأنّ الممثلين أو اللاّعبين فيه والمشاهدين أيضا هم التلاميذ، والأساتذة وأولياء الأمور.

كما أنّ هذه الأنشطة ترتبط ارتباطا مباشرا بخشبة المسرح وجميع هذه الأنشطة تهدف إلى إخراج كادر مسرحي متكامل يخدم المدرسة في حفلاتها المسرحية ويهدف إلى صقل مواهب التلاميذ فيما يعود عليهم بالفائدة المرجوّة.

إضافة إلى الأنشطة الموسيقية لها تأثيرا ملموسا على النّفس وعلى الأحاسيس البشرية، فهي تجعل التلميذ أكثر صفاء وأقدر على الإنصات والفهم، فهي وسيلة اجتماعية وتربوية لها دور ملموس في تنمية الحسّ، كما أنّها تعمل على تنمية الذاكرة السمعية وزيادة القدرة على الابتكار، إضافة إلى مساهمتها في تسهيل تعلّم المواد الدّراسية، تساعد على زيادة القدرات الذهنية لدى التلميذ. في حين تعتبر النشاطات الرياضية اللاصفية جزءا أساسيا من النظام التربوي، فهي أداة تستخدمها المدرسة بغرض تنشئة تلاميذها يزاولون النشاطات الرياضية التي يرغبونها و في هذا تحقيق للرغبة الذاتية للتلميذ من خلال إدراج هويته في برنامج لا صفي مدرسي من جهة، ومن جهة أخرى تحقق المدرسة وظيفتها الاجتماعية التربوية المنوطة بها من خلال وضع أنشطة وبرامج تخاطب مختلف النواحي النفسية والعقلية والاجتماعية والأخلاقية في حياة التلميذ أخذت بعين الاعتبار خصوصيات مرحلة الطفولة.

ونظرا للفائدة المرجوة من هذه النشاطات اللاصفية والانعكاسات الإيجابية على نوعية التكوين ونفسية التلميذ فقد أصبحت ضرورية أكثر من أي وقت مضى نظرا لما يحدث من تفاعل طبيعي وعفوي ضمن مجموعة من التلاميذ من أهم مميّزاته التشجيع على التعاون، تصحيح الأخطاء، التنافس الشريف، حب العمل الجماعي، الروح الرياضية، حب الوطن، نشر ثقافة التسامح ومحاربة الآفات الاجتماعية، وهي قيم اجتماعية راقية يسهل بثها في ذهن التلميذ في نشاط تفاعلي أكثر من النشاط المقنن.

فلو ألقينا نظرة على مدارسنا اليوم نجد أنّ غالبيتهم تهتم بالتحصيل الدراسي وتهمل هذه الانشطة وتراه عبئا على المنهج وعلى التحصيل، فمفهوم التدريس يرتبط في أذهان بعض المدرسين بأقسام دراسية ذات جدران أربعة فمنهم لا يعطون أهمية للأنشطة اللاصفية التي يجب أن يمارسها التلاميذ لأنهم يعدونها نوعا من الترفيه والتسلية، وكثير منهم لا يدركون أنّ التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم نفسيا وجسميا ووجدانيا وسلوكيا حيث يحتاج التلاميذ إلى خبرات حسية مباشرة عند تعليم المعلومات.

إنّ المشكلة تكمن في ذلك الوسط التعليمي المتسم بالجمود وعدم الابتكار، والاهتمام المبالغ بالمعدل والانتقال من سنة إلى أخرى على حساب تنمية المهارات المعرفية وتنمية الميول والاتجاهات والقيم إضافة إلى إهمال بناء الجانب النفسي والاجتماعي فالأنشطة اللاصفية بمجالاتها المتنوعة تساعد في رفع مستوى التحصيل الدراسي كما تساعد في تغيير وتعديل السلوك في الاتجاه المرغوب فيه.

من هذا كله ارتأينا أن نبحث في تأثير هذه النشاطات على التحصيل الدراسي للتلميذ، من خلال دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات بلدية الطاهير وكان هدفنا الوصول إلى إجابة على تساؤل رئيسي طرحناه وهو: هل تؤثر الأنشطة المدرسية اللاصفية على التحصيل الدّراسي للتلميذ؟

التساؤلات الفرعية:

1- هل تؤثر الأنشطة الموسيقية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

2- هل تؤثر الأنشطة المسرحية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

3- هل تؤثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلميذ؟

4-فرضيات الدراسة:

ينطلق موضوع بحثنا من فرضية عامة مفادها:

الفرضية الرئيسية:

- تؤثر الأنشطة المدرسية اللاّصفية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

*تنبثق عن هذه الفرضية الرئيسية مجموعة من الفرضيات الفرعية هي:

الفرضيات الفرعية:

1- تؤثر الأنشطة الموسيقية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

2- تؤثر الأنشطة المسرحية على التحصيل الدراسي للتلميذ.

3- تؤثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التحصيل الدّراسي للتلميذ.

4- أهمية الدراسة وأسباب اختيار الموضوع:

4-1- أسباب اختيار الموضوع:

تم اختيارنا لهذا الموضوع من بين مجموعة من الموضوعات نتيجة لجملة من المبررات الذاتية و الموضوعية:

أ- الأسباب الذاتية:

- الرغبة في دراسة هذا الموضوع.
- من خلال تجاربنا كتلاميذ في المدرسة الجزائرية لاحظنا أنّ هناك شوائب تشوب العملية التعليمية خاصة فيما يتعلق بالأنشطة اللاصفية.
- قراءتنا المتعددة لهذا الموضوع.

- اختصاصي في علم اجتماع التربية.
- اتمام دراستي:مذكرة مكملة لنيل شهاذة الماستر.

ب-**الأسباب الموضوعية:**

- كون الموضوع في إطار تخصصنا إذ يبحث في مشكلة تربوية.
- التدرب على القيام بالدراسات الميدانية التي تمكن من جمع المعلومات مباشرة من الواقع.
- محاولة تسليط الضوء على اهتمام المدارس الابتدائية بالأنشطة المدرسية اللاصفية وما توليه من الرعاية والاهتمام.
- إثراء الرصيد المعرفي علم اجتماع التربية بمثل هذه المواضيع التي تخدم تخصصهم.

4-2- أهمية البحث:

يستمد موضوع بحثنا أهميته من خلال التعمق بالنظرة الحديثة للمدرسة من حيث الانفتاح على المجتمع والبيئة المحيطة، كما تبلغ أهمية هذه الأنشطة لدى التلاميذ في المجتمع مستقبلا ، من خلال تهيئة هؤلاء التلاميذ وتزويدهم بأساسيات هذه الأنشطة ، في حين أننا أيضا بإمكاننا الاستفادة من نتائج هذا البحث في تعميق تجربة الأنشطة اللاصفية وتطويرها في المدارس الجزائرية، كما أنّنا بحاجة إلى تطوير الأنشطة المدرسية اللاصفية بما يؤدّي إلى رفع مستوى تحصيل التلاميذ التي تعدّ مجالا مهما في البرنامج المدرسي، والحاجة إلى إعداد برامج متنوعة للأنشطة المدرسية اللاّصفية واهتمام الباحث بالبرامج التعليمية الموجهة للمعلّمين والتلاميذ.

قد تسهم هذه الدّراسة في توجيه انتباه العاملين في وزارة التربية والتعليم العالي نحو المزيد من البحث والدراسة حول الموضوع، والاستفادة منه في برامج إعداد المعلمين لتحقيق أهداف هذه البرامج بفعالية، كما أنّ أهمية هذا البحث تكمن في تعزيز أهمية الأنشطة اللاّصفية لدى كلّ من المدراء والمعلمين وأولياء الأمور، كما أنّها قد ينتفع بها المسؤولين عن تخطيط وإعداد المناهج الدراسية في وزارة التربية والتعليم الجزائرية، وقد تفيد أيضا هذه الدراسة المشرفين على قسم الأنشطة والباحثين وطلبة الدراسات العليا، كما أنها أيضا تفيد في وضع حلول واقعية للمشكلات التي تحول دون قيام المدرسة بدورها في ممارسة الأنشطة المدرسية اللاّصفية اللاّزمة.

5- أهداف الدّراسة:

لكل بحث علمي هدف يسعى لتحقيقه وغاية يصبوا إليها ومن هنا تهدف هذه الدراسة إلى:

1- التعرف على تأثير النشاط المدرسي اللاصفي في التحصيل الدراسي.

2- إبراز مكانة النشاط المدرسي اللاصفي داخل المدرسة الجزائرية.

3- الكشف عن أهم الآليات والوسائل التي تساعد على تفعيل النشاط المدرسي اللاصفي في المدارس الابتدائية.

4- اكتشاف المشاكل التي تعترض تنفيذ البرامج والأنشطة المدرسية اللاصفية و السبب وراء إهمالها.

5- إيجاد استراتيجيات جديدة للرفع من مستوى التحصيل الدراسي وتجاوز العقبات التي يعاينها المتعلم(التلميذ) مثل: نقص الدافعية وغياب التحفيز.

6- إبراز آراء العاملين بقطاع التربية والتعليم في مدى فاعلية النشاط المدرسي اللاصفي في التحصيل من خلال دراستنا الميدانية التي سنقوم بها.

7- التعرف على الأنشطة المدرسية اللاصفية الأكثر استخداما في المدارس الابتدائية.

8- اجراء بحث علمي والاحتكاك المباشر بالميدان.

9- تعميق المعارف المتعلقة بالدراسة موضوع الاختصاص.

6- مفاهيم الدراسة:

تحديد المفاهيم:

النشاط: عرف النشاط لغة بتعاريف عدة نذكر منها ما يلي:

لغة: لم تختلف كتب اللغة القديمة و الحديثة في تعريفها لمادة "نشاط" فجاءت مجملها متقاربة في المعنى شكلا ومضمونا مع اختلاف في استخدام الألفاظ.

- أورد في معجم العين في مادة (ن ش ط) نحو: " نَشَطَ الإنسان ينشط نشاطًافهو نشيطٌ، طيِّبُ النَّفسِ للعمل نحوه، (...) والنّاشِط: اسم للثور الوحشي، وهو الخارج من أرض إلى أرض، وطريق ناشط ينشط من الطريق الأعظم يُمنة ويُسرة..."[1]

-عرف ابن منظور النشاط: " النشاط: ضد الكسل يكون في الإنسان والدابة (...) ويقول يعقوب الليث: نشِط الإنسان ينشط نشاطا فهو طيِّبُ النَّفسِ للعمل(...)، وفي حديث عبادة: بايعت رسول الله صلى الله

[1] الفراهيدي الخليل، إبن أحمد: كتاب العين، ترتيب ومراجعة: داود سلوم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، 2004، ص 824.

عليه وسلم على المنشَط والمكره، المنشَط مفعل من النشاط وهو الأمر الذي تنشط له وتخفُّ إليه، وتؤثر فعله وهو مصدر بمعنى النشاط"[1]

– وقال ابو القاسم الزمخشري: "رجل نشيط: طيِّبُ النَّفسِ للعمل ودابة نشيطة، وأنشطهْ ونشّطه، وقد أنشطتم أي نشطت دوابكم، وافعلوا ذلك المنشط والمكره" [2]

أما معجم اللغة العربية فيعرف النشاط بأنه: " ممارسة صادقة لعمل من الأعمال" [3]

ب– تعريف النشاط اصطلاحا:

تعريف النشاط اصطلاحا انطلاقا من رؤية بعض التربويين المعاصرين:

– يعرفه: "حسن شحاتة": بأنه "كل ما يؤديه الكائن الحي من فعل عضوي أو عقلي"[4]

وهو ما يذهب إليه " احمد حسين اللقاني": في تعريفهْ للنشاط مشيرا إلى العلاقة بين جهد يبذل وهدف يرجى تحقيقه في إطار مخطط له إذ يقول: هو" ذلك الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم، حيث يشارك فيه برغبته، في سبيل إنجاز هدف ما وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة ومخططة، لها أهدافها" [5]

ومن جهته " فضل الله محمد رجب" يقدم تعريفا للنشاط، يربطه بالموقف التعليمي قائلا: "النشاط يعني إيجابية المتعلم في عملية التعلم حيث يشارك المتعلم في الموقف التعليمي الشامل راغبا، لأن العمل يشبع حاجة لديه، ويساعده في الوصول إلى هدف محدد، ومرغوب"[6]

التعريف الإجرائي للنشاط:

1– التعريف الإجرائي النظري لمفهوم النشاط: هو برنامج بناء ينفذ بإشراف وتوجيه المدرسة يتناول كل ما يتصل بحياة المدرسة وأنشطتها المختلفة، ذات الارتباط بالمواد الدراسية أو الجوانب البيئية أو الاجتماعية ذات الاهتمامات بالنواحي العملية، الرياضية، الموسيقية، المسرحية.

---

[1] ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد إبن منظور الافريقي المصري): لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، مادة(م.ن)، مج 14، 1998، ص 828.

[2] الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر): أساس البلاغة، حققه وقدم له وصنع فهارسه: مزيد نعيم وشوقي المعري، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، 1998، ص 828.

[3] مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2005، ص 922.

[4] شحاتة حسن، النجار زينب: معجم المصطلحات التربوية والنفسية (عربي انجليزي/انجليزي عربي)، مراجعة حامد عمار، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003، ص 311،ص 312.

[5] اللقاني، أحمد حسين، الجمل (علي محمد): معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، ط3، عالم الكتب، القاهرة، 2003، ص ص 321 -322.

[6] فضل الله، محمد رجب: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1419ه، 1998، ص 235.

2- التعريف الإجرائي الميداني لمفهوم النشاط: هو مجموع البرامج التي تهتم بالمتعلم وتعنى بما يبذله من جهد عقلي ، بدني، فني، في ممارسة أنواع النشاط وما يسهم به من إثراء خبرة للتلميذ وإكسابه أكبر قدر ممكن من المعارف والمهارات.

المدرسة: تعرف المدرسة بمجموعة من التعاريف نذكر منها ما يلي:

- هي مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل التنشئة الاجتماعية للحياة الاجتماعية من خلال التربية.[1]

- هي مؤسسة اجتماعية إلى جانب التلقين النظري- تدريب الطفل تدريبا علميا على الآداب وسلوك المعلمين، كالآداب في حضرة المدرس، والاستئذان في الدخول إلى الفصل، ومخاطبة الكبار والمربين خصوصا، وكذلك التوافق مع الزملاء وعدم التنازل عنهم. [2]

التعريف الإجرائي:

هي مؤسسة اجتماعية تعليمية تقوم بإعداد الطفل إعدادا يمكنه من الحياة في مجتمعه مستقبلا نحو التقدم والتطور في عصر يتميز بالتزايد المستمر فيها.

المدرسة الابتدائية: يمكننا تعريف المدرسة الابتدائية على أنها:

هي التي تقوم بالمرحلة الأولى من التربية والتعليم وتستهدف تربية الأطفال وتعليمهم من أوائل سنتهم السادسة، وتحاول إكسابهم العادات والمهارات التي سيحتاجون إليها في المستقبل، تعرفهم المسالك التي يسلكونها لذلك المستقبل.[3]

هي مدرسة حكومية إلزامية لكل طفل يبلغ السن الذي يسمح بالالتحاق بالمدرسة من أجل إكساب العلم الذي يستفيد الطالب ويضمن له مستقبلا زاهرا وكذلك يفيد مجتمعه ويحقق له التطور.

تعريف النشاط المدرسي:

عرف النشاط المدرسي من قبل التربويين وأهل الاختصاص تعاريف عديدة، ومنها أنه: "ممارسة تظهر في أداء التلاميذ على المستوى العقلي والحركي والنفسي والاجتماعي بفعالية داخل المدرسة." [4]

---

[1] مراد زغبي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر، الجزائر، 2007، ص 124.
[2] مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 203.
[3] فايد عبد الحميد: رائد التربية العامة وصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1993، ص 37.
[4] شحاتة حسن: النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط 8، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1425ه، 2004، ص 23.

كما يعرفه "محمد عبد الرحمان الدخيل" :" أنه عبارة عن مجموعة من الخبرات والممارسات التي يمارسها التلميذ ويكتسبها وهي عملية مصاحبة للدراسة ومكملة لها، ولها أهداف تربوية متميزة، ومن الممكن أن تتم داخل الصف أو خارجه"[1]

ومن جهته "محمود حمدي شاكر": "يرى أن النشاط المدرسي لم يأت من فراغ وإنما هو خطة مدروسة ووسيلة إثراء المنهج وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية يتكامل مع البرنامج العام يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث يحقق أهدافا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهج الدراسي" [2]

كما يعرفه "إحسان عبد المنعم الأغا": " النشاط هو كل ما يقوم به التلميذ أو المدرس داخل الصف أو خارجه من جهد يؤدي إلى نقل الخبرات للتلاميذ"[3]

ويعرفه "سلامة طناش" أنه:" موقف تعليمي شامل يشارك فيه التلميذ برغبته لإشباع حاجة لديه وتحقيق هدف مرغوب فيه " .[4]

التعريف الإجرائي:

النشاط المدرسي هو: الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم والمعلم حيث يشارك فيه برغبته في سبيل إنجاز هدف ما، وإشباع حاجاته وفق خطة مقصودة مخططة، لها أهدافها، وهو غير منفصل عن المنهاج، بل يعد من عناصره فمنه ما هو حر ومنه ما هو موجه بهدف إثراء أجزاء معينة داخل المنهاج لتحقيق هدف التربية الشاملة.

الأنشطة المدرسية اللاصفية: عرف بعض المفكرين التربويين الأنشطة المدرسية اللاصفية كما يلي:

يعرفها "أحمد موسى": " بأنها كل ما توفره المدرسة لتلاميذها من الأنشطة المختلفة ويهدف إلى نمو التلاميذ عقليا ووجدانيا وسلوكيا، ويساعد على إطلاق طاقات التلاميذ الكامنة وتوجيهها إلى الأهداف المنشودة."[5]

---

[1] الدخيل محمد عبد الرحمان: النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض،1423ه ،2004،ص11.

[2] محمود حمدي شاكر: النشاط المدرسي ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته وتخطيطه، تنفيذه وتقويمه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1998، ص18.

[3] الأغا إحسان عبد المنعم، عبد الله: التربية العملية ، طرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 1993، ص 20.

[4] طناش، سلامة: الأنشطة الطلابية في الجامعة الاردنية، دراسات، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، الجامعة الاردنية،ص23.

[5] موسى احمد: تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإسلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأساسي الدنيا، رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، قسم المناهج وطرق التدريس، ص 18.

يعرفها " أحمد محمد علي رشوان": " النشاط غير الصفي الذي يمارسه المتعلمون خارج الصف ضمن خطة المدرسة، ويشرف عليه المعلمون وله أهداف محددة ويشمل النشاط الرياضي، النشاط الاجتماعي، النشاط الثقافي، نشاط الرحلات، نشاط الإذاعة المدرسية، الأنشطة الكشفية، نشاط الصحافة، وغير ذلك من الأنشطة."[1]

* ويقصد بها تلك البرامج التربوية والنفسية التي تخطط لها الأجهزة التربوية وتوفر لها الإمكانات المادية والبشرية، بحيث تكون متكاملة مع البرنامج التعليمي ومتممة له مع مراعاة إشراك جميع التلاميذ وإتاحة الفرص لكل منهم لممارسة أنواع النشاط التي تناسب ميوله واهتماماته. [2]

* هي أنشطة تعليمية، تعلمية مخططة ومقصودة تنمي لدى الطلبة عددا من المهارات والاتجاهات التي تساعدهم في التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه والمشاركة في حل مشكلاته وقضاياه، وتتم أو تمارس خارج الصف تحت إشراف وتوجيه إدارة المدرسة والمعلمين، كل في مجال تخصصه.[3]

* هي كل ما يقوم به الطلبة من جهد عقلي وبدني هادف وفق خطة موضوعة مسبقا من قبل المدرسة لتحقيق أهداف تربوية معينة وينفذ خارج الغرف الصفية سواء داخل المدرسة أو خارجها على أن يتم تحت إشراف إدارة المدرسة.

التحصيل الدراسي: يمكننا تعريف مصطلح التحصيل الدراسي على النحو التالي:

– **لغة:** حصل (تحصيلا) العلم: بمعنى حصل عليه ومنه نفهم: التحصيل هو تحصيل العلم أو الحصول عليه بصفة عامة [4]

اصطلاحا:

عرف التحصيل الدراسي في معجم المصطلحات التربوية: بمدى استيعاب الأطفال لما فعلوه من خبرات معينة من مقررات دراسية، تقاس بالدرجات التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.[5]

[1] رشوان، أحمد محمد علي: أثر اشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير الصفية على تحصيلهم في اللغة العربية، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، م 2، العدد 10، ص 607.

[2] جلال عبد الوهاب: النشاط المدرسي (مفاهيمه ومجالاته وبحوثه)، مكتبة الفلاح، الكويت، 1987، ص 20.

[3] دليل الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية، وزارة التربية، 1998، مرجع سابق، ص4.

[4] محمد تماري: التوافق وعلاقته بالانبساط واثر ذلك على التحصيل الدراسي لطلاب المدرسة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، 1990، ص 32.

[5] أحمد حسين اللقاني وعلي احمد الجميل: ، مرجع سابق، ص 61.

– عرفه صلاح الدين علام بأنه: "مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية."[1]

– تعريف معجم مصطلحات علم الاجتماع: "بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها من خلال المواد الدراسية والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو الاثنين معا."[2]

التعريف الإجرائي: من خلال ما سبق يمكن صياغة التعريف الإجرائي للتحصيل الدراسي:

أن للتلميذ تحصيل دراسي عندما يستطيع هضم كل خبرات ومعارف المادة الدراسية وبذلك فهو النتيجة التي يحققها ويتم قياسه من خلال الاختبارات المتجسدة في العلامات التي يمنحها المعلم للتلميذ.

التلميذ: عرف التلميذ من قبل التربويون وأهل الاختصاص كالآتي:

لغة: "هو كل من تأدب وأحرز علوما عالية" [3]

– يعرفه "علي سليمان" التلميذ: " الدارس في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال إلى مراحله التعليمية الأعلى" [4]

يعرفه محمد على حافظ: " بأنه المحور الأول والهدف الأخير لعمليات التربية والتعليم فمن أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة إمكانياتها البشرية والمادية" [5]

التعريف الإجرائي:

هو ذلك الفرد الذي يدرس في المرحلة الابتدائية من السنة الأولى إلى السنة الخامسة ابتدائي، ويتراوح عمره من 6 سنوات إلى 12 سنة وقد يتجاوز ذلك إلى 16 سنة ويحاول اكتساب مجموعة من المهارات العلمية والاتجاهات المرغوب فيها وتجنب السلوكيات الغير المرغوبة وهذا يتم من خلال المعلم وما يتبعه من أنشطة ووسائل

[1] رشاد صالح دمنهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دراسة علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص 85.
[2] حسن شاتة، زينب النجار: مرجع سابق، ص 89.
[3] أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، 2000، ص 221.
[4] علي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 93.

[5] محمد علي حافظ: التخطيط للتربية والتعليم المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، دار القومية، 1965، ص 99.

7- الدراسات السابقة:

7-1 دراسة حسن حلوان (2011) السعودية بعنوان: "تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي بمكّة المكرّمة "رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة غالي قسم المناهج وطرق التدريب بكلية التربية بجامعة أم القرى.

وهدف الرسالة هو التعرف على مستوى التحصيل الدراسي للطلاب الممارسين للأنشطة الرياضية، واستخدام أسلوب التحليل الوثائقي لجمع البيانات على عينة طبقية عشوائية شملت جميع المدارس الحكومية التابعة للعاصمة والمقدسة والتي بلغ عددها 17 مدرسة ثانوية، وقام بتصميم استمارة خاصّة لجمع البيانات والمعلومات للممارسين للأنشطة الرياضية وغير الممارسين للأنشطة الرياضية، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى التحصيل الدراسي لصالح الطلاب الممارسين للنشاط الرياضي بشقيه الداخلي والخارجي، وأوصت بضرورة نشر الوعي بأهمية الرياضة وممارسة الأنشطة الرياضية، وأهمية مادة التربية الرياضية وضرورة اهتمام المسؤولين بذلك ضرورة قيام وسائل الإعلام بإبراز العلاقة بين ممارسة الأنشطة والتفوق الدراسي ودور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحيّة والنفسية والاجتماعية[1].

توظيف الدراسة:

أفادتنا هذه الدراسة في العديد من الجوانب منها صياغة الفرضيات، وكذا ساعدتنا لتوجه إلى الميدان من خلال بناء أسئلة الاستبيان، كما أنّ هذه الدّراسة تتشابه مع دراستي في المتغيّر التابع (التحصيل الدراسي(، ولكن هذه الدراسة تختلف عن دراستنا في أنّ هذه الدراسة تخص طلاب الصف الثاني ثانوي بمكّة، إلاّ أنّ دراستي تخص معلمي ومعلمات بعض المدارس الابتدائية ببلدية الطاهير.

7-2 دراسة انتصار في السيد الدامي (2004) الأردن بعنوان: "فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثاني إعدادي"

هدفت الدراسة إلى قياس فعالية النشاط التمثيلي في تنمية بعض مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار مجموعة تجريبية واحدة من بين تلاميذ الصف الثاني إعدادي، بلغ عددهم 30 تلميذ وتلميذة من مدرسة جزيرة البوحة الإعدادية بمركز سأقلته وتم تطبيق الاختبار القبلي لمهارات التعبير الشفوي ثمّ تدريس البرنامج المقترح باستخدام النشاط التمثيلي، لذلك تطبيق الاختبار البعدي، واستخدمت الدراسة في عملية القياس الأدوات التالية:

([1]) ملياني عبد الكريم: فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجزائر، 2013، ص 14.

- قائمة بمهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من إعداد الباحثة.
- اختبار لقياس مهارات التعبير الشفوي اللازمة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي من إعداد الباحثة.
- دليل المعلم يبيّن كيفية استخدام النشاط التمثيلي في تدريس القصص للصف الثاني الإعدادي من إعداد الباحثة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

*توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب في الاختبار القبلي لمهارات التعبير الشفوي لصالح الاختبار البعدي عند مستوى الدلالة (0.001)[1].

توظيف الدراسة:

استفدنا من هذه الدراسة في طرح أسئلة الاستمارة، وفي طرح التساؤلات الفرعية، وصياغة الفرضيات، كما أنّها اختلفت في العينة حيث أجريت هذه الدراسة على تلاميذ الصف الثاني إعدادي، أمّا دراستنا أجريناها على معلمي ومعلمات لبعض الإبتدائيات.

3-7 دراسة صالح بن عبد العزيز النصار (2008) السعودية دراسة بعنوان:" دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ضمن أعمال اللقاء التربوي النشاط تربية وتعليم" الذي نظمته الإدارة العامة لنشاط الطالبات في الفترة من 2008/10/08 أستاذ المناهج وتعليم اللغة العربية المشاركة، كلية التربية، جامعة الملك سعود".

- وكانت تحاول هذه الدراسة الإجابة عن بعض التساؤلات التالية:
- ماهي الفلسفة التي يستند إليها النشاط المدرسي؟
- ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي؟-
- ما دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي من واقع الأهداف المرسومة؟

وكانت النتائج كالتالي:

- **الفلسفة التي يستند إليها النشاط المدرسي:** فلسفة النشاط المدرسي تستند على إيجابية الطالبة ونشاطها وبحثها على المعرفة بأشكالها المختلفة والاستفادة من المعارف التي تتلقاها في بناء الخبرات الإيجابية البناءة التي تتصل بالحياة ومن ثمّ على توجيه اهتمامات المتعلمة وتنمية ميولها وإشباع رغباتها، والمعرفة ليست مقصورة على الكتب المقررة ولم يعد مكانها المدرسة فحسب، بل أنّ التعارف قد تكون داخل المدرسة أو خارجها، فهي في الفصل وفي المتحف وفي

(1) ملياني عبد الكريم، المرجع السابق، ص 14.

العمل المصنع وبإيجابية المتعلمة ونشاطها تستطيع أن تبيّن معارفها من خلال زيارة علمية أو رحلة خلوية أو دورة تدريبية أو لقاء اجتماعي أو عمل مهاري.

- دور النشاط المدرسي في تنمية التحصيل الدراسي، إنّه يساعد على تكوين عادات ومهارات وقيّم وأساليب تفكير لازمة لمواصلة التعليم والمشاركة في التنمية الشاملة.

كما أنّ الطلاب الذين يشاركون في النشاط لديهم قدرة على الإنجاز الأكاديمي، وهم يتمتعون بنسبة ذكاء مرتفعة، كما أنّهم إيجابيون بالنسبة لزملائهم ليس هذا فحسب بل إنّ الأنشطة المدرسية تساعد التلاميذ على النجاح والتفوق، حيث تثبت الدراسات التربوية أنّ النشاط الذي يمارس من خلال جماعات النشاط[1].

- دور المدرسين في واقع الأهداف المرسومة له: أنه لا يمكن الحديث عن أهمية النشاط المدرسي بمعزل عن أهدافه التي رسمتها السياسة العليا للتعليم أو التي أضافها إليه التربويون ولاشك أنّ تحقيق هذه الأهداف عبر ممارسة النشاط المدرسي هي أكبر دليل على الأهمية للنشاط المدرسي فكل هدف من تلك الأهداف ينبئ عن أهمية خاصة إذا تم ترجمته إلى واقع ملموس.
- ولا شك أنّ تلك الأهداف التي ترسم من خيال ولم تضع من فراغ وإنّما تم النظر إلى الدور المهم الذي يقوم به النشاط المدرسي في العلمية التعليمة ومن ثمّ ترجم إلى أهداف ترسم الطريق للقائمين على النشاط وأولياء الأمور[2].

توظيف الدّراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تطرقها لمتغيّر التحصيل الدراسي الذي يخدم دراستنا إلاّ أنها تختلف عنها من حيث تركيزها على الطالبات بشكل عام وليس على تلاميذ المدرسة الابتدائية بشكل خاص كما أننا استفدنا من هذه الدراسة من حيث بناء أسئلة الاستبيان.

4-7 دراسة نعيم حبيب جعنيني 2001: بعنوان "تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميه"

ويهدف البحث إلى التعرف على واقع النشاطات اللاصفية الموجهة ومدى تحقيقها للأهداف التربوية التي وضعت من أجلها وجهة نظر معلمي المدارس الثانوية.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدما أدوات البحث وهي الاستبانة والمقابلات الشخصية وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

([1]) صالح بن عبد العزيز البصار: دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة من أعمال اللقاء التربوي "النشاط تربية وتعليم"، جامعة الملك سعود، الرياض ، 1428 هـ

([2]) صالح بن عبد العزيز النصار: المرجع السابق.

- بلغت درجة تحقيق النشاطات مجتمعة لأهدافها (70.77%).
- الأهمية النسبية لمجالات الدراسة كانت كما يلي: النشاط الكشفي (81.43%) النشاط الرياضي (72.21%) العمل الاجتماعي التطوعي (70.23%) الرحلات المدرسية (73.72%) النشاطات الفنية الثقافية (72.96%).

عدم وجود فروق ذات دلالة لمتغيرات الدّراسة الأخرى على الدرجة الكلية (مسار التعليم الخبرة التعليمية للمعلمين)، ولا على مجالات النشاطات الخمسة كل على حدى[1].

توظيف الدّراسة:

تتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في تطرقها إلى المتغير النشاط اللاّصفي، بالمقابل إهمال هذه الدّراسة إلى التحصيل الدّراسي، لكن هذه الدّراسة تختلف عن دراستنا في أنها تخص معلمي المدارس الثانوية الرسمية ونحن في دراستنا الحالية خصصنا معلمي ومعلمات بعض المدارس الابتدائية ، كما اتفقت دراستنا مع هذه الدراسة في نوع المنهج والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي، كما تتشابه في أداة من أدوات البحث والمتمثلة في الاستبانة.

7-5 دراسة جيمس أودي عام 1994: عنزان الدراسة " فاعلية الأنشطة اللاصفية" في التحصيل الدراسي:

يهدف البحث إلى دراسة العلاقة بين الأنشطة المصاحبة للمنهج والتحصيل وقد صممت هذه الدراسة لتحديد الفروق في معدل الدرجات بين الطلبة المشتركين في الأنشطة بين الطلبة غير المشتركين.

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث طبقت الدراسة على 400 طالب من إحدى المدارس الثانوية ووزعت على عينة استبانة لجمع البيانات اللازمة مع تحديد معايير محددة لتصنيف العينة إلى المشتركين وغير المشتركين في الأنشطة.

وتوصل البحث إلى نتائج الآتية:

- معدل درجات الطلبة المشركين في الأنشطة المصاحبة للمنهج أعلى من معدل درجات الطلبة غير المشاركين حيث بلغ معدل الطلبة المشاركين في الأنشطة 3.201 مقابل 2.552 معدل درجات الطلبة غير المشاركين.

أثار اختبار t-test مستوى دلالة (99%) إلى درجة (000499) ومن ثمّ إلى رفض فرضية العدم حول العلاقة بين الأنشطة والتحصيل[1].

([1]) جعنيني نعيم: درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معليمها، مجلة جامعة دمشق المجلد(17) العدد (1) ، 2001 ، ص 170.

توظيف الدّراسة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تطرّقها لنفس المتغيرين اللذان اعتمدنا عليهم في دراستنا وهما الأنشطة المدرسية والتحصيل الدّراسي، كما ساعدتنا هذه الدّراسة في تكوين فكرة عن الإطار النظري للدّراسة الحالية، كما هذه الدراسة ساعدتنا في اختيار المنهج الملائم لدراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي،وكذلك استفدنا من هذه الدراسة في بناء أسئلة الاستبانة، كما أنّ هذه الدراسة تختلف عن دراستنا في أنّ هذه الدراسة تخص طلاب المدارس الثانوية، أمّا في دراستنا الحالية خصصنا معلمي ومعلمات بعض المدارس الابتدائية.

6-7 دراسة السويدي (1997) بعنوان: الانشطة المدرسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية".

هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع وممارسة الأنشطة اللاصفية (المنهجية واللامنهجية) في مرحلة التعليم الابتدائي في دولة قطر من خلال التعرف على درجة تحقيق الأهداف التي تسعى الأنشطة إليها، وخصائص االأنشطة، ودرجة ممارستها، ومعوقات ممارسة االأنشطة والوقوف على مدى الإتفاق بين وجهات نظر أفراد العينة حول محاور الأهداف وأنواع الأنشطة ومعوقات ممارسة الأنشطة.

واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدّراسة والمكوّنة من سبعة محاور هي:

الهدف من النشاط، وتوقيت النشاط، نوعية المشاركة في النشاط ، مصدر النشاط المشاركين في النشاط، نوع النشاط، والمحور الأخير معوقات ممارسة النشاط بشكل عام، واختارت الباحثة عيّنة عشوائية تتكوّن من (120) معلما ومعلمة منهم (56) معلما و (64) معلمة.

واستخدمت الباحثة الأساليب الإحصائية التالية: معادلة (الفا كرونباخ) للحساب معامل ثبات الاستبانة، ومعادلة الوزن النسبي لحساب الوزن النسبي لكل بند، ومعامل ارتباط الرتب (لسبيرمان) وذلك لإيجاد معامل الارتباط بين الترتيب استجابات أفراد مجموعة عينية كل من الذكور والإناث.

وقد توصلت الدراسة إلى عدّة نتائج أهمها:

- إنّ الأنشطة اللاصفية تعمل على إكساب التلاميذ المعلومات ومساعدة التلاميذ في تنمية مختلف جوانب شخصياتهم، وتنمية علاقات طيبة بين التلاميذ، وتحديد نشاط الطلاب وحيويتهم، وإضفاء جو من البهجة والمتعة على التلاميذ.

([1]) O'Dea, James) :theeffect, of extracurriculeractivities on academicachievement, Athesispresented to school of education, Drackuniversity.1994

- إنّ الأنشطة اللاصفية بنوعيها لا تجد لها مكانا ضمن اليوم الدراسي.
- الأنشطة الأكثر ممارسة هي الإذاعة المدرسية، والقراءة وتشمل : قراءة الصحف المجلات والكتب والاستماع الرسم، والصحافة المدرسية.
- تتنوع معوقات النشاط منها ما يتعلق بالمدرسة، والطالب، والمعلمين، والإمكانات المادية والبشرية والقائمين على المناهج الدراسية[1].

- **توظيف الدّراسة:**

تتفق هذه الدّراسة مع دراستنا الحالية من حيث تناولها لنفس متغير الدراسة وهو متغيّر الأنشطة المدرسية اللاصفية، كما أنّ عينة هذه الدراسة مشابهة لعينة دراستنا في اختيار العينة، وقد ساعدتنا أيضا هذه الدراسة في بناء الإطار النظري لدراستنا، كما استخدمت هذه الدّراسة أداة الاستبيان التي استخدمناها في دراستنا غير أنّ هذه الدّراسة اختلفت مع دراستنا في استخدام الأساليب الإحصائية.

أ- دراسات اهتمت بتشخيص مشكلات الأنشطة المدرسية ومعوقات تنفيذها أو الإشتراك بها

7-7 دراسة ضيف الله بن عوض الثبيتي عام 2007:

عنوان الدراسة: "عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك"

ويهدف البحث إلى تحديد العوامل التي تساهم في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية وأهم المشكلات التي تحد من إسهام الطالب في تلك الأنشطة وقد شملت عينة الدراسة (327) من مشرفي الأنشطة المدرسية ومدير المدارس المتوسطة، واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث وزعت على العينة استبانة خصصت لهذا الشأن وعند تحليل البيانات ثم استخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين، وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- أنّ أفراد العينة يرون أنّ أهم ثلاثة عوامل منها تسهم بدرجة عالية في تشجيع طالب المرحلة المتوسطة على المشاركة في الأنشطة المدرسية، هي وجود أصدقاء في النشاط وشخصية رائد النشاط وقدرته على جذب الطلاب، وحسن تعامل مشرف النشاط مع الطالب.

([1]) السويدي، وضحى: المناشط اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، العدد (40)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس،1997، ص 135-177.

كما بينت الدراسة أنّ هناك عشرين مشكلة تحد من إسهام الطالب في المشاركة في الأنشطة المدرسية وأهمها: عدم توفر الإمكانات المادية والخدمات، وعدم توفر المكان المناسب والورش، وقلة وعي الطلاب بأهداف النشاط[1].

- **توظيف الدّراسة:**

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث تناولها لنفس متغير الدّراسة وهو متغيّر الأنشطة المدرسية اللاصفية، إلاّ أنها تختلف من حيث تركيزها على طلاب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاّصفية، ونحن في دراستنا ركّزنا على تلاميذ المرحلة الابتدائية، كذلك عدم طرحها للمدرسة الابتدائية على وجه الخصوص بل تركيزها كان منصبّا على عوامل تشجيع طالب المرحلة المتوسطة للمشاركة في الأنشطة المدرسية اللاصفية والمشكلات التي تحد من ذلك ،في حين قمنا في دراستنا بتناول الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدّراسي للتلميذ، ساعدتنا هذه الدّراسة في اختيار المنهج، وكذلك في تحليل البيانات حيث اعتمدنا على استخدام التكرارات والنسب المئوية.

ب- دراسات اهتمت بدراسة علاقة الأنشطة المدرسية (مجالات متنوعة) بالتحصيل الدراسي وبنواحي أخرى:

7-8 دراسة عامر العسيري وريا الجابري عام 2004:عنوان الدراسة: "واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين".

يهدف البحث إلى تحديد الفوائد التي تحققها ممارسة الأنشطة التربوية للطلاب ويتعلق بالتحصيل والكشف عن واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل من وجهة نظر المعلمين والطلاب وإضافة إلى تحديد الصعوبات التي تواجه الطلاب والمعلمين في ممارسة الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي.

واستخدم البحث المنهج الوصفي التحليلي ويعتمد على الأدوات الآتية استبانة لتعرف أراء المعلمين في الأنشطة المدرسية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب وإستبانة لتعرف نتائج ومستويات تحصيل الطلاب المشتركين في الأنشطة التربوية للعام الدراسي 2005/2004 في سلطنة عمان.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

([1]) سناء فاروق قهوجي: أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة علم الأحياء، بحث مقدّم لنيل درجة الماجستير في التربية ، 2009، ص 25.

- النتائج المتعلقة بالفوائد التي يجنيها الطلاب من ممارسة الأنشطة الدراسية ومنها احترام المعلمين والطلاب إدارة المدرسة، وتقديرهم المعلومات والمفاهيم والقيم والسلوكيات ترتبط بالمواد الدراسية، إعداد بحوث ووسائل متعلقة بالمناهج الدراسية.
- الصفات المتعلقة بواقع الأنشطة المدرسية ومنها أنّ الأنشطة المدرسية بالمدرسة متنوعة وأنّ الإدارة المدرسية تحفزهم على ممارستهم للأنشطة المدرسية.
- النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تتعلق بالأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي ومن أهمها أنمه لا توجد حصة خاصة بممارسة الأنشطة اللاصفية ومن الضروري تخصيصها وأنّ المشاركة لاتؤخذ في الحسبان عند تقويم المعلم لتحصيلهم الدراسي.
- النتائج المتعلقة بأثر ممارسة الطلاب بالأنشطة على تحصيلهم الدراسي إن معظم الطلاب الممارسين للأنشطة عينة الدراسة كانوا من المتفوقين ممن يحصلون على درجات عالية في تحصيلهم الدراسي ومن ثمّ يشير هذا إلى أنّ المشاركة في الأنشطة لا تضعف التحصيل[1].

- توظيف الدّراسة:

تتفق هذه الدراسة مع دراستنا الحالية من حيث تناولها لنفس المتغير وهو التحصيل الدراسي، كما ساعدتنا في اختيار المنهج الملائم في دراستنا والمتمثل في المنهج الوصفي التحليلي حيث اعتمدنا على نفس الأدوات التي اعتمدتها هذه الدراسة والمتمثلة في أداة الاستبيان، وأنّ هذه الدّراسة اتفقت مع دراستنا من حيث العينة فهي مشابهة لعينة دراستنا، غير أنّها اختلفت في جانب واحد وهو اختيار طلاب ومعلمي المدارس، ونحن اعتمدنا على معلمي ومعلمات بعض المدارس الابتدائية.

7-9 دراسة راشيل هولرا 1999:عنوان الدراسة: الأنشطة المصاحبة للمنهج وأثرها في الإنجاز الدراسي:

يهدف إلى دراسة العلاقة بين اشتراك الطلبة الأمريكيين في الأنشطة المصاحبة للمنهج وبين انجازهم الدراسة في المراحل الدراسية العليا وتحددت أهداف الدراسة في الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما الفائدة المرجوة من اشتراك الطلبة في برنامج الأنشطة اللامنهجية؟
- هل يحصل الطلبة المشتركون في برامج الأنشطة على درجات أعلى؟
- هل يؤثر نوع النشاط الذي يمارس الطلبة في أثره عليهم؟
- لماذا تعد الأنشطة اللامنهجية من المكونات المهمة في العملية التعليمية؟

([1]) سناء فاروق قهوجي: المرجع السابق، ص 28-29.

واستخدم البحث الدراسة الاستطلاعية قامت الباحثة بإجراء مقابلات مع عدد من المتخصصين في مجال الأنشطة التربوية وإلى تحليل عدد من الدراسات في هذا المجال بعد تحديد مجموعة من الأسئلة حول موضوع الدراسة.

وتوصل البحث إلى النتائج الآتية:

- تؤثر الأنشطة اللامنهجية في شخصية الطلبة المشتركين وتنمية مهارات شخصية واجتماعية مهمة لديهم تساعدهم في دراستهم.
- يكتسب الطلبة المشتركون في برامج الأنشطة الفنية مهارات تحليلية وإبداعية.
- لابدّ من تمويل الأنشطة على نحو أكبر، نظرا لفائدتها الكبيرة في الإنجاز والتحصيل.

اتباع وسائل متعددة لتشجيع الطلبة على الاشتراك في برامج الأنشطة المختلفة[1].

- **توظيف الدّراسة:**

تتفق هذه الدّراسة مع دراستنا الحالية من حيث تناولها للتحصيل الدّراسي، كما أنها أفادتنا في بناء أسئلة الاستبيان.

7-10 دراسة بنجر 2002م:

موضوع الدراسة: "دور النشاطات اللاصفية في رعاية التلميذات الموهوبات السعوديات في المرحلة الإبتدائية من وجهة نظر تربوية[2].

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات السعوديات الموهوبات في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر تربوية.

عينة الدّراسة: تكوّنت عيّنة الدراسة من فئتين: الفئة الأولى من المعلمات التربويات في المرحلة الابتدائية والفئة الثانية من المواجهات في رئاسة تعليم البنات بلغ إجمالي عينة الدراسة (442 من الفئتين).

([1]) Holleah, Rachel, ExtracurricularActivities ,URL : http://lastateedu/rhetric/ 105 H17/rhollrah/ cof.html 26/02/2007.

([2]) عامر بن محمد بن عامر العيسري: واقع الأنشطة التربوية وآثارها على التحصيل، الدراسة عن وزارة التربية لسلطنة عمان، مسقط، 2004م، ص 19.

أدوات الدراسة:

استعملت في الدراسة أداة الاستبيان مع المعلمات والمشرفات التربويات للتعرّف على آرائهن في مدى رعاية الطالبات الموهوبات ومدى توفّر الأنشطة اللاصفية المناسبة للموهوبات.

نتائج الدراسة:

- أهمية الأنشطة اللاصفية في رعاية التلميذات بشكل عام والموهوبات بشكل خاص.
- وجود مجموعة من الصعوبات والتي تعيق ممارسة الأنشطة اللاصفية التي تقدّم للتلميذات الموهوبات في المرحلة الابتدائية وجود فروق واضحة في بعض الأنشطة اللاصفيّة فيما يتعلق بمدى مناسبتها للطالبات وبين مدى توفرها فعلا لهن.
- تضمنت إشارات هامة الإشكال يطرح بشدّة في الجزائر والمتمثل فيما إذا كانت الأنشطة الترفيهية والتربوية متوفرة فعلا وهل تتناسب مع مستويات التلاميذ وكان هذا ضمن الأسئلة الفرعية التي انبثقت عن سؤالنا الرئيسي.
- **توظيف الدّراسة:**

تتفق هذه الدراسة مع درستنا الحالية من حيث تناولها لمتغير الأنشطة المدرسية اللاصفية، تختلف هذه الدراسة مع دراستنا من حيث عينة الدّراسة فهذه الدّراسة اعتمدت على المعلمات التربويات في المرحلة الابتدائية والمواجهات في رئاسة تعليم البنات، أمّا دراستنا فاعتمدت على معلمي ومعلمات بعض المدارس الابتدائية، استخدمنا نفس أداة الدراسة (الاستبيان)، كما أفادتنا هذه الدراسة في طرح بعض أسئلة الاستبيان.

الفصل الثاني: الأنشطة المدرسية اللاصفية

تمهيد

1- تعريف الأنشطة المدرسية اللاصفية

2- نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية

3- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية

4- أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية

5- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية.

6- معايير اختيار الأنشطة المدرسية اللاصفية.

7- محددات النشاط المدرسي اللاصفي

8- مجالات النشاط المدرسي اللاصفي.

9- معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

10- آليات تفعيل الأنشطة المدرسية اللاصفية

استخلاصات الفصل

تمهيد:

المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية حيث لا توجد أي مؤسسة اجتماعية أخرى تمتلك من الفرص مثلما تمتلك المدرسة في تشكيل نمو الطفل، وعليه تتطلّع التربية الحديثة باهتمام إلى التكامل في تحقيق أهدافها، فهي تهدف إلى تنمية المتعلمين عقليا ووجدانيا.

وتعدّ الأنشطة المدرسية من الركائز الأساسية التي تعتمد عليها العمل المدرسي وذلك لربطها بين النظرية والتطبيق العلمي من جانب، وإشباع حاجات المتعلمين بتقديم ما يتوافق وميولهم واتجاهاتهم من جانب آخر، فالأنشطة المدرسية أنشطة تعليم وتعلّم، تتكامل مع منهج المدرسة وتعمل على تحقيق أهدافه لذلك فمن المهم أن تعطي هذه الأنشطة الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتقويمية.

كما تنقسم هذه الأنشطة إلى قسمين من الأنشطة، أنشطة صفية: تمثل ما يقوم به التلميذ داخل غرفة الصف وتحت إشراف مباشر من المعلم وتكون مدتها قصيرة ومتابعتها سريعة وقد ينفّذها الطلبة فرادى أو جماعات وتكمن أهميتها كونها تكسب المتعلمين نشاطا وفاعلية ، وتضفي الحيوية على عمل المعلم داخل الصف، غير أنّ القسم الثاني من هذه الأنشطة لا يقل أهمية عن النوع الأوّل، حيث أنّ توفير أنشطة لا صفية تقدّم خبرات تعليمية متنوعة وتطوّرية ومناسبة لأمر ينبغي تشجيع المدارس وحثّها على القيام به، كما يجب أن تتوفّر فرص للطلبة تتيح لهم الاستمتاع والنجاح في عدد من الأنشطة، وتعمل على تحفيزهم وإثارة روح التحدّي لديهم وتطوير السمات الذاتية مثل روح المبادرة والاعتماد على النفس والانضباط الذاتي.

وللحديث في فصلنا عن هذه الأنشطة المدرسية اللاصفية لابدّ في البداية من التعريف بالأنشطة المدرسية بوجه عام، ثمّ تعريف الأنشطة المدرسية اللّاصفية.

ثم التطرق إلى أهم المراحل التطوّرية التي مرت بها الأنشطة المدرسية اللّاصفية، وأهميتها، ثمّ وظائفها وبعدها نتطرّق إلى معايير ومحدّدات هذه الأنشطة، وكلّ ما يتعلّق بها بدأ من مجالات وآليات تفعيلها وأخيرا نذكر بعض معوّقات تنفيذ هذه الأنشطة.

1- تعريف الأنشطة المدرسية اللاصفية:

تعرف بأنها:

1-1- تعريف الأنشطة المدرسية:

عرف " محمود، حمدي": "أن النشاط المدرسي عبارة عن خطة مدروسة، ووسيلة إثراء، وبرنامج تنظمه المؤسسة التعليمية، يتكامل مع البرنامج العام، يختاره المتعلم ويمارسه برغبة وتلقائية بحيث تحقق أهدافا تعليمية وتربوية وثيقة الصلة بالمنهاج المدرسي، داخل الفصل أو خارجه خلال اليوم الدراسي، أو خارج الدوام مما يؤدي إلى نمو المتعلم في جميع جوانب نموه التربوي، والاجتماعي والعقلي، والانفعالي، والجسمي، واللغوي، مما ينجم عنه شخصية متوافقة قادرة على الإنتاج"[1]

1-2- تعرف الأنشطة اللاصفية على أنها:

"الخبرات التي يمر بها المتعلم وتتضح فيها ايجابيته من خلال أداءات محددة، تهدف إلى تحقيق أهداف تعليمية وتعلمية تقوم على برنامج مدرسي محدد وتشتمل على برامج رياضية موسيقية، وفنية ومهارات علمية إضافية إلى تكوين الجماعات المختلفة في الأنشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية وهذه الأنشطة تتم خارج جدران الفصل الدراسي، وهي إما أن تكون أنشطة لا صفية منهجية أي ذات علاقة بمنهج دراسي معين أو لامنهجية أي أنشطة عامة وغير ذات علاقة بمنهج دراسي معين وتكون جميع هذه الأنشطة تحت إشراف إدارة المدرسة."[2]

- **يعرف قاموس التربية الأنشطة اللاصفية:** "بأنها ذلك الجزء من المنهج الكلي الذي يتضمن خبرات لا تقدم عادة في الفصل الدراسي أي ضمن البرنامج الدراسي العادي مثل التدريب على العمل في بعض الأماكن، المخيمات، النوادي، أو الاجتماع الطلابي."[3]

---

[1] محمود حمدي: مرجع سابق، ص18.

[2] السويدي وضحي: المناشط المدرسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، العدد 40، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1997، ص 141.

[3] إبراهيم بسيوني عميرة: الأنشطة العلمية غير الصفية ونوادي العلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1998، ص 55.

2- نشأة وتطور الأنشطة المدرسية اللاصفية:

لقد مرت الأنشطة المدرسية اللاصفية خلال نشأتها بعدة مراحل، يمكننا إجمالها فيما يلي:[1]

أولا- مرحلة التجاهل: وهي المرحلة التي تم فيها تجاهل الأنشطة المدرسية على مستوى المؤسسات التربوية،- وان وجد القليل منها- ذلك أن الاتجاه السائد آنذاك في التربية يهتم بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات والمعارف وبالتالي حصر الاهتمام بتنمية الجوانب العقلية لديهم وإهمال باقي الجوانب الأخرى، ولذلك اعتبرت ما يتم من نشاط خارج الصف الدراسي نوعا من اللهو واللعب.

ثانيا- مرحلة المعارضة: شهدت هذه المرحلة معارضة شديدة لممارسة الأنشطة من قبل إدارة المؤسسات التعليمية ومسؤوليها - تزامنا مع زيادة عدد النشاطات، وكذا اهتمام وإقبال التلاميذ عليها-، حيث ساد الاعتقاد بأن تلك الأنشطة تشكل تهديدا للجو الأكاديمي العام وعدها وسائل تبعد التلاميذ وتلهيهم عن مهمتهم الأساسية والمتمثلة في التحصيل العلمي.

ثالثا- مرحلة التقبل: وهي المرحلة التي شهدت فيها الأنشطة المدرسية اللاصفية تطورا ملحوظا حيث لاقت استحسانا وقبولا على مستوى المؤسسات التربوية أو أولياء التلاميذ فقد اعتبر جزءا لا يتجزأ من وظيفة المدرسة لكن ممارستها ظلت خارج المنهج.

رابعا- مرحلة الاهتمام: لقد كان لتطور النظريات التربوية من مرحلة الاهتمام بحشو أذهان المتعلمين بالمعلومات إلى مرحلة الاهتمام بالنمو الشامل لجميع الجوانب الروحية والجسمية والعقلية والاجتماعية لدى التلاميذ بداية لمرحلة جديدة عرفت بمرحلة الاهتمام بالنشاط المدرسي، حيث أصبح وسيلة أساسية لتحقيق أهداف التربية، كما غدا جزء من المنهج لا يقل أهمية عن باقي عناصره وبناءا على ذلك ازداد الاهتمام بالتعلم عن طريق الممارسة وأدمجت العديد من الأنشطة في المناهج الدراسية.

وعليه فقد تم إعادة النظر في موقع النشاط من العملية التعليمية بشكل لافت، ذلك أن عدم ارتباط أوجهه المختلفة بالمنهج المدرسي المنظم أدى إلى التقليل من شانه واعتباره أعباء إضافية، رغم ما يحققه من أهداف تربوية، تعليمية، تثقيفية، مباشرة أو غير مباشرة الأمر الذي دفع بأغلب المهتمين بشؤون التربية

[1] عبد النور، فرنسيس: التربية والمنهاج، مكتبة الأهرام، القاهرة، 1973، ص 224-225.

والتعليم إلى اعتبار هذه الأنشطة (الصفية أو اللاصفية) جزءا ضروريا من العملية التعليمية يسير جنبا إلى جنب معها، إذ أصبح يعرف في الوقت الحاضر بالنشاط المصاحب للمنهج وليس النشاط الإضافي على المنهج كما كان سابقا[1]

3- أهمية الأنشطة المدرسية اللاصفية:

لم يعد النشاط اللاصفي مجهودا جسميا يهدف لتقوية عضلات أعضاء جسم المتعلم، بل أصبح منهجا تربويا له أصوله، قواعده، وأهدافه، وتنبثق مكانة النشاط المدرسي اللاصفي من القيمة التربوية، وتطويرها، وبما يتركه من أثر فاعل يفوق إلى حد كبير أثر التعليم في حجرة الدراسة، ولما له من خصائص مميزة من فعالية التلميذ وإشراكه في اختيار نوع النشاط، ووضع خطة العمل، وتنفيذها، وهذا من شانه أن يجعل التلميذ أكثر إقبالا وحماسا على التعليم، وعليه فهو يؤدي إلى تعلم أكثر دوما وأبلغ أثرا بالإضافة إلى انه يهيئ فرصا لتعلم المبادرة وتوجيه الذات، والنشاط مجال خصب لممارسة أشكال الديمقراطية ووظائفها الحقيقية، وله دور هام في اكتشاف وتنمية ميول ومهارات وقدرات التلاميذ.

ويسهم النشاط اللاصفي خارج الفصل في اكتساب خبرات يصعب تعلمها في الفصل الدراسي العادي، كالتعارف والغيرة، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس، واحترام العمل الجماعي، ويعد النشاط اللاصفي مجالا لتعبير التلاميذ عن ميولهم وإشباع حاجاتهم، التي إذا لم تشبع كان ذلك من عوامل جنوح وتمرد التلاميذ وضيقهم بالمدرسة.[2]

- يؤكد مقبل: أن الطلاب من خلال ممارستهم لأنشطة مدرسية اللاصفية متنوعة يتعلمون قيما اجتماعية وخلقية وعملية كالتعاون، والقيادة، وتحمل المسؤولية، وضبط النفس واحترام العمل اليدوي.

- والنشاط اللاصفي وسيلة ناجحة لمعالجة مشكلة الهروب من الدراسة.

- الأنشطة المدرسية اللاصفية لها دور فعال في تكوين الاتجاهات الإيجابية وإكساب العادات السليمة للمتعلمين، ولقد اهتم الإسلام بتكوين العادات والقيم الإسلامية والاتجاهات الموجبة منذ نعومة أظافر أتباعه.[3]

---

[1] سمعان وهيب وآخران: دراسات في المناهج، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، د ت، ص 20-21.

[2] أبو الفتوح رضوان وآخرون: المدرس في المدرسة والمجتمع، الأنجلو مصرية، القاهرة، 1978، ص 193.

[3] الهاشمي عاد: الموجه العلمي لمدرس اللغة العربية، ط3،مؤسسة الرسالة، بيروت، 1983، ص 124-125.

– النشاط المدرسي اللاصفي يدرب التلاميذ على أسلوب حل المشكلات، وعلى قدرات التفكير العلمي والابتكار، مما يساهم في حل مشكلاتهم في الحياة اليومية والمستقبلية [1]

* ويؤكد حافظ من خلال دراسته أن مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية يدفعهم للتدريب على أساليب الحياة، فمن خلال الانفتاح على البيئة يفهم مشكلاتها ويعمل على المساهمة في حل هذه المشكلات.[2]

– وتساهم الأنشطة في النمو النفسي والحركي للمتعلم ولكي يتم النمو النفسي والحركي يجب أن يتوفر لدى الطفل أداتان أساسيتان تكمنان على التوالي في اللعب التلقائي ثم في تقليد الأقران والكبار.[3]

– ويشير الباحث عطا في دراسته إلى أن ممارسة الطلاب لأنشطة مدرسية متنوعة يقلل الحواجز النفسية والحركية القائمة بين المعلم وطلابه.

– تساهم الأنشطة المختلفة على اكتساب مهارات الاتصال والتدريب عليها كحسن القراءة والتحدث والاستماع، [4]

– وهو وسيلة لتحقيق الصحة البدنية للتلاميذ حيث تفيد الصحة أنواع معينة من الأنشطة مثل الأنشطة الرياضية والكشافة، والجوالة وجمعيات الهلال والتي بدورها تمد التلاميذ بمعلومات عن الرياضة والحيوان والنبات والأسس العلمية للصحة، والإسعافات والوقاية من الحوادث والحريق، وتنمي عادات ومهارات متصلة بالمباريات والنشاطات في الخلاء والإسعاف وتجنب الحوادث والمهارة والقوة الجسمية العامة وتنمي الكفاية في النشاط البدني وسلامة الصحة الجسمية هذا بالإضافة إلى تنميه من اهتمامات وأذواق متصلة برياضة الخلاء.[5]

– والنشاط المدرسي وسيلة من وسائل تحسين المستوى التحصيلي للتلاميذ وتستخدم الأنشطة في مساعدة التلاميذ الذين فشلوا في الوصول إلى مستوى الأداء المطلوب[6]

4– أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية

---

[1] علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، ص 172.

[2] محمد حافظ: التخطيط للتربية والتعليم، المؤسسة المصرية للتأليف والنشر، القاهرة، 1995، ص 197.

[3] جوليانا برانتوني: التربية النفس حركية والبدنية في رياض الأطفال "النظرية والتطبيق"، ترجمة عبد الفتاح، حسن، دار الفكر، القاهرة، 1991، ص 20.

[4] احمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، ط3،عالم الكتب، القاهرة،1995، ص 205.

[5] ريان فكري: النشاط المدرسي "أسسه أهدافه وتطبيقاته"،ط3 ،عالم الكتب، القاهرة، ص 76.

[6] نادية محمد: الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان التعلم، دار المريخ، الرياض، 1991، ص152.

أشار الباحث عبد الحميد آلاء إلى مجموعة من الأهداف التي يسعى النشاط اللاصفي إلى تحقيقها وهي:

- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.

- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولاتهم والعمل على تنميتها وتحسينها.

- إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيد من التفاعل والاندماج.

- إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.

- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة.

- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.

- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.

- توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقيقا لمتطلبات المجتمع [1]

وأضاف الباحث التربوي أبو العطا مجموعة أخرى من الأهداف هي:

- تحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العلمية.

- اكتشاف المواهب والعمل على تنميتها وتوجيهها في الاتجاهات السليمة

- علاج بعض الحالات النفسية التي يعانيها بعض الطلاب مثل: الخجل، التردد، الانطواء.

- ربط الحياة المدرسية بالحياة الاجتماعية [2]

5- وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية.

أجمل كل من البوهي ومحفوظ وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية في النقاط التالية:

5-1- تنمية المهارات المعرفية لدى المتعلم: فالمتعلم حينما يشترك في مواقف تعليمية تتطلب منه نشاطا من نوع ما، نجد أنه يستغل كافة طاقاته ومهاراته المعرفية، فقد يحتاج الموقف إلى مقارنات أو إيجاد علاقات

---

[1] آلاء عبد الحميد: الأنشطة المدرسية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 31-32.

[2] محمد أبو العطا: واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، ص 16 -17.

ربط أو تكامل أو تفسير أو استنتاج وغير ذلك مما لا يحتاج إليه في موقف تعليمي من نوع آخر فالنشاط يثير الاهتمام ويدفع إلى التساؤل مما يعد بداية للنشاط العقلي وأسلوب جديد لتعليم الفرد كيفية التفكير[1]

5-2- تنمية ميول واتجاهات وقيم: هذه الجوانب لا تحضى في التعليم التقليدي بجانب كبير من الاهتمام على الرغم من أنها تعد موجهات لسلوك الفرد ومن ثم فان الاهتمام بها وتوجيهها على النحو السليم يعد من قبيل بناء الإنسان وتعديل الخاطئ منها بل يساعد على تهيئة خبرات جديدة تضيف إلى الرصيد المتكون لدى المتعلم هذه الجوانب المهمة.

5-3- الربط بين النظرية والتطبيق: الكثير مما يدرسه المتعلم داخل جدران الفصل الدراسي يظل دون دلالة أو معنى حتى يثبت له صحته أو خطأه، والسبيل إلى ذلك أن يشاهد المتعلم ما يدل على ما قدم له من معارف فحينما يقال شيء من الحركة وانتقالها أو عن قوانين نيوتن فإنها لا تحرج عن اللفظية إلا حينما تجري تجربة في الهواء، أو غيرها من النشاطات التي تقيم الصلة بين الحقائق النظرية وتطبيقاتها.

5-4- تنمية مهارات الاتصال: فالمتعلم في الموقف التعليمي التقليدي لا تتاح له الفرص لإنماء تلك المهارات لأنه بكونه يكون في موقف سلبي ولذلك فان النشاط المدرسي بمختلف أشكاله يساعد المتعلم على ممارسة مهارة الاتصال والتدريب عليها، حيث سيكون في حاجة للقراءة والكتابة والتحدث والاستماع بالإضافة للمواقف الحقيقية بين المتعلمين حيث يتم من خلالها تعرف كيفية التعبير عن الرأي وضرورة احترام الآخر وكيفية حل المشكلات الشخصية المتعلقة بالعمل ذاته بأسلوب بعيد عن العقوبة أو الانفعال.

5-5- تعلم التخطيط والعمل في الفريق: فهناك مشروعات يقوم بها المتعلمون وهناك زيارات ومقابلات ودراسات ومقالات يقوم المشاركون بالتخطيط لها والعمل على تحقيق أهدافها التي شاركوا في تحديدها وصياغتها على أن هذه المهارات لا تتم فقط من خلال توجيه التلاميذ إلى خطوات أو إجراءات معينة يجب القيام بها ولكن بجانب ذلك يجب أن يعيش المشاركون في النشاط مواقف يلمسون فيها عائد التخطيط السليم والعمل الجماعي، على انه ليس بالضرورة أن يكون العائد ماديا فقد يشعرون بالسعادة والرضا حين يحققون ما يريدون. [2]

وأورد الباحث أبو العطا، وظائف الأنشطة المدرسية اللاصفية على النحو التالي:

- الوظائف النفسية للنشاط المدرسي للاصفي:

---

[1] أحمد حسين اللقاني: مرجع سابق، ص 258 -259.

[2] أحمد حسين اللقاني: مرجع سابق، ص 259.

النشاط يلبي الحاجة من حاجات المتعلم النفسية ويشبع ميوله ويحقق رغباته، والمتعلم النشط يقسم بإتقان العمل، ونمو المفاهيم والخبرات لديه، ويتسم بأنماط السلوك المرغوب، ويتقبل المعايير الاجتماعية والدينية، ويضبط انفعالاته، ويحقق ذاته ويحترم رأي الآخرين.

كما يزيد النشاط من الدافعية للتعلم، إذ يؤكد التربويون على أننا نتعلم الشيء الذي نعمله، فالعمل "هو أداء مجموعة من الأفعال تنتهي بتحقيق غرض محدد نتيجة القيام بممارسة ما يتم تعلمه وتكراره في مواقف مختلفة" [1]

ويتم التعلم عن طريق حل المشكلات، وفيها يتم تغيير سلوك المتعلم عن طريق مرور المتعلم بمواقف وظروف يواجه فيها مشكلات، ويتم حلها كي يكتسب سلوكا جديدا يساعد على نمو الخبرة لديه.

ويستخدم البعض المعززات النشاطية حال تأدية الفرد للسلوك المرغوب فيه، كأداء الواجبات المدرسية والألعاب الرياضية المختلفة والزيارات والرحلات وقراءة القصص والمعارض.

- الوظائف التربوية للنشاط المدرسي اللاصفي:

لا سلوك بدون واقع ولا تعلم بدون نشاط، والخبرة عبارة عن تفاعل الفرد مع بيئته، والمتعلم يتفاعل مع مكونات النشاط، مما يجعله يتعلم معارف والمعلومات التي تحتاج إلى خبرات حسية وغير حسية، والأنشطة توفر هذه الخبرات.

والتعلم هو تغير نشط إيجابي في أداء المتعلمين والطلاب يتعلمون بما يختبرونه بأنفسهم، فالخبرة التعلمية هي ما يقوم بها المتعلم بنفسه لا بما يقدمه المعلم، لأن النشاط يقوم على الفكر والتطبيق معا فسلامة الفكر لابد أن تكون ملازمة للتطبيق الصحيح حتى يتم صنع اتزان وتكامل في مجرى العمل وفي صقل القدرة الذاتية، وحفزها على العمل والإبداع والنمو والتفوق من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة ولتحقيق التعلم الأمثل لا بد من الانتفاع بوقت الفراغ، وزيادة الفعالية للدراسة، وتدعيم مهارات المناهج وإكساب التلاميذ القدرة على تكوين رأي مستنير، وتشجيع التلاميذ على الإبداع والقيام بالبحوث العلمية، وتحقيق بعض عادات التعلم الصحية وخاصة المشاركة في المناسبات، وحضور الاجتماعات وتكوين اتجاهات إيجابية نحو التعلم والدراسة.

"إن نشاط المتعلم شرط ضروري للتعلم وإكساب خبرات ذات معنى بالنسبة له لأن المعنى الحقيقي للنشاط هو تفاعل الفرد مع عناصر الموقف، بحيث يؤدي هذا التفاعل إلى اكتساب خبرات ذات معنى، وهذا

[1] عبد الحميد صلاح: الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر، دار المريخ، الرياض، 1972، ص25.

التفاعل لا يتأتى إلا من خلال مواجهة المتعلم للمواقف تتضمن عناصر جديدة تتطلب منه قدرا من التفكير الثاقب من اجل توافق أفضل مع بيئته بمعناها الواسع" [1]

وكل نواحي النشاط التي تتضمن قراءة الكتب وكتابة التقارير وإجراء الحسابات والاشتراك في المناقشات، تزود المتعلم بمعلومات عن كيفية القراءة والكتابة والدراسة، وتنمي مهارات متصلة بالتطبيق الحسابي وطرق الدراسة ومهارات التفاهم الشفهي والكتابي مما يؤدي إلى ثراء المحصول اللغوي والطلاقة الفكرية وحب الاستطلاع والاستبصار بالمشكلات وخصوبة الخيال وقوة الذاكرة وسهولة التكيف مع المواقف الجديدة حيث تؤكد النتائج على أن الصعوبة المرتبطة بمحتوى المعلومات لا ترجع بالضرورة إلى النقص فيها، بل ربما ترجع إلى الخطوات المتضمنة في استخدام وتطبيق المعلومات وتوظيفها [2]

"و توفر الأنشطة فرصا كثيرة لممارسة الصدق والأمانة وحسن التدبير ومساعدة غير القادرين والتكافل المدرسي العام والبر والتعاطف والمشاركة في السراء والضراء، وحرية الرأي والصراحة في المجاهرة به، وتنمية القدرة على النقد وتقبل ما يثيره الناقدون، والرد المتأني المهذب، ونشر لأفكار ومناقشتها وتأييدها أو معارضتها، والاطلاع والبحث والموازنة بين المبادئ الدينية، وترسيخ المبادئ وتحويل الاتجاهات إلى عادات سلوكية راسخة" [3]

إن من أهم القيم والاتجاهات التي ينبغي أن نغرسها في نفوس المتعلمين، تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، تقوم على المحبة والتعاون والألفة والاحترام المتبادل والتقدير والثقة بالنفس، وتحمل المسؤولية واحترام الأنظمة والقوانين، وتغليب المصلحة العامة على المصلحة الخاصة أو التوفيق بينهما، لذا فان المدرسة تساعد على تنمية العلاقات الاجتماعية بين المتعلمين وأفراد المجتمع المحلي، وذلك عن طريق العمل التعاوني لجماعات النشاط، حيث يكون المتعلم فيها ايجابيا، تربطه بالآخرين علاقات إنسانية ناجحة، فكأنما تعد هذه الأنشطة المتعلم للحياة من خلال ممارسة الحياة نفسها.

كما تشبع الأنشطة حاجات المتعلمين الاجتماعية، وتحقق التقبل الاجتماعي والاتصال بالبيئة، والتعامل معها بأسلوب سوي واتجاه مرغوب، مثل الدقة والنظام والأمانة واحترام العمل والحفاظ على المصلحة العامة وتقبل النقد والاتجاه نحو المهن واحترام أصحاب المهن في المجتمع.

---

[1] محمد سلامة اغباري: الخدمة الاجتماعية المدرسية، دار عكاظ، الرياض، 1981، ص 82.

[2] عبد الوهاب جلال: النشاط المدرسي، مكتبة الفلاح الكويت، 1987، ص 117.

[3] حسن شحاتة وآخرون: النشاط المدرسي (مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه)، الدار المصرية، القاهرة، 1998، ص 132.

إن النشاط المدرسي من الأدوار المهمة والوظيفة التي يقوم بها المربون، بهدف تطوير التعليم لما له من أهمية نوعية، حيث يعتمد في عطائه على الفكر والتطبيق معا، اللذين يشكلان وسيلة صحيحة للنفاذ إلى الحياة؛ حيت إن الفكر والنظر لا يكونان بغير العمل والتنفيذ، بل أن سلامة الفكر مرهونة بالتطبيق السليم، لأنهما يخلقان معا الاتزان الكامل في مجرى العمل وفي إيقاظ القدرة الذاتية وحفزها على الإبداع والنمو والتفوق من خلال الأنشطة المدرسية.

ويرى الباحث أن النشاط المدرسي، سواء كان نشاطا لغويا أو غير لغويا، يعمل على رفع الروح المعنوية للطالب الذي يمارس هذا النشاط، ويقوي علاقاته الاجتماعية بالآخرين، وخاصة زملاءه الطلاب ومعلميه وإدارة مدرسته، وبعمل على تعزيز الدافعية لديه في الإقبال على الدروس بانتظام والعمل على فهمها وإتقانها والمشاركة في أنشطتها، وخاصة الأنشطة الرياضية والفنية والعلمية واللغوية ويسعى النشاط إلى جعل شخصية الطالب شخصية سوية وقوية ومبادرة وشجاعة، ويعمل النشاط على تنمية الطالب من جميع الجوانب النفسية والفكرية والانفعالية والاجتماعية.[1]

الوظائف الاجتماعية:

تسهم الأنشطة في قيام الصداقة والود بين أفراد الجماعة التي تمارس النشاط والتدريب على الخدمة العامة وممارسة الديمقراطية وتحمل المسؤولية والتعاون والثقة بالنفس واحترام الأنظمة والقوانين، والتوفيق بين صالح الفرد والجماعة وتقدير القيمة العالية لأوقات الفراغ واستثمارها، إضافة إلى تأكيد إيجابية المتعلم وحماسته وكشف الميول الحرفية والمهنية لديه وتنمية الخبرة في التخطيط والعمل التعاوني وتنمية المهارات الاجتماعية التي تناسب مرحلة نموه.[2]

6- معايير اختيار الأنشطة المدرسية اللاصفية.

أضاف كل من الباحث الرشيدي وآخرون مجموعة من المعايير وهي:

- ينبغي أن تكون الأنشطة المختارة مناسبة لظروف البيئة وإمكانات المدرسة وأن تكون متنوعة لمقابلة ما بين التلاميذ من فروق فردية وقابلة للتنفيذ.

[1] محمد أبو العطا: مرجع سابق، ص 34-37.

[2] حسن شحاتة،النشاط المدرسي، مرجع سابق، ص 43.

– ارتباط النشاط باستعدادات المتعلمين واهتماماتهم وحاجاتهم، فالتعلم يكون أكثر فعالية حينما يكون المتعلم مستعدا له فسيولوجيا ونفسيا واجتماعيا.

– مناسبة النشاط لمستوى نضج التلاميذ.

– أن يفيد المتعلمين إفادة تتناسب مع ما يبذل فيه من جهد ووقت إنفاقه.

– مدى تحقيقه للتوازن بين احتياجات نمو الفرد ومتطلبات المجتمع.

– مدى ارتباطه بالحياة وهذا يعني اختيار الأنشطة التي تبرر صلة المتعلم بالحياة وبالعيش فيها.[1]

* كما أضاف"شحاتة" مجموعة أخرى من معايير النشاط اللاصفي:

– أن تشغل أنواع النشاط أكبر من الحواس.

– الارتباط بين النشاط وعناصر المنهج من أهداف ومحتوى وتنظيم للمحتوى وطرق المستخدمة ووسائل تعليمية متاحة، وأساليب تقويم.

– إتاحة الفرص أمام جميع التلاميذ للمشاركة بفعالية وإيجابية.

– إثارة مشكلات تكون موضع دراسة وتحليل.

– اعتمادها على التخطيط المشترك بين المعلم وتلاميذه.[2]

7– محددات النشاط المدرسي اللاصفي

يوجد مجموعة من المحددات للأنشطة أجملها كل من الباحث مرعي والحيلة فيما يلي:

7–1– فلسفة المنهج: كل منهج يستند إلى فلسفة معينة وهذا يعني أن تلك الفلسفة التي تحدد النشاط ونوعه فإذا كانت تلك الفلسفة تعطي كل الثقل أو معظمه للمادة التعليمية وهذا سيؤدي إلى غياب النشاط المدرسي من خريطة العمل التربوي، أما إذا كانت بعكس ذلك فهذا سيؤدي إلى ظهور أنشطة متنوعة .

---

[1] الرشيدي سعد وآخرون: المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت ، 1999، ص 93–94.

[2] حسن شحاتة : النشاط المدرسي، مرجع سابق، ص 46.

2توفيق مرعي محمد الحيلة : المناهج التربوية الحديثة(مفاهيمها وعناصرها و اسسها و عملياتها)،ط4،دار المسيرة لنشر والتوزيع،عمان،2004،ص90.

7-2- نمط الإشراف السائد: إن تشجيع السلطات الإشرافية لممارسة النشاطات يؤدي للاهتمام بها كما وكيفا، أما إذا لم يوجد هذا التشجيع فان ذلك ينعكس بالسلب على ممارسة هذه الأنشطة بل يوجد المعلم نفسه غير قادر على تخطيط وتنفيذ نشاطات ترضي تلاميذه.

7-3- اتجاه المعلم: ولما كان المعلم هو منفذ المنهاج وهو المتحكم في درجة تنفيذ أهداف المنهاج، فعليه أن يرفع العبء الأكبر في التخطيط للأنشطة وتنفيذها وبذلك فهو المتحكم في الأنشطة جميعها الصفية وغير الصفية المتصلة بالمنهاج .

7-4-عملية التقويم: يحدد هذا الجانب مدى قابلية المعلم لاستخدام النشاط أو عدم استخدامه فإذا كانت عملية التقويم تقوم أساسا على ما حصله المتعلم من معلومات سيؤدي ذلك إلى تكريس معظم جهده لتغطية المقرر دون رعاية لمسألة النشاط، بينما إذا كانت تلك العملية تقيس مهارات معرفية معينة وغير ذلك من جوانب التعليم الأخرى فسيؤدي ذلك في الأغلب إلى المزيد من الاهتمام بالأنشطة والتركيز عليها

7-5- الإمكانات المتاحة: من أهم العوامل التي تتحكم في الأنشطة توافر الإمكانات لتنفيذ الأنشطة فلا يستطيع المعلم والطلبة تنفيذ أي نشاط دون إمكانات مادية ومعنوية أيضا [2]

8- مجالات النشاط المدرسي اللاصفية.

تعددت التصنيفات لمجالات الأنشطة المدرسية اللاصفية غير أن هذا التعدد والاختلاف ليس اختلافا جوهريا وإنما يرجع إلى اختلاف الأساس الذي تم في ضوئه تصنيف النشاط المدرسي اللاصفي، فبعض التربويين اعتمد على التصنيف القائم على طبيعة النشاط وبعضهم اتبع التصنيف القائم على الأهداف العامة للتربية والبعض الآخر اعتمد على مكان تنفيذ النشاط .

أولا- مجال النشاط العلمي:

النشاط العلمي هو النشاط الذي يتيح للتلميذ ممارسة هواياته المحببة له ويعمق مفهوم التفكير العلمي لديه ويفسح المجال لإبراز قدراته ومواهبه بمزاولة البرامج النظرية والتطبيقية في مجالات العلوم الطبيعية مثل الفيزياء والكيمياء والأحياء والجيولوجيا والرياضيات والحاسب الآلي بأساليب مشوقة وممتعة ومحققة الفائدة

للتلميذ والمجتمع والوطن كما أنها تلبي الاحتياجات المميزة التي تتطلبها خصائص نمو التلميذ وادوار حياته ومراحله المختلفة [1]

ألوان النشاط العلمي:

* **نوادي الكمبيوتر والحاسب الآلي:** تهدف إلى تعريف التلميذ بأجهزة الحاسب الآلي ولغاته وبرامجه واستخداماته على مستوى الأفراد والمؤسسات وأهميتها في تنظيم الأعمال وإنجازها بدقة وتشجيع التلاميذ على اقتناء الأجهزة مع تدريبهم على أساليب البرمجة و استخدام البرامج المتاحة في الأسواق سواء لزيادة التحصيل العلمي أو الاطلاع العلمي والتعرف على الجديد منها مع الحرص على اكتساب الطلاب هوايات جادة مفيدة من خلال ممارسة النشاط في هذا المجال.[2]

* **الرحلات المدرسية:** تعد الرحلات المدرسية مظهرا من مظاهر النشاط المدرسي، ففيها ينطلق التلاميذ من بين جدران الغرف الصفية إلى عالم أرحب، فالرحلات والزيارات وسيلة ناجحة من وسائل التعلم إذ يكتسب من خلالها الخبرات النافعة وتخلق فيهم حوافز عديدة يتعذر توفيرها لهم داخل الصفوف الدراسية كما تحقق تغييرا مرغوبا في جو المدرسة وتجعله محببا للتلاميذ، يثير فيهم الميل إلى الاطلاع والاكتشاف والبحث والملاحظة والنقد والربط والتعاون، وتدربهم على السلوك الاجتماعي والتعاون والتعبير والنشاط الإيجابي والاندماج والتذوق والترفيه، يقترب التلاميذ من معلميهم أكثر مما يساعدهم على تفهم نفسياتهم وإمكانية حل مشكلاتهم. [3]

* **المعارض العلمية:** تقوم هذه المعارض بعرض نتائج التجارب التي توصل إليها الطلاب نتيجة البحث والتنقيب في الكتب والمراجع وإجراء التجارب مع الزملاء بإشراف مشرف الجماعة كما يقوم المعرض بعرض مجموعة من الأفلام والشرائح وكذلك النماذج والحيوانات التي قاموا بتحنيطها أو حفظها وكذلك عرض الرسائل التعليمية التي قام التلاميذ بإنتاجها بإشراف مدرسهم [4]

ثانيا- مجال النشاط الثقافي:

---

[1] عبد الله الفهد: معوقات النشاط الطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض من وجهة نظر رواد الانشطة، مجلة مستقبل التربية العربي، مجلد 7، العدد 20، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة المنصورة، 2001، ص 106.

[2] حمدي محمود: مرجع سابق، ص 116.

[3] وزارة التربية والتعليم :الخطة السنوية لقسم الأنشطة التربوية، فلسطين، 2009، ص 72.

[4] زياد الجرجاوي: النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية، ط4،دار المقداد للطباعة، غزة، 2002، ص 97.

وهي تثري التلاميذ فكرا وعلما وثقافة وتساهم في توعيتهم من المجالات الدينية والوطنية والاجتماعية وتهدف إلى تنمية المواهب والقدرات التلاميذ وصقل مهاراتهم ومنها (جماعة الإذاعة المدرسية، جماعة المكتبة، جماعة الصحافة المدرسية، جماعة المسابقات، جماعة المحاضرات والندوات).

ألوان النشاط الثقافي:

* **جماعة الإذاعة المدرسية:** وهي مجموعة من التلاميذ تحت إشراف معلم أو أكثر وتقوم بإعداد مواردها بشكل مرتبط بالأحداث والأخبار ومناسبات دينية ووطنية وكذلك تقوم في تنسيق الاشتراك في هذه الإذاعة بين تلاميذ فصول المدرسة والتدريب على استعمال الأجهزة الإذاعية في المدرسة، وتعد الإذاعة المدرسية بمثابة جهاز الإعلام الأول للمدرسة، فكما تؤثر وسائل الإعلام في الأفكار والعقول في أي مكان تؤثر الإذاعة المدرسية في أفكار وعقول التلاميذ.[1]

* **جماعة المكتبة:** تضم جماعة المكتبة في عضويتها التلاميذ القراء أو ذوي الميل للقراءة وتتحدد أنشطة هذه الجماعة في القراءة الحرة بهدف خلق جيل من المثقفين فهم دائما على صلة وثيقة بمكتبة المدرسة وهذه الجماعة تشارك في شراء الكتب وتسهم في عملية تصنيف محتويات المكتبة كما أنهم يقومون بتكوين مكتبات الفصول وعن كيفية الإعارة الداخلية والخارجية وكما أنهم يقومون بتنظيم زيارات زملائهم للمكتبة وإرشادهم إلى آداب تلك الزيارات. [2]

* **جماعة الصحافة المدرسية:** تتكون جماعة الصحافة المدرسية من التلاميذ ذوي الرغبة الأكيدة في العمل الصحفي ومن لديهم الميل والرغبة في عمل جماعة الصحافة المدرسية والقدرة على الممارسة الفعلية لهذا اللون من النشاط ومن يجيد فن التعامل مع الآخرين. [3]

* **جماعة المسابقات:** تقوم جماعة المسابقات بتنظيم العديد من المسابقات سواء على مستوى المدرسة أو على مستوى الوطن وتمارس هذه الجماعة أعمالها من خلال خطة عمل قائمة على إعداد وتنفيذ مباريات ومسابقات مختلفة (ثقافية، علمية، أدبية، رياضية، فنية) بين صفوف المدرسة الواحدة والمدارس المجاورة

---

[1] علي راشد، إثراء بيئة التعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006، ص 171.

[2] فضل الله محمد: الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998، ص 253.

[3] عبد الحميد آلاء: مرجع سابق، ص 4.

وتقدم فيها بعض الجوائز للمتسابقين منها المادية والمعنوية وتهدف هذه الجماعة إلى توطيد الصلة وتقوية الصلات بين المعلمين والمشاهدين والمتسابقين. [1]

* **جماعة المحاضرات والندوات:** تعد الندوات والمحاضرات لون من ألوان الأنشطة الثقافية الهامة حيث يتلقى التلاميذ من خلالها المزيد من الثقافة والمعرفة من ذوي الخبرة والمختصين في مجال معين، ومن خلال هذا النشاط يتعرف التلاميذ ببعض الشخصيات التاريخية والمفكرين والمبدعين في المجتمع وكما أنها تعد هذه اللقاءات فرصة أمام التلاميذ للتفاعل والحوار والاستفادة من آراء تلك الشخصيات الذي يحملون خبرات حياتية واسعة وضخمة، وتتنوع موضوعات المحاضرات والندوات وأهمها المرتبطة بالمقررات الدراسية وذلك كسبيل لمعرفة علمية أشمل من المتوفرة في الكتاب المدرسي والاستفادة من المتخصصين في الميدان والموضوعات التي تتناول علاجا لبعض المشكلات الاجتماعية كالإدمان، والتدخين، وقد تكون موضوعات المحاضرات عبارة عن علاج أو وقاية لبعض الأمراض المنتشرة بين أفراد المجتمع [2]

ثالثا- مجالات النشاط الاجتماعي:

النشاط الاجتماعي نشاط متنوع يسهم بأسلوبه العلمي والعملي مع المنهج الدراسي في رعاية النمو الشامل للطلاب، وخاصة النمو الاجتماعي، ويوفر أنسب الظروف التي تساعد على اكتمال نموهم واكتشاف مواهبهم وقدراتهم لصقلها وتنميتها.

والأنشطة الاجتماعية هي التي تتعرض لقضايا، ومشاكل، واحتياجات التلاميذ الاجتماعية، وتعكس متغيرات المجتمع الاجتماعية والاقتصادية، وتتطلب تعريف الطلاب بها وتسهم في تمكين التلاميذ من مواجهتها مثل: جماعة مكافحة التعاطي والإدمان، وجماعة الحفاظ على البيئة، جماعات التصدي للانحراف بأنواعه.

وهي تهدف إلى تكوين شخصية المتعلم وتترجم العلاقة بين التلاميذ وزملائه، والتلاميذ وأسرته ومجتمعه، وطالب والعالم والمحيط، وتزود التلاميذ بمعارف وخبرات وتدعم التعامل المنشود في ظل علاقات اجتماعية سليمة، وتكسب المتعلمين أنماطا سلوكية مرغوب فيها وتجعلهم أكثر قدرة على المثابرة وتحمل

[1] حمدي محمد، مرجع سابق، ص 55.

[2] زياد الجرجاوي، مرجع سابق، ص 108-109.

المسؤولية من خلال الاستثمار الأمثل لوقت الفراغ وخلالها بتعرف الطالب على واجباتهم الاجتماعية نحو المجتمع.[1]

- ألوان النشاط الاجتماعي:

*** الرحلات والزيارات:** تعتبر الرحلات من الأنشطة الاجتماعية المدرسية الهامة فهي تجمع بين الترويع وكسب المعرفة وتحصيل الخبرات والاتصال بالحياة وارتياد المجهول.

عرفها الباحث "أغباري": بأنها "أحد الأنشطة الاجتماعية التي تهدف لشغل أوقات فراغ التلاميذ واطلاعهم على معالم منطقتهم، والمناطق الأخرى، واكتسابهم معلومات من خلال المشاهدة الطبيعية."[2]

وتعتبر الرحلات من الأنشطة التي تتيح للمتعلمين اكتساب الكثير من القيم التربوية والتي تساعدهم على الخروج إلى نطاق الاعتماد على النفس في كسب المعلومات عن طريق الخبرة المباشرة وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة، وعلى كسب كثير من الخبرة المباشرة، وتساعدهم على تكوين علاقات اجتماعية سليمة بالإضافة إلى الأجواء الترويحية المرحة التي توفرها للمتعلمين فخلالها يتحرر المتعلمين من القيود، والكتاب، والمقعد، والجرس، حيث يتم خلالها التعلم بالنمذجة السلوكية، والاعتماد على الذات، وتحمل المسؤولية، والتخطيط ، والتنفيذ، والتقويم المشترك.

*** المعسكرات الصيفية:**

إن اشتراك التلاميذ في برامج المعسكرات الصيفية رديفا لاستمرار الأنشطة المدرسية، وتعتبر من أهم الميادين لتنمية قدرات المتعلمين، وتهيئ لهم فرص العمل التعاوني المنظم لخدمة العمل الجماعي فيساعدهم هذا على تكامل شخصياتهم الاجتماعية ويكسبهم القدرة على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والثقة بها وقدرة التحمل، والصبر والمثابرة، والمحافظة على النظم والقوانين إلى جانب ما يتيحه لهم من قضاء أوقات فراغهم في مرح وجو ترويحي محبب إلى نفوسهم ومما يكسبونه من علاقات اجتماعية ودية مع التلاميذ المشاركين.

***جماعة النظام:**

---

[1] برهوم سميرة، مرجع سابق، ص 35.

[2] محمد سلامة أغباري، مرجع سابق، ص 100.

الهدف من هذه الجماعة تعويد الطلاب على الحكم الذاتي النابع من أنفسهم وإشعارهم بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم، هذا بالإضافة إلى تدريبهم على القيام بواجبهم نحو خدمة مدرستهم ومجتمعهم.

رابعا- مجال النشاط الفني:

النشاط الفني هو مجموعة الممارسات داخل المدرسة من واقع رؤيتهم الجمالية للبيئة المحلية المحيطة بهم وتتميز تلك الممارسات بقدرتها على إبراز خصائصه حية وشكلية تعبر عن حاجات التلاميذ وميولهم بالإضافة إلى إظهار قدراتهم وخبراتهم المكتسبة في مجالات الفنون التطبيقية كالنجارة والنحت والزخرفة والرسوم والتصوير والتمثيل المسرحي [1]

ألوان النشاط الفني:

* **المسرح المدرسي:** إن المسرح وسيلة يستخدمها التلاميذ للإفصاح عن أفكارهم والتعبير عن مشاعرهم عن طريق الإيحاء والإشارة والعمل، والحركة وهو مصدر متعة للتلاميذ وهو نشاط يمارسه التلميذ من خلال قيامه بالدور الذي يكلف به كدور الطبيب أو القاضي أو الشرطي وإحلال الشيء مكان الشيء كإعداد ركن من المسرح على أنه قاعة (المحكمة أو مقر الشرطة أو عيادة طبيب) وفي هذا النوع من النشاط يؤدي التلاميذ دور شخصية ما في مواقف خيالية افتراضية، وفي التربية الحديثة أخذ هذا النوع من النشاط بعين الاعتبار في المنهج لما له من إسهامات في تحقيق أهداف التربية.[2]

سادسا- مجال النشاط الصحي: تعتبر الرعاية الصحية هي الركيزة الأساسية لبناء أجيال المستقبل لأي مجتمع، ولذلك حرص المشرفون على التعليم على توفير الصحة المدرسية لتكون في خدمة المجتمع المدرسي من تلاميذ وأعضاء هيئة التدريس والعاملين، وتسعى الأنشطة الصحية إلى تحقيق التربية الصحية للمتعلمين وتنمية المفاهيم عن الصحة، والمحافظة عليها، وتهتم بتدريب التلاميذ على الإسعافات الأولية، والتوعية الصحية المتعلقة بالملبس، والمأكل، ونظافة الجسم، والفم والأسنان، وأضرار التدخين، والمخدرات والتبرع بالدم، والمشاركة في المناسبات الصحية وتهدف إلى الاهتمام بنشر الوعي الصحي، والعمل على تعويد التلاميذ على العادات والمهارات السلوكية السليمة.

كما أكد "الجرجاوي" على أهمية هذا النشاط للمتعلمين لأنه يفيدهم في المحافظة على

---

[1] عبد الله الفهد، مرجع سابق، ص 109.

[2] برهوم سميرة، مرجع سابق، ص 32.

سلامة صحتهم ويجنبهم كل ما من شانه الإضرار بصحتهم أو تعرضهم لأخطار وصعوبات صحية.[1]

والنشاط الصحي هو ذلك المجال الذي يهيئ الفرص أمام الطلاب لتعديل السلوك والمفاهيم إلى أنماط سلوك صحي وتوجيههم التوجيه السليم وبواسطة هذا النشاط يتحقق التواصل الجيد للوعي والسلوك الصحيح داخل وخارج أسوار المدرسة.[2]

سابعا- مجال النشاط الرياضي:

يعد النشاط الرياضي بأشكاله ونظمه وقواعده ميدانا هاما من ميادين التربية وعنصرا قويا في إعداد المواطن الصالح، يزوده بخبرات ومهارات واسعة، تمكنه من أن يتكيف مع مجتمعه وتجعله قادرا على أن يشكل حياته وتعينه على مساير العصر في تطوير نموه وغرس الاتجاهات التربوية السليمة لخدمة المجتمع وزيادة الشعور بالانتماء والولاء وزيادة أواصر الصلة بين المدرسة والبيت والمجتمع. [3]

ويعرف سليم الرياضة بأنها " مجموع التمرينات البدنية، المباريات والمسابقات التي يؤديها الإنسان منذ آلاف السنين بقصد تنمية قدراته البدنية والعقلية وبقصد التسلية والترفيه عن جسمه وعقله ولاطراد التحسين في قدراته القياسية.[4]

- ومن أهم مجالاتها: (فرق الملاعب الرياضية، فرق اللياقة البدنية، فريق ألعاب القوى والمبارزة)

ثامنا- مجال النشاط الكشفي:

الأنشطة الكشفية تعد وسيلة تربوية تعد الفتية والفتيات إعدادا سليما للحياة وتدريبهم تدريبا صحيحا كي يتحملوا تبعات مستقبلهم حيث تعتمد فلسفتها على إعداد المواطن الصالح وبرامج تتصل بالبيئة اتصالا وثيقا ومن مجالاتها (الكشافة، المرشدات، الأشبال، الزهرات)[5]

9- معوقات تنفيذ الأنشطة المدرسية اللاصفية

---

[1] زياد الجرجاوي، مرجع سابق، ص 131.

[2] عبد الحميد آلاء: مرجع سابق، ص 47.

[3] حسين عيسى: دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة اليرموك، اربد، 1993، ص 9-10.

[4] سليم فؤاد: النشاطات المدرسية، مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006، ص 67.

[5] عامر العيسري، ريا الجابري: مرجع سابقص11-12.

لقي النشاط اللاصفي في التربية الحديثة كل الاهتمام، حيث نجد القائمين عليه يبذلون كل ما ليدهم من جهد لتقديم كل العون لتوفير سبل الرعاية المناسبة لكي يتاح للتلاميذ الفرص المناسبة للاستفادة منها وعلى الرغم من قبول الأنواع المختلفة من الأنشطة المدرسية الصفية واللاصفية، وانتشارها في المدارس بشكل واضح ، يبقى هناك العديد من العقبات والمعوقات تحول دون ممارسة الأنشطة المدرسية بالشكل الذي يؤدي إلى تحقيق الأهداف المنشودة من تلك الأنشطة وهذه المعوقات منها ما يتصل بالمعلمين والمتعلمين والإدارة المدرسية وأولياء الأمور والإمكانيات، وتختلف العقبات من مجتمع لآخر ومن بيئة لأخرى، ومن بين هذه المعيقات:

* **المعيقات المتعلقة بالإمكانات المادية :**

- عدم توفر الأماكن المناسبة لممارسة الأنشطة المدرسية.
- عدم وجود حوافز معنوية أو مادية للطلاب.
- قلة الإمكانات المادية ونقص التجهيزات والأدوات الخاصة بكل نشاط.[1]

* **المعيقات المتعلقة بالمعلمين :**

- كثرة الاختبارات وأعمال السنة.
- عدم وجود حوافز للمعلمين القائمين على الأنشطة.
- المفهوم الخاطئ لمفهوم التدريس المرتبط في أذهان بعض المعلمين بأنه فصول دراسية ذات جدران أربعة، وهم لا يلتفتون إلى الأنشطة التي يجب أن يمارسها الطلاب؛ لأنهم يعتبرونها نوعا من الترفيه والتسلية، ولا يدركون أن التربية هي تنمية شاملة لشخصية المتعلم. [2]
- عدم ارتباط النشاطات بأهداف المنهاج. [3]
- عدم وضوح الرؤية لدى بعض المدرسين المشرفين لأهداف النشاط المدرسي وأهميته وفوائده، ونقص الإعداد التربوي لبعض المدرسين والقائمين على إدارة النشاط، مما يؤدي إلى عدم إحاطتهم بالأهداف التربوية للنشاط ووظائفه. [1]

---

[1] برهوم سميرة، مرجع سابق، ص 52.

[2] حمدي محمود شاكر، مرجع سابق، ص 204.

[3] يونس السويدي: الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج الدراسة الابتدائية بدولة قطر، المؤتمر العلمي الرابع نحو تعليم أساسي أفضل، 1992، ص 101.

– ازدحام المناهج بألوان الدروس المختلفة وهذا يتطلب من المدرس وقتا طويلا لتدريس هذه المواد مما يجعله يضحي بألوان النشاط المختلفة حتى يستطيع تدريس المواد حسب ما هو موزع في الخطة.[2]

*** المعيقات المتعلقة بالتلاميذ:**

–زيادة عدد التلاميذ المشاركين في النشاط الواحد.

– ازدحام اليوم الدراسي التلاميذ.

– عدم اشتراك التلاميذ في تخطيط الأنشطة المدرسية

– عدم ارتياح التلاميذ للمعلم المشرف على الأنشطة، كأن يكون لدى المعلم ميل للتسلط، فيجب أن يتصف من يختار للإشراف على النشاط بالصبر وحسن المعاملة والمرونة الأخلاقية. .[3]

*** المتعلقة بأولياء الأمور والمجتمع المحلي:** الاعتقاد بأن النشاط المدرسي يعطل الدراسة.[4]

*** المعيقات المتعلقة بالإدارة المدرسية:**

–ضيق الوقت المخصص للأنشطة.

–عجز الإدارات المدرسية عن قيادة النشاط المدرسي قيادة ديمقراطية فاعلة وغياب عنصر المتابعة من الأجهزة المسؤولة في الإدارة التربوية.

–عدو وجود مكان مخصص لممارسة النشاط.(6)

10– آليات تفعيل أنشطة المدرسية اللاصفية

يعتبر النشاط المدرسي الدعامة الأساسية في التربية الحديثة لذلك يجدر أن يعطي له الاهتمام المناسب من جميع النواحي التخطيطية والتنفيذية والتوجيهية داخل إطار في التفاهم المتبادل والتنسيق بين المدرسة وجميع الجهات المعنية ومن أهم آليات تفعيل الأنشطة الصفية واللاصفية ما يلي :

– وضع الخطط والبرامج السنوية المناسبة.

---

(1) عبد الوهاب جلال: النشاط المدرسي مفاهيمه مجالاته وبحوثه، مكتبة الفلاح، بيروت، 1978، ص211.

(2) احمد محمد: التكيف والمشكلات المدرسية، دار المعرفة، القاهرة، 1995، ص 193.

(3) برهوم سميرة، مرجع سابق، ص 52.

(4) عبد الستار رضا: الأنشطة المدرسة ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية (دراسة ميدانية)، مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد 4، العدد 1، ، مصر، 2005، ص 163.

6دبور مرشد ابراهيم الخطيب : أساليب تدريس الاجتماعيات،1980،ص163.

- الزيارات الاستطلاعية والتوجيهية والتقييمية.

- إعداد الأدلة الفنية ومجالات الأنشطة المختلفة والمسابقات.

- إقامة معارض لمختلف الأنشطة وعلى مختلف الأصعدة المحلية والدولية.

- تنظيم الدورات التدريبية وورشات العمل واللقاءات مع المختصين

- تفعيل دور المؤسسات العامة والخاصة في دعم الأنشطة والتعاون.

- تكريم الفائزين والمتميزين من الطلبة والمشرفين عليهم وتشجيعهم.

- نشر أعمال الطلبة المتميزين من خلال إصدار بعض الكتيبات السنوية وغيرها.

-المشاركة في الفعاليات والبرامج الطلابية خارج المدرسة.

- التفعيل الإعلامي لمختلف البرامج والفعاليات ذات الصلة بالنشاطات.[1]

استخلاصات الفصل

في هذا الفصل حاولنا قدر الإمكان الإلمام والإحاطة في دراستنا بالمتغير المتعلّق بالأنشطة المدرسية اللاّصفية وذلك بدأ بنشأة وتطوّر هاته الأنشطة؛ حيث مرّت هذه الأخيرة بأربعة مراحل هي:

مرحلة التجاهل، مرحلة المعارضة ، مرحلة التقبّل، وأخيرا مرحلة الاهتمام، وكذا تبيان أهمية الأنشطة المدرسية اللاّصفية خصوصا حيث تكمن أهميتها في القيمة التربوية الكبيرة له، بما يحققه من أهداف العملية التربوية، ولما له من خصائص مميّزة من فعالية التلميذ وإشراكه في اختيار نوع النشاط ووضع خطّة العمل وتنفيذها، وهذا ما يجعل التلميذ أكثر إقبالا وحماسا على التعليم، كما يسهم في اكتساب خبرات يصعب تعلّمها في الفصل الدّراسي العادي، كما قمنا بإدراج أهم الأهداف المسطرة لمعالجة هذا الموضوع حيث أنّ هذه الأنشطة تهدف إلى ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية، توجيه الطلاب إلى اكتشاف قدراتهم وميولاتهم، وإتاحة الفرصة للتلاميذ بالاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق التفاعل والاندماج، وتحقيق أثر الخبرات التعليمية في الحياة العلمية.

[1] عامر بن محمد عامر العيسري: واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل ، دراسة عن وزارة التربية الوطنية لسلطنة عمان، مسقط، 2004، ص 37.

كما أوضحنا كذلك وظائف هذه الأنشطة حيث قيّمت إلى وظائف نفسية، وأخرى اجتماعية، تربوية وفيما يخص معايير ومحدّدات الأنشطة المدرسية اللّاصفية ذكرنا بعض المعايير التي يجب أن تكون عليها هذه الأنشطة، وبعض محدداته تكمن في فلسفة المنهج نمط الإشراف السائد، اتجاه المعلم، عملية التقويم والإمكانيات المتاحة، أمّا فيما يخص مجالات الأنشطة المدرسية اللاّصفية فقسمت إلى عدّة مجالات نذكر منها: مجال النشاط العلمي، مجال النشاط الثقافي، مجال النشاط الاجتماعي، مجال النشاط الفني، مجال النشاط الصحي، مجال النشاط الرياضي.

وأخيرا تطرقنا بشيء من التفصيل إلى معوقات تنفيذ هاته الأنشطة وآليات تفعيل الأنشطة المدرسية الصفية واللاّصفية.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي.

تمهيد:

1- تعريف التحصيل الدراسي.

2- المفاهيم المرتبطة بالتحصيل الدراسي.

3- أهمية التحصيل الدراسي.

4- أهداف التحصيل الدراسي.

5- خصائص التحصيل الدراسي.

6- أنواع التحصيل الدراسي.

7- شروط التحصيل الدراسي.

8- مبادئ التحصيل الدراسي.

9- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي.

10- النظريات المؤثرة في التحصيل الدراسي.

11- مشكلات التحصيل الدراسي.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر التحصيل الدراسي معيارا أساسيا في تحديد المستوى التعليمي للتلاميذ ولهذا نجد أنّ للتحصيل الدراسي أهمية بالغة في الميدان التربوي بشكل عام وفي العملية التعليمية بشكل خاص لما يترتب عليه من قرارات تتعلق بالتلميذ من حيث النجاح والرسوب أو ترقيته من مستوى إلى آخر لذا تهتم جميع المجتمعات بقطاع التعليم من أجل تطويره وتوفير الظروف المناسبة اللازمة لسير هذه العملية بنجاح وتحقيق نتائج جيدة في هذا الميدان والحصول على مستوى عالي مرتفع.

ومن خلال هذا سوف نتعرض في هذا الفصل بالتفصيل إلى التحصيل الدراسي من خلال التطرق إلى مفهومه، المفاهيم المرتبطة به، أهميته، أهدافه، خصائصه، أنواعه، شروطه، وكذا العوامل المؤثرة في التحصيل الدّراسي، نظريات التحصيل الدراسي، مشكلاته.

1- تعريف التحصيل الدراسي

حظي موضوع التحصيل الدراسي باهتمام العديد من علماء النفس والباحثين مما أسفر عن تعدد تعاريفه وسوف نعرض أهم هذه التعاريف:

- يعرف سيد عبد المجيد التحصيل الدراسي "بأنه بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويفسر ويعكس لنا درجة إدراك التلميذ بالسلب أو بالإيجاب، ويحدد ذلك اختبارات التحصيل الموضوعية المستخدمة" [1]
- وذكر سعد خليفة أن التحصيل الدراسي "هو مستوى الأداء في سلسلة من الاختبار المقننة التي غالبا ما تكون تربوية" [2]
- تعريف أمينة كاظم (1973) :

" هو مدى ما يسترجعه الفرد من المعلومات الخاصة بالمادة المدروسة خلال العام الدراسي وما يدركه بين هذه المعلومات وما يستنبطه من حقائق، كما ينعكس أداؤه على اختبار موضوع في هذه المادة، وفقا لقواعد معينة بحيث تقدر الأداء تقديرا كميا".[3]

- **تعريف موسوعة علم النفس والتحليل النفسي:**

" بأنه بلوغ مستوى من الكفاءة في الدراسة سواء في المدرسة أو الجامعة وتحديد ذلك باختبارات التحصيل المقننة او تقديرات المدرسين أو الاثنين معا.[4]

2- المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الدراسي:

من أهم المفاهيم المتعلقة بالتحصيل الدراسي ما يلي:

1- **القدرة:** تهتم بالحاضر ويشير هذا المفهوم إلى مهارات الفرد، عاداته وقوته هي التي تمكنه من القيام بشيء ما.

(1) سيدعبد المجيد:العلاقة بين الضبط الداخلي والخارجي والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستر غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر،1995، ص41.

(2) سعد خليفة عبد الكريم: أثر التعلم الفردي الذاتي باستخدام الوسائط المتطورة والحقائب التعليمية في زيادة التحصيل والتفكير الابتكاري لدى طلاب الاحياء بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان، مجلة كلية التربية ، المجلد السابع عشر ،العدد الأول ، جامعة أسيوط .ص8.

(3) أمينة كاظم: دراسة العلاقات بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامع، دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1973، ص12.

(4) محمد جاسم محمد لعبيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004، ص 293.

2- **التأثير:** إن التأثير في المعنى الواسع للكلمة يمكن تعريفه مثل أي شكل للفعل (أ)، المؤثر، يمارس بطريقة فعالة على الفعل (ب) ينتمي التأثير إذن إلى فئة علاقات السلطة.

3- **الاستعداد:** ينظر إلى المستقبل على أساس العادات والمهارات والقدرات لدى الفرد الآن، ويتنبأ بما سوف يصير إليه هذا الشخص بالتموين وبما سوف يصادفه من نجاح في مهنة أو وظيفة معينة.[1]

4- **الذكاء:** لقد أوضحت البحوث المعاصرة أن الذكاء ليس بنية ساكنة بحيث يمكن قياسه وتكميمه تكميما ذا معنى وإنما هو نظام ديناميكي مفتوح يمكن أن يستمر نموه طوال حياة الإنسان فاختبارات الذكاء قابلة للتعديل من خلال المعنيين بالتعلم والتفاعل بينهم وبين طلابهم استنادا إلى إثراءات منظمة محكمة التخطيط.

وإذا ما أخذنا مفهوم الذكاء بهذا المعنى فلن نكون قادرين على إيجاد مقياس واحد مشترك يساعدنا على تقييم الطلاب على أساسه إلا بوسيلة أخرى قابلة للقياس يتطلبها التحصيل الدراسي.

5- **المعرفة:** من المهم أن يعرف الطلاب ويستخدموا معرفتهم المتعلقة بتفكيرهم الشخصي وخاصة إذا بدا لهم أن لديهم أخطاء في التفكير وتنمية هذا النوع من المعرفة لدى الطلاب يمكن تحويل مسؤولية تعلمهم من المعلم إلى أنفسهم.

وهذا يعني انه إذا اهتم المعلم بتدريس المهارات المتعلقة بالمعرفة التي لها علاقة بمهام معينة ومعرفة ما وراء المعرفة فإن ذلك سيساعد الطلاب على معرفة كيف يتعلمون فالطلاب الذين لهم مهارات مرتفعة فيها وراء المعرفة يكونون متميزين في التخطيط والتعامل مع المعلومات ومراقبة تعلمه ذاتيا لتعرف أخطاء تفكيرهم وتقديم أدائهم.[2]

(1) غنية روابح ، فريحة عزيزي: التلفزيون وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل ، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع، تخصص تربية ، جامعة محمد الصديق بن يحي ،جيجل 2007-2008 ،ص 34 .

(2) صلاح الدين محمد علام: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2009، ص59 .

3- أهمية التحصيل الدراسي:

تكمن أهمية التحصيل الدراسي فيما يلي:

- يعتبر التحصيل الدراسي محكا أساسيا على مدى ما يمكن أن يحصله الطالب في المستقبل حيث تعطي المدرسة أهمية كبرى لدرجات الطلاب ومجموعهم الكلي وهو أول ما يلفت النظر لتقويم الطالب وتوجيهه الوجهة التي يمكن أن ينجح فيها، والمدرسة بمناهجها الخاصة وطرق التدريس ومعاييرها ومميزاتها العامة تعنى باكتشاف استعدادات التلاميذ المختلفة حيث تساعد الطلاب على تكيفه لهذه الاستعدادات التي تمت في هذه المرحلة.[1]
- يجعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته كما أن وصول التلميذ الى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر مما يقوي صحته النفسية. [2]
- يعد التحصيل الدراسي معيارا أساسيا للمدخلات العلمية التعليمية والتعلمية وعملياتها ويتم بموجبه التعرف على مقدار تقدم التلاميذ دراسيا ويسهم في تحديد مسار الطموح الوظيفي للتلميذ مستقبلا.[3]
- هو فرصة غير متكررة لا تعود مرة أخرى للتلميذ إلا على حساب عمره فإن التلميذ الذي يرسب أو يضعف تحصيله يبقى راسبا أو ضعيفا، وإذا أعاد فإن ذلك نقصا في عمره وعلامة في سجله لأنه يتحكم في نوع المستقبل الذي ينتظر الفرد في الحياة التعليمية الوظيفية.[4]
- تكمن أهمية التحصيل الدراسي في العملية التعليمية في كونه يعالج كمعيار لقياس مدى كفاءة العملية التعليمية ومدى كفاءتها في تنمية مختلف المواهب والقدرات المتوفرة في المجتمع مما يمهد لاستغلال هذه القدرات. كما يعد من الإجراءات الوقائية لعدم الوقوع في المشكلات الأمنية والتخريبية

(1) جاد الله أبو المكارم: الميول النفسية والتحصيل الدراسي في الرياضيات، الملتقى المصري للإبداع والتنمية، مصر، 1998، ص 19 .
(2) سميرة ونجن: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي العدد 4، جانفي2014 ،ص 53 .
(3) وزارة التربية والتعليم: المدرسة العامة للتقويم التربوي دائرة تقويم التحصيل الدراسي، دليل لجنة متابعة التحصيل الدراسي والممارسات التعليمية بالمدارس، ط2، عمان ،2010 ص 134 .
(4) محمد زياد حمدان: التحصيل الدراسي مشاكل وحلول ، ط2 ،الفيحاء ، 2002 ،ص 133 ،134 .

التي تعاني منها كثير من المجتمعات نتيجة انحطاط المستوى الدراسي وقلة التحصيل وتسرب كثير من التلاميذ من الدراسة.[1]

- كما تكمن هذه الأهمية بوجه عام، إلى إحداث تغيير سلوكي، وإدراكي، وعاطفي، واجتماعي لدى الطلبة، نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية ،وغير مرئية تحدث نتيجة تغيرات في البناء الإدراكي للطالب، ونتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي فالتحصيل هو نتاج للتعلم ومؤثر ومحسوس لوجوده في الوقت نفسه.[2]

4- أهداف التحصيل الدراسي :

يهدف التحصيل الدراسي في المقام الأول إلى الحصول على المعارف والمعلومات والاتجاهات والميول والمهارات التي تبين مدى استيعاب التلاميذ لما تم تعلمه في المواد الدراسية المقررة، وكذلك مدى ما حصله كل واحد منهم من محتويات تلك المواد الدراسية المقررة، وذلك من أجل الحصول على ترتيب مستوياتهم بغية رسم صورة لاستعداداتهم العملية وقدراتهم المعرفية وخصائصهم الوجدانية وسماتهم الشخصية من أجل ضبط العملية التربوية [3]، وعلى العموم فإن أهدافه عديدة يمكن تحديدها فيما يلي:

1- الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفة مواطن القوة والضعف لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون منطلقا للعمل على زيادة فاعليته في المواقف التعليمية المقبلة.

2- الكشف على المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ تبعا لمستوياتهم تلك بغية مساعدة كل واحد منهم على التكيف السليم مع وسطه المدرسي ومحاولة الارتقاء بمستواه التعليمي.

3- الكشف عن قدرات التلاميذ الخاصة من أجل العمل على رعايتها، حتى يتمكن كل واحد منهم من توظيفها في خدمة نفسه ومجتمعه معا.

1علي عبد الحميد أحمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية ، ، مكتبة حسين العصرية ، بيروت .2010 .ص 94.95 .

(2) محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل ، دراسة ميدانية،سنة أولى ثانوي ، لنيل شهادة الماجستير ، معهد علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيات، بوزريعة، الجزائر ، سنة 1993/1992، ص 130 .

(3)عادل محمد محمود العدل: " التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيرات غير المعرفية "، دراسات نفسية – دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة – المجلد 6 ، العدد 1، يناير ، جمهورية مصر العربية، 1996 ، ص82 .

4- تحديد وضعية آداءات كل تلميذ بالنسبة إلى ما هو مرغوب فيه، أي مدى تقدمه أو تقهقره عن النتائج المحصل عليها سابقا.

5- توفير التغذية الراجعة بعد اكتشاف صعوبات ما، مما يمكن من اتخاذ التدابير والوسائل العلاجية التي تتناسب مع ما تم الكشف عنه من حقائق.

6- قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود بالفائدة عليهم أولا وعلى مجتمعهم ثانيا.

7- تمكين المدرسين من معرفة النواحي التي يجب الاهتمام بها والتأكيد عليها في تدريس مختلف المواد الدراسية المقررة.[1]

8- تكييف الأنشطة والخبرات التعليمية المقررة حسب المعطيات المتجمعة من أجل استغلال القدرات المختلفة للتلاميذ.

9- تحديد مدى فاعلية وصلاحية كل تلميذ لمواصلة أو عدم مواصلة تلقي خبرات تعليمية ما.

10- تحسين وتطوير العملية التعليمية.

11- يسعى التحصيل الدراسي إلى تحقيق غاية كبرى وهي تحديد صور الأداءات الفعلية الحقيقية للتلاميذ، والتي من خلالها يتم تحديد مستقبلهم الدراسي والمهني .

12- يرى نعيم الرفاعي، أن الهدف من معرفة تحصيل التلميذ هو تربيته ،معرفة قدرته على استيعاب المعارف في المهارات المختلفة في مادة معينة خلال فترة معينة من الزمن.[2]

13- أما العيد أبو زنجة فيقول: يهدف التحصيل الدراسي إلى التوصل إلى المعلومات عن ترتيب التلميذ في التحصيل بفترة معينة بالنسبة لمجموعته ولا يقتصر هدف التحصيل على ذلك ولكن يمتد إلى محاولة رسم صورة فنية لقدرات التلميذ العقلية.[3]

(1) محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية ، دراسة نظرية ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم ، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع ، 2010 ،ص 215 – 216 .

(2) نعيم الرفاعي: الصحة النفسية، ط 3، دار النشر، دمشق،1972، ص 458 .

(3) العيد أبو زنجة: دراسة تحليلية للسمات الإنفعالية والكفاية التربوية للمعلم على التحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987، ص 34 .

5- خصائص التحصيل الدراسي :

يتصف التحصيل الدراسي بمجموعة من الخصائص منها:[1]

- يمتاز التحصيل الدراسي بأنه محتوى منهاج مادة معينة أو مجموعة من المواد لكل واحدة معارف خاصة بها.
- يظهر التحصيل الدراسي عبر الإجابات عن الامتحانات الفصلية الدراسية الشفهية والكتابية والأدائية.
- التحصيل الدراسي يعني التحصيل السائد لدى أغلبية التلاميذ العاديين داخل الصف ولا يهتم بالميزات الخاصة.
- التحصيل الدراسي هو أسلوب يقوم على توظيف امتحانات وأساليب ومعايير جماعية موحدة في إصدار الأحكام التقويمية.

6- أنواع التحصيل الدراسي:

يمكن تقسيم التحصيل الدراسي إلى ثلاثة أنواع:

1- **التحصيل الجيد:** يكون فيه أداء التلميذ مرتفع عن معدل زملائه في نفس المستوى وفي نفس القسم ويتم باستخدام جميع القدرات والإمكانيات التي تكفل التلميذ الحصول على مستوى أعلى للأداء التحصيلي المرتقب منه بحيث يكون في قمة الانحراف المعياري من الناحية الإيجابية مما يمنحه التفوق على بقية زملائه.

2- **التحصيل المتوسط:** في هذا النوع من التحصيل تكون الدرجة التي يتحصل عليها التلميذ تمثل نصف الإمكانيات التي يمتلكها ، ويكون أدائه متوسط ودرجة احتفاظه واستفادته من المعلومات متوسطة.

3- **التحصيل الدراسي المنخفض:** يعرف هذا النوع من الأداء بالتحصيل الدراسي الضعيف، حيث يكون فيه أداء التلميذ أقل من المستوى العادي بالمقارنة مع بقية زملائه، فنسبة استغلاله واستفادته مما تقدم من المقرر الدراسي ضعيفة إلى درجة الانعدام.

---

(1) أحمد مزيود: أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة بوزريعة، 2009، ص184 .

وفي هذا النوع من التحصيل يكون استغلال المتعلم لقدراته العقلية والفكرية ضعيفا على الرغم من تواجد نسبة لا بأس بها من القدرات، ويمكن أن يكون هذا التأخر في جميع المواد، وهو ما يطلق عليه بالفشل الدراسي العام، لأن التلميذ يجد نفسه عاجزا عن الفهم ومتابعة البرنامج الدراسي رغم محاولته في التفوق على هذا العجز، أو قد يكون في مادة واحدة أو اثنين فيكون نوعي، وهذا على حسب قدرات التلميذ وإمكانياته.[1]

7-شروط التحصيل الدراسي :

نذكر من بين شروط التحصيل الدراسي ما يلي:

1- **النضج:** النضج عملية نمو متتابع يشمل جميع جوانب شخصية التلميذ أو الطالب بيولوجيا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا، ويحدث بطريقة لا شعورية ويستمر حتى في وقت النوم، وهو في الغالب يعزى إلى عوامل وراثية ومظاهره تبدو واضحة ولذلك المطلوب من المعلمين جميعهم التعرف على حقائقه المختلفة، وذلك بدراسة طبيعة كل تلميذ في كل مراحل تعلمه من أجل معرفة وتحديد مدى ما وصل إليه من نمو ونضج وهذا بغية تهيئة مواقف التعليم المناسبة لمستواه على أساس سيكولوجي سليم لأنه كما كان مستوى النضج مرتفعا كان التلميذ أقدر على التعلم وأقدر على تعديل سلوكه والوصول إلى الحد اللازم لتعلم واكتساب الخبرات والمهارات المراد تعلمها والعكس.[2]

2- **الدافع:** إن وجود الدافع يدفع التلميذ أو الطالب للقيام باستجابات معينة أو نشاط معين وبدون هذا الدافع لا يقوم بأي سلوك، ولا يباشر أي نشاط معين، ومن ثم لا يوجد مجال للتعلم، من هذا نرى أن الدافع في يد المعلم القدير يكون القوة الهائلة في دفع التلاميذ للنشاط وفي توجيه هذا النشاط وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف على أنه يجب التحذير من أن هذه القوة المحفزة على التعلم والتحصيل قد تكون سلاحا ذو حدين، فإذا أفرط في استخدام الجزاء، وإذا لم يحسن اختيار المواقف التعليمية المثابة أخفقت الآثار في تكوين الميل الحقيقي للخبرة المتعلمة وقصد التلاميذ النشاط للحصول على الجزاء، وعندئذ تصبح عملية التعلم وسيلة لغاية كثيرا ما تكون تافهة وخارجة عن طبيعة عملية التعلم.[3]

---

(1) امال بن يوسف: العلاقة بين استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2008، ص 40 .

(2) أمال صادق، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي . ط 5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996. ص426 .

(3) رمزية الغريب: التعلم دراسة نفسية، تفسيرية، توجيهية، ط 3، مكتبة الأنجلو المصرية. القاهرة، 1967، ص 433.

3- **الفهم** : يعتبر الفهم شرط من الشروط الهامة الذي يلعب دورا مؤثرا في عملية التحصيل الدراسي، وكان علماء الجشطالت هم أول من تكلموا عنه كعنصر هام يرتبط بنظرية الاستبصار التي تؤكد على أن التعلم يتوقف على طاقة الفرد الذهنية في معرفة عناصر المجال وبعضها ببعض ثم إعادة تنظيمها بشكل يسمح بإدراك العلاقة بينهما من أجل الوصول إلى الحل الذي يظهر فجأة وقد يظهر تدريجيا وقد يكون جزئيا يتضمن جزء من المشكلة وقد يكون كليا يتضمن جميع العلاقات التي يقوم عليها المجال الإدراكي كله.[1]

4- **الميول:** تعتبر الميولات هي الأخرى من أهم الشروط المؤثرة تأثيرا كبيرا في عمليتي التعلم والتحصيل الدراسي ، ولهذا اهتمت بها الدراسات التي تدور حول التوجيه المدرسي والمهني فضلا عن التربية وعلومها وبصورة عامة ويعود هذا الاهتمام إلى ملاحظة المربون من أكثر التلاميذ تحمسا للدراسة والتحصيل هم أكثرهم ميلا لذلك، علما أن الميول لا حصر لها ولا عدد خاصة بعد تطور الإنسان ورقيه وتعدد ميوله نتيجة هذا التطور وهي تعبر عن استعدادات تدعوا صاحبها للانتباه والاستمرار في نشاط ما يثير شيئا في نفسه أو هي القوة التي تدفع صاحبها إلى التفضيل بين أوجه النشاط المختلفة كما أنه في مقدورها أن تحتوي على الفعل المطلوب أداؤه بحيث يصبح الغرض منها هدفا وغاية.[2]

5- **الممارسة** : يتمثل هذا الشرط من شروط التحصيل في أن التعلم لا يتحقق دون الممارسة فالاستماع إلى الشروحات والتحليلات والتفسيرات النظرية أو الاقتصار على المشاهدات والمعاينات لا يكفي إذ من المؤكد أنه لا يستطيع أحد مهما كانت قدراته تعلم واكتساب المعارف والمهارات وأساليب التفكير والقيم والاتجاهات والسلوكات المختلفة وما إلى ذلك من مرة واحدة اذ لا بد من توافر الممارسة العملية الفعلية لضمان الوصول إلى درجة كافية من النجاح والإتقان والتفوق ، ولكل يعرف من خبراته السابقة أهمية الدور الذي تلعبه الممارسة العملية لحدوث التعلم ونجاحه إذ تؤدي عملية الممارسة الصحيحة للمادة المتعلمة إلى أحسن انطباعها في ذاكرة التلميذ والقدرة على تصورها ، والقدرة على تحصيلها واسترجاعها بصورة متقنة ومع هذا فإن الممارسة العملية وحدها غير كافية وإنما يجب أن يصاحبها إشراف وتوجيه لتصحيح الأخطاء، وإلا ضاع الجهد دون حدوث اتعلم أو تحصيل جيد.[3]

(1) برو محمد: مرجع سابق، ص 239 .
(2) عبد الفتاح الديدي: الإدراك والسلوك، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، 1972 ،ص 104 .
(3) مجدي عزيز إبراهيم: استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ،2004 ص 115 .

6- التكرار والتكرار الموزع :

يقصد بالتكرار هنا التدريب المتصل أو الأداء المطلوب الذي يتم في وقت واحد أو دورة واحدة، أما التكرار الموزع فيقصد به التدريب الموزع على فترات زمنية متباعدة تتخللها فترات من الراحة أو عدم التدريب، وفي كلا النوعين من أجل تعلم واكتساب معرفة أو خبرة أو مهارة معينة حتى التمكن من إجادتها وتحصيلها، وذلك على أساس من الفهم وتركيز الانتباه والملاحظة الدقيقة.[1]

هذا وقد أثبتت نتائج البحوث والدراسات التي أجراها كل من "جينيس وهوفلاند وهلجارد" أن التكرار الموزع خير وأفضل من التكرار المتصل، وذلك نتيجة لمجموعة من العوامل، لعل أهمها ما يلي:[2]

أ. تركيز الانتباه: فالتلميذ مثلا يستطيع تركيز انتباهه في حالة فترات التكرار الموزع، مما يؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه، إلى جانب تجدد نشاطه بعد فترات الانقطاع، وإقباله على التعلم والتحصيل باهتمام أكبر، بينما يصعب عليه ذلك في فترة التكرار المتصل، إذا ما يتعلمه بهدف الكيفية غالبا ما يكون عرضة للنسيان.

ب. ترابط المادة المتعلمة على فترات متباعدة أفضل من ترابطها على فترات متقاربة، فإعطاء التلميذ مادة دراسية معينة (معرفة، خبرة، مهارة ...) وتركها مدة أسبوع مثلا، ثم العودة إليها ثانية أفضل كثيرا لفهمها وتحصيلها مما لو رجع إليها التلميذ مباشرة وذلك بسبب إعطاء العقل فرصة لتشرب محتويات هذه المادة.

ج. إتاحة الفرصة لاكتشاف الأخطاء وخاصة في بداية التعلم والتحصيل، إذ يؤدي التكرار الموزع إلى إزالة الأخطاء، وإمكانية اكتساب استبصار يساعد في المحاولات التالية .

7- التسميع الذاتي: للتسميع الذاتي أثر بليغ في تسهيل التحصيل الدراسي الجيد، وهو عملية يقوم بها التلميذ أو الطالب محاولا استرجاع ما حصله من معلومات أو ما اكتسبه من خبرات ومهارات دون النظر إلى النص المكتوب، وذلك أثناء الحفظ أو بعده بمدة قصيرة. ويمكن أن يكون بصوت مرتفع، أو منخفض جدا لا يسمعه إلا هو، أو بتدوينه على صور نقاط أمامه، ومن المعلوم أن لهذه العملية فائدة كبيرة

(1) عبد الرحمان العيسوي: علم النفس بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية . بيروت، 1984، ص 197-198 .
(2) أمال صادق ، فؤاد أبو حطب: مرجع سابق، ص 495-496 .

خصوصا إذا ما تبين للتلميذ مقدار ما حفظه، وما بقي في حاجة إلى المزيد من التكرار حتى يتم حفظه.[1]

8- التوجيه والإرشاد: لاشك أن التلميذ في حاجة إلى توجيه وإرشاد مستمرين من جانب أساتذته يشرحون له فيه الصواب، ويصححون له فيه الخطا، إلا أن الأساتذة ينبغي لهم أن يعرفوا جيدا متى يكون التلميذ في حاجة إلى توجيهاتهم وإرشاداتهم، ومتى يكون الأفيد تركه ليحاول الاعتماد على نفسه من محاولات الفهم والتعلم والتحصيل حتى إذا ما تأكد لهم عجزه وحاجته إلى توجيهاتهم تدخلوا في الوقت المناسب، لأنه عندئذ تكون فائدة التوجيه والإرشاد أكثر.[2] لأن التوجيه مما لا ريب فيه أنه يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر عما لو كان التعلم دون توجيه. كما يؤدي إلى اختصار الوقت والجهد اللازمين لتعلم شيء ما.

9- معرفة التلميذ لنتائج تعلمه باستمرار :

لقد أثبتت التجارب المختلفة أن ممارسة أي فعل دون معرفة نتائجه لا يؤدي إلى حدوث التعلم الجيد، وعلى هذا يجب أن يعرف التلميذ بنتائج تعلمه وإلى أي حد وصل إليه، وأين أخطأ وأين أصاب، وفي أي المواد الدراسية هو متفوق، وفي أيها ضعيف. وهكذا تكون معرفة التلميذ لحقيقة مستواه التحصيلي تكسبه ثقة أكبر في نفسه وفي إمكانية أن يحقق تفوقا أكثر.[3]

10- النشاط الذاتي: بالرغم من أن للأستاذ دورا هاما في تعليم تلاميذه وتوجيههم وإرشادهم إلا أن ذلك لا يعني أبدا قيامه بالتعلم نيابة عنهم، لهذا يعتبر أفضل أنواع التعلم هو التعلم الفاعل القائم على بذل الجهد والنشاط الذاتي واستجابة التلميذ لما يقرأه أو يسمعه، أي إلى ذلك التعلم الذي يعتمد على نشاط التلميذ، حيث يمر من خلاله ببعض المواقف التعليمية، ويكتسب المعارف والمهارات بما يتوافق مع سرعته وقدراته الخاصة، مع إمكانية استخدامه في ذلك ما أسفرت عنه تكنولوجيات التعليم الحديثة من مواد مبرمجة ووسائل تعليمية متعددة.[4]

(1)عبد الرحمان العيسوي: مرجع سابق ، ص200 .
(2) فرج عبد القادر طه: علم النفس وقضايا العصر ، ط 3 . دار المعارف ، القاهرة، 1999 ص105 .
(3)فرج عبد القادر طه: نفس المرجع،ص 106 .
(4) عفت مصطفى الطنطاوي: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، مكتبة الأنجلو مصرية ، القاهرة، 2002 ،ص 151 .

8- مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز ومن بين هذه المبادئ ما يلي:

- **الجزاء:** أكدت النظريات الإرتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته وهو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي وأهمية الجزاء خاصة الثواب منه في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط ، فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة الى النفس كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيدا والعكس صحيح ولهذا المطلوب من الأستاذ استغلال كل المناسبات المحددة لتعزيز التلاميذ في كل مرة يظهرون فيها تحسنا عن الخط القاعدي الذي بدؤوا فيه تلك المناسبات التي يظهر فيها التلاميذ إقبالا على التعلم وسعادة بما يخبرون ومبادرة في الإسهام في الأنشطة، والبحث عن إجابات لأسئلة وزيادة الوقت المستغرق في العمل على المهمة والعمل لإكمال الواجبات والمهمات المطلوبة منهم وزيادة تعلمهم مع زملائهم وتفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية.[1]
- **الدافعية:** الدافعية عموما "حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين "، أما الدافعية للتعلم فتختلف باختلاف وجهات النظر فمن وجهة النظر السلوكية فهي "الحالة الداخلية أو الخارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه واداءاته وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف او غاية محددة معينة "،ومن جهة النظر المعرفية ،فهي : "حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناه المعرفية ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة أو استمرار الأداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة". ومن هذه التعاريف يمكن القول أن الدافعية تشير إلى المثابرة والرغبة في الإنجاز والنجاح وتحمل المسؤولية والوصول إلى حالة التوازن وهذه كلها تعتبر بمثابة محفزات التحصيل الجيد ومن ثم فإنها تلعب دورا كبيرا و لاشك

(1) نايفة قطامي: علم النفس المدرسي، ط2 ،دار الشروق، عمان، 1999ص188-189.

وبخاصة في المجال التعليمي فهي تساعد المتعلم على استغلال أقصى إمكاناته وطاقاته وقدراته لتحقيق التعلم الأمثل ومن ثم إلى إبداع نواتج تساعده على تحقيق ذاته ومن هذا يرى الباحث أن مبدأ الدافعية هذا في يد المربي القدير يكون القوة الهائلة في دفع التلاميذ او الطلاب لنشاط، وفي توجيه ذلك النشاط وضمان استمراره حتى يتحقق الهدف المنشود على انه ينبغي التحذير من أن هذه القوة المحفزة على التعلم قد تكون سلاحا ذو حدين، فإذا أفرط في استخدام الجزاء وإذا لم يحسن اختيار المواقف والخبرات التعليمية المثابة، أخفقت الآثار في تكوين الميل الحقيقي للخبرة المتعلمة وقصد التلاميذ النشاط للحصول على الجزاء وعندئذ تصبح عملية التعلم وسيلة لغاية كثيرا ما تكون تافهة وخارجة عن طبيعة عملية التعلم.[1]

- **الحداثة** : الحداثة هي في الأصل وقبل أن تكون أي سيء عملية بناء متكامل متناسق لصرح الاجتهاد العقلي الصرف، انطلاقا من موقف فكري لا تردد فيه وخلاصته أن عجلة التقدم نابعة عن حركة التاريخ التي لا يمكن توقيفها وأن أبناء كل جيل قد خلقوا للتكيف مع ظروف مختلفة في جوهرها عن تلك التي عرفها آباؤهم وأجدادهم وأنهم بالتالي مجبرون على اصطناع آلية فكرية وابتكار حلول نوعية للمشكلات التي تعترض سبيلهم في كل مناحي حياتهم النظرية والعلمية التي لابد أن تكون مختلفة بالضرورة عن تلك التي اصطنعها أو اهتدى الآباء والأجداد في زمانهم الذي كان.[2]
- **الواقعية:** تدور العملية التربوية في بيئة طبيعية واجتماعية خاصة بها أو على النظم المعرفة أن ترتبط بصورة كبيرة بالبيئة والمجتمع وعلى ضرورة تقييم المتعلمين في إطار فهمهم للواقع الاجتماعي والبيئي المحيط بهم فلا يجوز في المراحل الأولى من التعليم تقديم معارف تفوق مدركات وتصورات المتعلم أن تكون من خارج إطاره البيئي.[3]
- **الفعالية** : تتطلب العملية التعليمية الكفاءة والجهد والعمل الدائم الجاد قبل هيئة التدريس سواء في استراتيجيات وأساليب التدريس أو في إعداد الخبرات التعليمية وتقديمها او في اساليب التقويم و غيرها لان كل مدرس منهم يعتبر وسيطا تربويا مهما يتفاعل معه التلاميذ أطول ساعات يومهم الدراسي لذلك فهو بإمكانه إحداث التغيرات والتعديلات التي لا يستطيع احد

(1) محمد رفعت وآخرون: أصول التربية وعلم النفس، ط4، دار الفكر العربي ، القاهرة،1957، ص 90 .
(2)علي بن محمد : معركة المصير والهوية في المنظومة التعليمية، الصراع بين الأصالة و الانسلاخ في المدرسة الجزائرية، ،دار الأمة ، الجزائر ، 2001 ،ص 20.
(3) عبد الوهاب مغار: السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة ماجستير علم النفس العمل والتنظيم ، قسنطينة .2009، ص72 .73 .

غيره لذا فإن الأخذ بهذا المبدأ يتطلب من المدرس أن يكون فاعلا ونشطا ومخططا ومنظما ومسهلا ومثيرا لدافعية التعلم عند تلاميذه وذلك من خلال اهتمامه وتركيزه وتأكيده على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار ما يلي:

- الكشف عن استعدادات تلاميذه لتعلم واكتساب كل خبرة يريد تقديمها لهم.
- تحقيق الأهداف التعليمية وخاصة الإجرائية منها المراد تحقيقها مع تلاميذه.
- اعتماد أنواع التعزيزات المناسبة التي تؤدي إلى تفعيل وتقوية التعلم وتقديمها في وقتها المناسب.
- اعتماد أساليب واستراتيجيات التدريس الفعالة.
- توظيف إستراتيجية التغذية الراجعة.
- استخدام الوسائل التعليمية والتعلمية التي تجعل الجو داخل حجرة الدراسة أكثر حيوية وفعالية.
- إتاحة الفرصة الكافية لكل تلميذ للمشاركة وتبادل الرأي وقبول النقد وغير ذلك مما يؤدي إلى تجنب الفشل وتحقيق النجاح.[1]
- **المشاركة :**

للمشاركة أهمية كبيرة داخل الفصل إذ تتيح للطالب فرصة المناقشة والحوار بينه وبين زملائه وإبداء الرأي والعمل على تنمية الذكاء والتفكير وتوفير روح المنافسة مما يمكنهم من اكتشاف أخطائهم وتصحيحها وتنمية رصيدهم العلمي المعرفي وتحسين تحصيلهم الدراسي وبالتالي يكون التلميذ قد اكتسب خبرات ومهارات دراسية جديدة تساعده على رفع مستواه العلمي والمعرفي.[2]

9- العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

يشير العديد من الباحثين في مجال التحصيل الدراسي إلى تأثره بالعديد من العوامل المختلفة التي ترتبط بالطالب، وظروفه الاجتماعية والأسرية والمدرسية، بما في ذلك المعلم وطرق التدريس والمنهج الدراسي والبيئة المدرسية وغيرها.[3]

ويمكن إيجاز أهم تلك الأسباب فيما يلي:

1 نايفة قطامي: مرجع سابق ص 178 .
(2) كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق ، دار النهضة العربية، بيروت، 1994 ،ص 335 .
3 آل ناجي محمد عبد الله: دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة ، مجلة اتحاد الجامعات العربية لتربية وعلم النفس وكلية التربية لجامعة دمشق . المجلد1، 2002، ص10 .

1- **الأسباب الذاتية المتعلقة بالطالب:**

أ- **الأسباب الجسمية والصحية:** قام الباحثون كما يشير "الحامد محمد بن معجب" بدراسة أثر المعانات من الأمراض أو العاهات الصحية، على استمرارية ونجاح الطالب في المدرسة، وقد تبين أن نسبة الإعاقة البصرية والسمعية ترتفع بين المتأخرين دراسيا عنها بين الأفراد العاديين والمتفوقين، وأن هناك علاقة بين القصور في النمو وفي الوظائف الجسمية وبين المستوى التحصيلي للطلاب، وفي المقابل فان المتفوقين لا يعانون من مشكلات صحية تؤدي إلى تعثرهم الدراسي.[1]

ب- **الأسباب العقلية:** يرى "الحامد محمد بن معجب" أنه من الطبيعي أن يختلف الطلاب في قدراتهم التحصيلية، فهناك بعض المواد التي تشكل لدى بعض الطلاب عقبة دراسية يعانون في اجتيازها.[2]

ويرجع ذلك لأسباب عديدة منها: خلفية الطالب اللغوية أو المهارية في مادة من المواد، وعدم اقتناع التلميذ بما يدرسه.

ويضيف "عبد العزيز القوصي" أن قدرات الطالب العقلية تتسبب في انخفاض التحصيل الدراسي كالتأخر في الذكاء أو في القدرة على القراءة بسبب عدم إتقانها، أو ضعف أو تأخر في القدرة على التذكر، أو إحدى القدرات الخاصة التي يلزم وجودها نسبة كبيرة للتقدم في مادة دراسية معينة كالقدرة اللغوية أو القدرة الهندسية.[3]

جـ - خبرات الفشل السابقة : لا شك في أن خبرة الرسوب يمكن أن تقلل الشعور بالكفاية، وتؤدي إلى معتقدات سالبة عن الذات ، كما يمكن أن تولد الشعور بالعجز وبالتالي العجز للتعلم، وقد تبين من دراسته "الحامد بن معجب" إلى أن المتأخرين دراسيا في التعلم الابتدائي هم من الذين سبق وأن تعرضوا للرسوب وذلك بشكل أكبر من غيرهم.[4]

د- **الأسباب النفسية الانفعالية:** ويشمل هذا الجانب على العديد من المتغيرات النفسية والتي يمكن ذكر أهمها فيما يلي:

1 الحامد محمد بن معجب: التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعه والعوامل المؤثرة فيه، الدار الصولتية ، الرياض، 1996 ، ص61 .
2 نفس المرجع: ص 163 .
(3) عبد العزيز القوصي: أسس الصحة النفسية، ط7 ، دار النهضة المصرية ،مصر، 1982 ،ص 428 .
(4) الحامد محمد بن عجب: مرجع سابق ، ص 82 .

- **الميول والاستعدادات:** حيث تمثل واحدة من أهم العوامل المؤثرة على التحصيل فكلما زاد ميل التلميذ نحو المادة الدراسية، ازداد تحصيله فيها، وكلما قل ميله إليها نقص تحصيله فيها.
- **عوامل الدافعية :** تعرف الدافعية بأنها: "حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به".[1]

وللدافعية علاقة وطيدة بالتحصيل الدراسي، إذ أن ارتفاع مستوى الدافعية يؤدي إلى نجاح أكبر مما لو كان مستوى الدافعية أقل، وثمة افتراض واضح فيما يتعلق بالإنجاز والتعليم يشير إلى وجود ارتباط مرتفع بين ارتفاع مستوى التعليم ومستوى الدافعية، فالرجال والنساء ذو التعليم الجامعي يرتفعون بشكل دال في توجيههم نحو الإنجاز عن الراشدين الأقل تعليما .

ونظرا لأهمية عامل الدافعية في التحصيل، اجريت العديد من الدراسات للكشف عن العلاقة بين الدافعية و التحصيل، باعتبار الدافعية من العوامل التي تعمل على توجيه نشاط الفرد نحو أعمال دون أخرى ، فنجد أن المتفوقين كان مستوى طموحهم الثقافي كبيرا أما المتأخرين فكانوا أكثر اهتماما بالمعيشة الطيبة وتكوين الثروات، كما يشير "الحامد محمد بن معجب" في دراسته على عينة من طلاب الجامعة إلى أنهم أكثر تذمرا في الدراسة الجامعية وأكثر تغيبا عن محاضراتهم، وأنهم لا يميلون إلى الدراسة إلا قبيل الامتحانات، وهذه مؤشرات على فقدانهم للدافعية الكافية للإنجاز.[2]

- **التكوين الإيجابي لمفهوم الذات:** من العوامل التي لها تأثيرها على التحصيل الدراسي مفهوم الذات عند الطالب وتقدير الطالب لذاته، إن هذا التقدير يكسب الطالب الثقة بعمله واجتهاده، ويساعده على النجاح واجتياز المرحلة الدراسية دون صعوبة، وإن مفهوم الذات هذا يؤدي إلى تحسين سلوك الطالب في مدرسته علاوة أدائه الأكاديمي.
- **عوامل انفعالية:** قام الباحث "كامل مصطفى محمد" بدراسة العلاقة بين التحصيل الدراسي وسمات الشخصية، فالسمات الشخصية المختلفة تؤثر في التحصيل الدراسي للطلاب في مختلف مراحلهم التعليمية، كما توصل أيضا إلى وجود علاقة موجبة مرتفعة بين التحصيل الدراسي ومدى تقبل الطلاب لأدوارهم الاجتماعية وإحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية، حيث أن تلك السمات تجعل الطلاب ينتظمون في دراستهم

(1) جودت عبد الهادي : مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان، 2004، ص187 .
(2) الحامد محمد بن عجب: مرجع سابق، ص82 .

ويهتمون بإعداد دروسهم، كما وجد أن التلاميذ الذين لم يصلوا إلى مستوى تحصيلي يتناسب مع قدراتهم يتصف سلوكهم بالاتكالية والاعتماد على الآخرين، ويميلون إلى الهروب من المواقف الاجتماعية.[1]

- **عوامل اجتماعية وأسرية:** لاشك في أن الأسرة تمثل الوحدة الأساسية الأولى المسؤولة عن تربية وإعداد الطفل، بما في ذلك الإعداد التربوي وتحصيله الدراسي، وتشير الدراسات العلمية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي ووضع الأسرة ، فالاستقرار الأسري له أثر واضح على تحصيل التلميذ، وأيضا مركز الأسرة الاجتماعي والاقتصادي يؤثر على التحصيل الدراسي، فالأسرة ذات المركز الاجتماعي والاقتصادي المتوسط تسود بين أفراده علاقات اجتماعية قائمة على التفاهم والتعاون، فهي تشرك أبنائها في اتخاذ القرارات الأسرية ، وفي هذا السياق يؤكد "حامد محمد بن معجب "إلى أن تماسك الأسرة ومعاملة الوالدين ، والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة وعدد أفراد الأسرة، لها دور هام في التأثير على تحصيل الطالب وعلى سلوكه العام، واثبتت الدراسات انه كلما قلت المشاكل الاسرية زاد تحصيل الطالب ،وأن ظاهرة التأخر الدراسي ترتبط ارتباطا قويا بطبيعة البيئة الأسرية للطالب.[2]

كما يشير أيضا إلى أهمية المستوى التعليمي للأسرة، حيث تبين من دراسته على عينة من الطلاب الجامعيين أن المتأخرين دراسيا ينحدرون إلى آباء وأمهات من الناحية الاجتماعية والاقتصادية، كما يرتبط بإدراك الآباء لأهمية التعليم أو أساليب التربية وبالتالي أهمية دفع الطالب للتعلم وتوفير الجو المناسب لذلك .[3]

2- أسباب بيئية مدرسية :

تمثل المدرسة أحد أهم العوامل المؤثرة على التحصيل إن لم تكن العامل الأهم، على اعتبار أنها المؤسسة المسؤولة رسميا عن العملية التربوية، ولا شك في أن المدرسة كنظام اجتماعي تربوي تشمل على العديد من المتغيرات المؤثرة على التحصيل الدراسي للتلاميذ ولعل من أهم هذه المتغيرات ما يلي:

أ- **المعلم وطريقة تدريسه:** للمعلم دورا أساسيا ومباشرا في مستوى الطلبة وتحصيله إما سلبا أو إيجابا، وذلك من خلال قدرته على التنويع في أساليب التدريس، ومدى مراعاته للفروق الفردية بين الطلبة، وحالته

(1)كامل محمد مصطفى: " تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من طلاب الجامعة " ، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية ، جامعة الملك سعود، المجلد 7، 1995، ص 277 .
(2) الحامد محمد بن معجب، مرجع سابق، ص 159 .
(3) نفس المرجع ، ص82 .

المزاجية العامة، ومدى قدرته على تعميم الاختبارات التحصيلية بطريقة جيدة وموضوعية، وعدم التساهل في توزيع العلامات بما لا يتناسب وما يستحقه الطلبة.[1]

وحتى يقوم المعلم بدوره المنشود ويؤدي إلى نتائج نظامية ومقصودة لدى الطلبة يتوجب عليه أن يكون متمكنا من اختصاصه، ملما بموضوع المنهج المدرسي، قادرا على التدريس نظريا وتطبيقيا، لأن المعلم المزود بمهارات تدريبية وكفاءات تربوية ، والمتميز بميول إيجابية نحو مهنته، محبا وحنونا في تعامله مع طلبته اثر إيجابيا في تحصيله، أما إذا لم تتوفر لديه هذه الشروط، فإن له دورا سلبيا في التحصيل، فالمعلم لا يعمل بمادته فقط وإنما بشخصيته وتعامله مع تلاميذه، ومدى ما يقدمه لهم من مثل أعلى وقدوة حسنة، ولجهوده أثر كبير لدى طلبته سواء على المدى القريب أو البعيد.[2]

ب : المنهج الدراسي: يمثل المنهج الدراسي ركن أساسيا آخر لا يقل أهمية عن أهمية المعلم، بل إن ما يقوم به المعلم يرتبط بما يحتويه المنهج الدراسي، والمنهج المدرسي هو جميع الخبرات أو النشاطات أو الممارسات المخططة التي توفرها المدرسة لمساعدة التلاميذ على تحقيق النتائج التعليمية المنشودة بأفضل ما تستطيع قدرات الطلبة.[3]

هذا المنهج أو المقرر المدرسي يتفاعل مع إدراك المعلم والطلبة لإنتاج عمليات التعلم والتعليم التي تؤول في النهاية إلى التحصيل المتعلمين للمعارف والخبرات والمهارات والميول المطلوبة، لذلك فقط يكون انخفاض مستوى التحصيل والتأخر الدراسي راجعا إلى المنهج نفسه من حيث عدم ملائمته للفروق الفردية وعدم تلبية الحاجات والرغبات وإشباع ميول الطلبة، وللكتاب في المنهج دور كبير في التحصيل من حيث إقبال الطالب عليه أو عزوفه عنه، ومن حيث توفره وصلاحيته النفسية والتربوية وتوافقه مع مستويات الطلبة.[4]

ج- الجو المدرسي : يمثل الجو المدرسي بما يشمله من علاقات بين الطالب وغيره من الزملاء والمعلمين والإداريين، وأيضا بما يشمله من قيم أكاديمية واجتماعية، وما ينتج عن ذلك من سلوكات تعزيزية للتلميذ، أحد الجوانب المؤثرة على تحصيل الطالب وشخصيته وسلوكه ن والجو الفاعل يمكن أن توفره الإدارة الجيدة وينعكس ذلك في جوانب مختلفة حيث يشير "آل ناجي محمد عبد الله" إلى بعض

(1) حمدان هشام: أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي ، مجلة بنات الأجيال ، سورية ، المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين ن العدد 49 ، 2003، ص57 .
(2) أحمد محمود السيد: مشكلات النظام التربوي العربي ، المطبعة الجديدة ، دمشق، 2002، ص 145 .
(3) محمود الحيلة والمرعي توفيق: المناهج التربوية الحديثة ،دار المسيرة ،عمان، 2000 ، ص25 .
(4) أحمد محمود السيد: مرجع سابق،ص146.

منها، كتحديد عدد التلاميذ في الأقسام الدراسية وفتح أقسام أخرى إضافية، وتفهم المعلمين لقدرات الطلاب المختلفة وتشجيعها من خلال توفير البيئة الدافعة إلى ذلك، بإضافة إلى توفير الوسائل التعليمية المناسبة، واستخدام استراتيجيات التعليم المناسبة، وتشكيل لجان من المتخصصين لمناقشة المشكلات التي تواجه الطلبة وإيجاد الحلول المناسبة لها، وأيضا التفاعل الجيد والمستمر مع الأولياء في أمور الطلاب وخاصة المتأخرين دراسيا، ومناقشتهم في أسباب تدني تحصيل أبنائهم، ولا شك في أن عدم توفير الجو المدرسي المستقر والجذاب يمكن أن يثمر عن مشكلات دراسية.[1]

10- النظريات المفسرة للتحصيل الدراسي :

1- النظرية البنائية الوظيفية :يرى أنصار هذا الاتجاه أن المؤسسات هي عوامل تقدم وتطور المجتمعات إذ عن طريقها يتم نقل قيم وأخلاق وثقافة المجتمع من جيل إلى جيل وعن طريقها يتم الحفاظ على فلسفة وإيديولوجية المجتمع الذي يقوم على مبدأ التوازن وتحكم الوظيفة بين أجزاءه ويتكون من مجموعة أنساق ، وتعتبر التربية نسقا منه وأداة لتحقيق الفرصة المتكافئة بين أفراد المجتمع فالمدرسة تساعد على التكيف مع مبادئ المجتمع وتحافظ على تمسكه كما تقوم بتجديد الأفراد الذين يقومون بأدوار اجتماعية معينة، وهذا الاختبار يكون على أساس التحصيل الدراسي الذي يرتبط بمفهوم إثبات الجدارة .

ويؤكد أنصار هذه النظرية على أن الأبحاث التي قاموا بها ترتكز على أهمية الذكاء في اختلاف القدرات كما تؤكد على أهمية تطلعات الطالب وأسرته لتحصيل دراسي عال بصفة عامة.

لقد أصابت هذه النظرية عندما أكدت على الدور الذي تلعبه السمات الشخصية للطالب وقدراته لأنها تدفعه دون شك إلى التحصيل الجيد لكنها أهملت جانب مهم وهو أن لنوعية التفاعل الموجود داخل الفصل الدراسي دورا كبيرا في تعزيز المساواة أو عدم المساواة بين التلاميذ وأنها سبب من أسباب اختلاف التحصيل، كما أن هذه النظرية أهملت محتوى العملية التربوية في حد ذاتها (البرامج) .(2)

2- الاتجاه البيولوجي: يولي أصحاب هذا الاتجاه أهمية كبيرة لدور العوامل الطبيعية والوراثية في اختلاف نسبة التحصيل الدراسي بين التلاميذ خاصة عامل الذكاء، فقد أكدت العديد من الدراسات أن

(1) الناجي محمد عبد الله: مرجع سابق ،ص 10 .

(1)محمود عوض سالم:صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق،المؤسسة العربية للاستثمارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، الاسكندرية،2010،ص121-122.

التحصيل الدراسي يرتبط ارتباطا وثيقا بارتفاع وانخفاض درجة الذكاء، فنجد أن " تايلور" أشار وحدد نسبة الارتباط بينها بـ: 0,40 و0و0,60 .

ومن خلال هذه الدراسات لجأت بعض المدارس إلى تقسيم التلاميذ حسب الذكاء إلى فريقين: سريعة التعلم وبطيئة التعلم، اعتمادا على قياس الذكاء والتحصيل الدراسي، ونظرا لإفراط هذا الاتجاه في اعتبار الذكاء عاملا وراثي بنسبة أكبر فقد تعرضت للكثير من الانتقادات، وذلك لتوصل بعض الدراسات إلى أن الاختلافات الكمية والنوعية للقدرات العقلية لا ترجع دوما للاختلافات البيولوجية، بل يمكن إرجاعها إلى بعض العوامل الخارجية خاصة فهم طبيعة التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ والمعلمين.[1]

3- الاتجاه الصراعي:

تركز نظرية الصراع والتي تمثل النظرية الماركسية الجديدة، ونظرية التجديد الثقافي والاتجاهات النظرية الفوضوية (اليش وفريدي) على الطبيعة الأسرية في المجتمع، ونشر التغيير الاجتماعي، وترى أن صراع القوى والديناميكية هي التي تمثل الحياة الاجتماعية وذلك لأن المجتمعات تتماسك فيما بينها عن طريق الجماعات ذات النفوذ بضرورة التعاون والالتزام، وترى هذه النظرية، أن النظام الاجتماعي، ينقسم إلى قسمين هما:

- قسم مسيطر يتمثل في الجماعات المسيطرة .
- قسم تابع يتمثل في الجماعات الخاضعة.

والعلاقة بين الجماعتين هي علاقة استغلال هذا ما رآه كل من: (بارولز وجنز) في كتابهما "التعليم في أمريكا الرأسمالية"، حيث يرو أن دور المدرسة الرأسمالية تكمن في:

- إعداد القوى العاملة لخدمة الرأسمالية .
- تعليم أفراد المجتمع الإنضباط والالتزام المادي بالمعتقدات الرأسمالية ، هذا بالإضافة إلى قيام النظام التعليمي بتبرير شرعية عدم المساواة في العمل ، بتأكيده على الحصول على العمل يعتمد على الصراع والجدارة في التحصيل الدراسي، ومن خلال هذا يتبين أن الاختلاف في التحصيل الدراسي، من وجهة نظر الصراعيون الرأسماليون يعكس واقع وصفة المدرسة الأمريكية ، حيث ترفض هذه الأخيرة إخفاق طلبة الطبقات الفقيرة، نتيجة تخلف عقلي أو ثقافي ويؤكدون على أن

(1) عبد الرحمان العيساوي: الوجيز في علم النفس والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية، الأزرطية، 2004، ص184 .

عدم المساواة بين الجماعات الاجتماعية تؤدي إلى اختلاف نوعية المدارس من حيث تكلفة الطالب ونوعية المدرسين والمناهج.[1]

4- نظرية تكافئ الفرص ومبدأ الإستحقاقية :

العملية التعليمية عملية تواصلية بين الفاعلين التربويين والمتعلم والفضاء المدرسي وإنها أيضا عملية تربوية هادفة تأخذ في اعتبارها كافة العوامل المكونة للتعليم ويتفاعل خلالها كل من المدرس والمتعلمين لتحقيق الأهداف التربوية، مما يعني أن عملية التعلم تحدد من خلال قدرات ومميزات التلميذ من جهة، وتفاعلها مع ما يقدمه المعلم من جهة أخرى، والعمل على إحداث أي تغيير في سلوك الفرد، يخضع بالضرورة للنظر في وجود فروق فردية بين التلاميذ.

وبهذا تكون نظرية تكافئ الفرص قائمة على فكرة أساسية هي أن الفوارق في التحصيل الدراسي بين التلاميذ يرجع الى اختلاف القدرات الفردية بينهم وتقوم على مبدأ الإستحقاقية، وذلك باعتبار أن المؤسسات التربوية مفتوحة لجميع التلاميذ، وتعمل على تلقينهم نفس العلوم والمعارف والمهارات والخبرات، وبالتالي فرص النجاح متوفرة للجميع، بعد اجتياز مختلف الاختبارات التربوية، ويرتبط النجاح أو الفشل في الاختبارات بالقدرات الذاتية الخاصة بكل تلميذ ومنه هذه النظرية تقوم على أن اختلاف القدرات العقلية هو التسبب في وجود تباين في المستويات التحصيلية للتلاميذ وحجتهم أن المؤسسات التربوية مفتوحة للجميع، وبهذا فهي لا تقوم على مبدأ الإستحقاقية.[2]

5- نظرية النقص الثقافي في البيئة الاجتماعية :

تؤكد هذه النظرية أن الانتماء الاجتماعي للأفراد يؤثر بنسبة كبيرة على التحصيل الدراسي، فكما أشار بورديو الى أن الطبقات الاجتماعية المحرومة ثقافيا واجتماعيا، تبقى غير محظوظة في النظام المدرسي، ذلك لان التنشئة الاجتماعية تستفيد منها الطبقات المحظوظة أكثر من غيرها .

ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن أبناء الطبقات الغنية ليس لديهم صعوبة استيعاب البرامج الدراسية عكس أبناء الطبقات الفقيرة، فالفرد يتأثر بثقافة واتجاهات الأسرة سواء سلبا أو إيجابا، بالإضافة إلى المستوى

(1) يامنة عبد القادر اسماعيلي: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011، ص 66، 67 .

(2) بومزر جويدة وبن حميمد الغالية: العنف المدرسي لدى التلاميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي ،مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع والتربية ،جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل ، 2007- 2008 ، ص33 ،34 .

الاجتماعي والاقتصادي للأسرة الذي يؤثر على عملية التحصيل الدراسي من خلال تأثيره على الفروق المتباينة بين التلاميذ داخل المدرسة مما يجعل المدرسة تتشكل بما يحافظ على إعادة إنتاج الأوضاع القائمة كاستجابة حتمية لمدى قوة تأثر المدرسة بمحيطها الاجتماعي، ومنه ترى هذه النظرية أن أبناء الطبقات الفقيرة أو المحرومة يكون تحصيلهم الدراسي ضعيف مقارنة بأبناء الطبقات الغنية الذي يكون تحصيلهم الدراسي جيد، فالفقر والحرمان لا يعتبر العامل الوحيد المفسر لضعف التحصيل الدراسي، لأنه لا توجد العديد من أبناء الأسر الفقير متفوقين دراسيا.[1]

11- مشكلات التحصيل الدراسي:

هناك العديد من المشاكل التي تواجه المتعلم أثناء عملية التحصيل الدراسي من بينها :

1- عدم الدافعية نحو المدرسة :

تعرف الدافعية بأنها حالة داخلية تحرك الفرد نحو سلوك ما يشجع القيام به اكتساب الجوائز وتجنب العقاب حيث أن الطفل يسعى إلى إدخال السرور على والديه، من خلال إنجاز في المدرسة وكذلك من أجل الحصول على الثواب حيث أن الطفل المتفوق في المدرسة يتلقى المدح والهدايا على عكس الطفل الفاشل الذي يتلقى الذم والعقاب ومن الأسباب التي تؤدي إلى عدم الدافعية نحو المدرسة نجد:

- رد فعل على السلوك الأبوي.
- الإهمال وعدم الاهتمام: كانشغال الآباء ببعض شؤونهم الخاصة ، وينسون أطفالهم كما لو أن التحصيل لا معنى له عندهم، أو أن الابن أو المعلم هو المسؤول عنه.
- التساهل: سواء كان من طرف الوالدين أو المعلمين الذي يخلق رغبة متدنية لدى التلاميذ في التحصيل.
- الصراعات الأسرية.
- الرفض والنقد المستمرين: يتصف الأفراد الموصوفين بالعجز أو الرفض وعدم اللياقة، ويكون لديهم إحساس بالنقص والغضب والشراسة مما يؤدي إلى ردود أفعال سلبية.
- الحماية الزائدة.

(1) بومزر جويدة وبن حميمد الغالية المرجع نفسه ، ص36 .

- تدني مفهوم الذات وشعور الطفل بالعجز والنقص.
- البيئة المدرسية الفقيرة.
- مشاكل النمو.

2- العادات الدراسية الخاطئة:

والتي لها أسباب عديدة منها:

- عدم معرفة الطفل بطرق الدراسة الصحيحة: فكثير ما نجد الأطفال لا يعرفون كيف يدرسون، ولا كيف يستفيدون من مكتبة المدرسة في تطوير قدراتهم المعرفية.[1]
- عدم تعليم الطفل أساليب حل المشكلات الدراسية التي تعترضه .
- المشاكل النفسية.
- التخلف العقلي.
- مشكلات اختيار نوع الدراسة والتخصص.
- المفاهيم الوالدية الخاطئة: قيامها بتعليم أبنائها وتدريسهم على التعلم في مرحلة مبكرة من الطفولة وقبل وصولهم إلى مرحلة النضج، والاستعداد الجسمي والعقلي والاجتماعي المطلوب فهذا يخلق مشاكل وخيمة على التحصيل الدراسي.
- مشكلات النظام، سوء التوافق التربوي.[2]

(1) جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسين العزة :مبادئ التوجيه والارشاد النفسي،دار الثقافة ،الاردن،2004،ص188-1993.

(2) جودت عزت عبد الهادي وسعيد حسين العزة :مبادئ التوجيه والارشاد النفسي،دار الثقافة ،الاردن،2004،ص188-1993.

خلاصة الفصل:

ما يمكن استخلاصه في نهاية الفصل هو أن التحصيل الدّراسي يعتبر معيارا يمكن في ضوئه تحديد المستوى التعليمي للتلميذ باعتباره مقياسا يعرف من خلاله مدى نجاح سير العملية التعليمية من خلال الأهداف المرجوة التي تسعى لتحقيقها وذلك عن طريق الوقوف على الصعوبات التي تواجهها هذه الأخيرة وقد حاولنا في هذا الفصل الإحاطة بكل ما يتعلق بعملية التحصيل الدراسي بدأ بمفهوم التحصيل الدّراسي وبعض المفاهيم المتعلقة به المتمثلة في القدرة والاستعداد والذكاء والمعرفة ثمّ تطرقنا إلى أهميته التي تكمن في جعل التلميذ يتعرّف على حقيقة قدراته وإمكاناته، كما يهدف إلى الكشف عن المستويات التعليمية المختلفة، ثمّ قمنا بإدراج ثلاثة أنواع للتحصيل الدراسي المتمثلة في التحصيل الجيد، التحصيل المتوسط ،التحصيل الدراسي المنخفض مرورا إلى شروطه التي يجب أن تتوفر في كل تلميذ من أجل تحصيل دراسي جيّد مثل: النضج الدافع، الفهم، الميول، الممارسة، التكرار، والتكرار الموزع، التسميع الذاتي، الإرشاد والتوجيه معرفة التلميذ لنتائج تعلمه باستمرار، وبعدها ذكرنا المبادئ التي يقوم عليها التحصيل الدراسي والمتمثلة في الجزاء، الدافعية ،الحداثة ،الواقعية، والفاعلية، والمشاركة، كما حاولنا الإلمام ببعض العوامل المؤثرة فيه ،وعليه توجد عوامل تتعلّق بالتلميذ نفسه، وعوامل تتعلق بالمجتمع والأسرة وهناك عوامل تتعلق بيئية مدرسية وأخيرا توصلنا إلى بعض النظريات المفسرة له والمشكلات التي تواجه المتعلم أثناء عملية التحصيل الدراسي التي من بينها: عدم الدافعية نحو المدرسة، والعادات الدراسية الخاطئة، وبهما ختمنا هذا الفضل.

الفصل الرابع: المدرسة وتلميذ المرحلة الابتدائية

1- المدرسة

1-1- تعريف المدرسة

1-2- خصائص المدرسة

1-3- أهمية المدرسة

1-4- أهداف المدرسة

1-5- وظائف المدرسة

2- المدرسة الابتدائية في الجزائر

2-1- تعريف المرحلة الابتدائية

2-2- تعريف المرحلة الابتدائية في الجزائر

2-3- نشأة التعليم الابتدائي في الجزائر قبل وبعد الاستقلال

2-4- أهداف المرحلة الابتدائية في الجزائر

2-5- غايات المدرسة الجزائرية

2-6- مهام المدرسة الجزائرية

3- التلميذ

3-1- تعريف التلميذ

3-2- خصائص نمو التلميذ لمرحلة المدرسة الابتدائية

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعتبر المدرسة البنية التعليمية التربوية الثانية بعد الأسرة في نشأتها للأطفال ولها الأولوية في اهتمامات الدولة كأداة ضرورية للتربية والتعليم فهي مؤسسة اجتماعية أنشأها المجتمع لتقابل حاجة من حاجاته الأساسية وهي تنشئة الأفراد تنشئة اجتماعية تجعل منهم أعضاء صالحين في المجتمع.

وعليه فالمدرسة الابتدائية من أهم الركائز التي تبنى عليها شخصية الطفل والبداية الحقيقية لعملية التنمية الفكرية لمدارك الأطفال في هذه السن وذلك من خلال إكسابهم الوسائل الأولى لاكتساب المعرفة والمهارات المختلفة وسعيها إلى تعديل سلوكات التلاميذ الغير مرغوب فيها وتزويد وتشكيل السلوك المرغوب فيه تربويا، فتعمل على توفير الظروف الملائمة لإتمام عملية التعليم وتحقيق الأهداف وزيارة، حصيلة التلاميذ اللغوية والمعرفية وقدراته التعليمية والعقلية ومن خلال هذا سوف نتطرّق بالتكميل إلى المدرسة بشكل عام والذي سنتناول فيها خصائصها، أهميتها ، أهدافها، وظائفها وبشكل خاص إلى المدرسة الابتدائية في الجزائر الذي سوف نعرض فيه نشأة التعليم الابتدائي في الجزائر، التعريف بمرحلة التعليم وغايات المدرسة الابتدائية في الجزائر، وأخيرا التلميذ وخصائص نموه في المرحلة الابتدائية

1- المدرسة:

1-1- تعريف المدرسة: تعرف المدرسة على أنّها:

- "مؤسسة اجتماعية تقوم بإعداد الطفل إعدادا يمكنه من الحياة في مجتمعه قادرا على القيام بدوره وعلى العمل على الإسهام في دفع مجتمع مستقبلا نحو التقدّم والتطوّر في عصر يتميّز بالتزايد المستمر فيما يتطلبه من كفاءات ومهارات، فهي تقوم بمساعدة الأطفال على فهم مجتمعهم وتموينه وعلاقات أفراده"[1].
- المدرسة عي المؤسسة التي أنشأها المجتمع لتربية وتعليم الصغار نيابة عن الكبار الذين شغلتهم الحياة، إضافة إلى تعقد وتراكم التراث الثقافي[2].
- المدرسة هي المؤسسة الاجتماعية الرسمية التي تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة وتوفير الظروف المناسبة للنمو جسميا وعقليا واجتماعيا وانفعاليا وأنها المؤسسة التي بناها المجتمع من أجل تحقيق أهدافه[3].
- يعرفها إميل دوركايم "هي عبارة عن تعبير امتيازي للمجتمع الذي يوليها بأنّ تنقل إلى الأطفال قيما ثقافية وأخلاقية واجتماعية يعتبرها ضرورية لتشكيل الراشد وإدماجه في بيئته ووسطه"[4].
- تعرف المدرسة بأنها مجموعة من التلاميذ والأساتذة ومجموعة من النظم التي يرتبط بها التلميذ والأستاذ ليؤديا واجبهما المشترك[5].
- يعرفها علماء التربية " هي إحدى الوسائط الحيوية للتربية المنظمة والمقصودة للأجيال الجديدة"[6].

([1]) عامر مصباح: التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، ط1، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010، ص 113-114.

([2]) صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة ، 2004، ص 72.

([3]) سميح أبو مغلي: التنشئة الاجتماعية للطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2002، ص 180.

([4]) مصطفى محمد السعبيني: دراسات في علم الاجتماع، دار النهضة العربية، مصر، 1974، ص 16.

([5])محمد مرسي: المؤسسات التربوية ودورها في التنشئة السياسية للمرأة، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية 2012، ص 19.

([6]) محمد سيّد فهمي: المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013، ص 12.

1-2-خصائص المدرسة:

تتصف المدرسة بخصائص كوحدة اجتماعية مستقلة على النحو التالي:

1- إنّ المدرسة مؤسسة اجتماعية والتربية في أعلى درجاتها عملية اجتماعية تهيئ المتعلّم ليقوم بدور إيجابي في الحياة التي يعيشها داخل المجتمع[1].

2- تضم المدرسة أفراد معينين هم المدرسون والتلاميذ، فيقوم المدرسون بعملية التعليم وهم فئة معينة لها تاريخها ومقوّماتها الأكادمية، أمّا التلاميذ فهم الفئة التي تتلقى التعليم ويخضعون إلى عملية اختبار وغربلة في بعض المدارس الخاصة أمّا المدارس العامّة، فتختار تلاميذها على أساس السن بغض النظر على المستوى الاقتصادي والاجتماعي[2]، أمّا بقية الأشياء في المدرسة من مباني وإداريين وغيرهم، إنّما هم وسائل مساعدة للقيام بالعملية التعليمية وذلك رغن أهميتها وبالتالي فإنّه لا يتخيّل وجود مدرسة بدون تلميذ أو مدرس أو منهج ولكلّ الثلاثة متكامل لابدّ من توافره لقيام المدرسة[3].

3- تقوم المدرسة على أساس التوجه السياسي للمجتمع من حيث طريقة التفاعل الاجتماعي والتمركز حول عملية التعليم داخل المدرسة، التي تتكوّن من حقائق ومهارات واتجاهات وقيّم أخلاقية تفرض من المدرسة، وهذا يتطلب شيئا من إلزام الطلبة بالتقيد بالمواد الدراسية واستيعابها.

4- تمثل المدرسة مركز للعلاقات الاجتماعية المتداخلة المعقدّة، وتعتبر هذه العلاقات بمثابة مسالك وقنوات للتفاعل والتأثير الاجتماعي، من خلال الجماعات المتفاعلة وهي التلاميذ والمدرسون والمجتمع المحلي التي لكلّ منها دستورها الأخلاقي واتجاهاتها نحو الجماعات الأخرى.

5- يسود المدرسة الشعور بالانتماء والفخر فالمتعلمون يشعرون بأنهم جزءا منها وإنها تمثل فترة مهمة من حياتهم، ويبرز هذا الشعور في عمليات التنافس والمباريات وجماعات الخريجين.

6- تسود المدرسة ثقافة خاصة تكون ركنا أساسيا من أخلاق التلاميذ والمدرسين وسلوكاتهم وتعمل على تقوية الروابط والعلاقات فيما بينهم[4].

([1]) محمد الشربيني: أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية، رؤية حديثة بين الأصالة والمعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000، ص 176.

([2])فايز محمد الحديدي: ثقافة تربوية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 49.

([3]) إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1955، ص 74.

([4]) فايز محمد الحديدي، مرجع سابق، ص 50

7- بيئة اجتماعية تتركز فيها المعالجة الفنية على الوعي والإدراك لأفكار المجتمع وأهدافه واتباعاته مما يجعلها مركزا من مراكز التوجيه الاجتماعي والقومي عن طريق تشكيلها للناشئين والشباب وتغيير سلوكياتهم وفق الصورة التي تحقق للمجتمع أكبر قدر من التقدم.

8- بيئة اجتماعية تقوم على نهج فكري واضح المعالم والقس... وعلى تخطيط محد المراحل والخطوات تستهدف تحقيق آمال المجتمع على المدى الطويل[1]

9- تتحمل المدرسة مسؤولية اختيار الخبرة الإنسانية للمتعلمين ونقل معناها ومحتواها ونتائجها إلى الصغار وبذلك تتميّز المدرسة أحد الوسائط الثقافية التي تؤثر على الفرد.

10-أنّ لها تقاليد واضحة لنظمها[2].

11-كما تمتاز المدرسة بأنها: بيئة تربوية مبسطة، فهي تبسط للتلاميذ المواد التعليمية المتشابكة وتسهل عليهم تعلمها واستيعابها وتمثلها باستخدام الوسائل التعليمية التي ..... إلى أذهان التلاميذ.

12- بيئة تربوية موسعة: أي تعمل على توسيع أفق التلاميذ، كما توسع مداركهم حول مواضع الماضي وربطه بالحاضر.

- **بيئة تربوية صاهرة:** أي أنها تعمل على توحيد ميول الفئات المختلفة للتلاميذ و صهرها في بوتقة واحدة تحددها فلسفة التربية المنشودة في المجتمع وتفسح للتلاميذ التواصل مع زملائهم الآخرين، فتذيب بذلك الفوارق .
- **بيئة تربوية مصفاة:** أي أنّها تحاول وباستمرار أن تقي التراث وتصفيه من كل ما يعلق بع من شوائب وفساد فتخلق بيئة تربوية مشبعة بالفضيلة والتقوى والاتجاهات والمثل العليا[3].

1-3- أهمية المدرسة: تكمن أهمية المدرسة فيما يلي:

- المدرسة تمثل المجتمع المحلي للطفل الذي يشعر في بيئته الاجتماعية بذاته ووجوده وشخصيته من خلال شغله لمقعد بيداغوجي في القسم ومناداته باسمه وأمره بفعل واجبات منزلية ومحاسبته عليها وتلقيه لألوان من الجزاء والعقاب على سلوكه وتصرفاته.

([1]) أحمد علي الحاج محمد: علم الاجتماع التربوي المعاصر، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، ص 142.

([2]) عبد المنعم الميلادي: أصول التربية، الناشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005، ص 109.

([3]) إبراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت، ص 80.

- محيط المدرسة هو المحيط الذي تتصهر فيه تفاعلات التلاميذ ونزعاتهم الشخصية وخصائصهم الفردية ودوافعهم النفسية، وخلال هذا التفاعل والانصهار يتم تعديل سلوك التلاميذ وضبطه والارتقاء بمستوى التكيف والتوافق الاجتماعي والتحصيل المدرسي.
- المدرسة هي المحيط الاجتماعي المنظم الذي يفجر طاقات المجتمع ويوجهها حسب احتياجات المجتمع واهتماماته.
- المدرسة هي المنبر الذي تبسط فيه إيديولوجية الدولة وتوجهاتها الفكرية والقومية وتشرح وتفسر وتبرز أهميتها حتى تتمكّن أجيال المجتمع من تشربها وتبنيها والدفاع عنها.
- لا يقتصر دور المدرسة على تلقين العلم والمهارات الفنية بقدر ما يرتبط دورها بتوجيه الفكر وتكوين شخصية الطفل وتوجيه النمو الاجتماعي الوجه التي يرتضيها المجتمع، فهي المحيط الذي يتربى فيه الطفل ويتلقى فيه قواعد السلوك والآداب والمحيط الذي يطبع فيه اجتماعيا بشكل يجعله فاعلا في المجتمع.
- تظهر أهمية المدرسة في كونها الأداة التي بواسطتها يتلقى الطفل التراث الفكري والثقافي في المجتمع في اختصار كبير للزمن ومنسجم في أحداثه وقيمه وأخلاقه وأبعاده الحضارية[1].
- عالم المدرسة له أهمية عند الطفل لأنّه صورة مصغرة من العلم الكبير الذي سينتسب إليه وتبدو أهميتها في أنها المؤسسة التربوية المقصودة الهامة التي أنشأها المجتمع ليتلقى المرء صنوف التربية وألوان من العلم والمعرفة وهي تحقق نمو التلميذ جسميا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا مما يحقق إعداد الفرد وتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة ليكون مواطنا صالحا معدا للحياة كذلك فإنّ مواقف التجربة والتفاعل في المدرسة مجالا خصبا للتنشئة الاجتماعية السليمة وتقويم الشخص وتدريبه على أداء الأدوار المتخصصة[2].
- وتبدو أهمية المدرسة في بنية التنظيم الاجتماعي للمدرسة نفسها أي في بنية وشكل العلاقات الاجتماعية الهرمية داخل المدرسة بين الإدارة والمدرسة وبين التلميذ والتلميذ، والتلميذ وعمله، وتتبلور هذا كله في شكل الثواب والعقاب المتمثل في الدرجات المدرسية ونظم الامتحانات[3].

([1]) مصباح عامر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الانحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 113-114.

([2]) حسين عبد الحميد رشوان: التنشئة الاجتماعية : دراسة في علم الاجتماع النفسي، ط1، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، 2012، ص 219.

([3]) حسين عبد الحميد رشوان: مرجع سابق، ص 21.

1-4- أهداف المدرسة:

يرى البعض أنّ الأهداف التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها تتبلور في أنّ الهدف الأساسي للمدرسة هو توفير الوضع أو المناخ المناسب أو البيئة المناسبة للتعليم والتعلم والتي من خلالها يستطيع التلاميذ إعداد أنفسهم للحياة سواء التي يعيشون فيها الآن أو الحياة التي يتطلعون إليها في المستقبل، وهذا بالإضافة إلى ذلك أنّ المدرسة تهدف إلى توفير المناخ المناسب لنمو الطفل، هذا النمو هو الذي يساعده في الحصول على الإشباعات والرضا عن العملية التعليمية واكتساب قدرا من الكفاءة والصحة والتعليم.

ويلخص البعض الآخر أهداف المدرسة في أربعة أهداف هي:

1) **المعرفة الإدراكية:** حيث أوضح أنّ الهدف الأول والأساسي للمدرسة هو إنتاج أو تخريج الأفراد الذين يكونون مزودين بالمعارف "الإمبريقية" التجريبية" والمهارة والتفوق التكنولوجي.
2) **المواطنة:** أي أنّ الهدف المتوقع من المدرسة أنّ تخرج لنا مواطنين صالحين وهم الذين يكونون مزودين بالمهام المناسبة والاتجاهات القيمية للمشاركة في المجتمع الديمقراطي هذه الاتجاهات التي ينبغي أن تزوّد المدرسة بها الفرد لكي يكون مواطنا صالحا.
3) **التنشئة الاجتماعية:** والهدف الثالث الأساسي الذي تسعى المدرسة إلى تحقيقه يتمثل في أنّ المدرسة أن تنتج وأن تخرج لنا الأفراد حسني التكليف، وهم الذن يملكون مهارات شخصية تمكنهم من الاستفادة من البرامج الدّراسية ومن مراعاة مشاعر الآخرين وإظهار الاحترام للكبار والمشاركة في أنشطة الجماعات والتعاون مع أقرانهم .
4) الحراك الاجتماعي يعني بأنّ المدرسة عليها أن توفر الطريقة أو السبيل الذي يمكن الفرد من تحقيق أو إنجاز التحسن الاجتماعي[1].
5) تسمى المدرسة لتحقيق جملة من الأهداف يمكن تقسيمها إلى ثلاثة رئيسية هي:

- **أهداف وقائية:** وهي الأهداف التي تقي النشء من كل ما يعيق نموه السليم جسميا وعقليا وروحيا ونفسيا.
- **أهداف إنشائية:** وهي الأهداف التي تزود النشء بالخبرات اللفظية والحركية والاجتماعية والمهنية التي تهيئه للقيام بأدواره المستقبلية بكفاءة.

([1]) محمد سيّد فهمي ، مرجع سبق ذكره، ص 18.

- **أهداف علاجية:** وهي الأهداف التي تعمل على تصحيح وتقويم الخلل الذي يكون قد اكتيب الطفل في مراحل ما قبل المدرسة أو قد يكتسبه أثناء التمدرس من خلال الأوساط الاجتماعية المختلفة التي يحتك بها[1].

1-5- وظائف المدرسة:

الوظيفة التعليمية:

تحتل الوظيفة التعليمية المركز الأوّل في اهتمامات المربيين والقائمين على المدرسة وتدور هذه الوظيفة أساسا على :

- إكساب التلاميذ الأسلوب العلمي في التفكير والبحث والدراسة (المنهج العلمي) .
- تزويد التلاميذ بالمعارف الصحيحة أو العلمية.
- تعليم التلاميذ القراءة والكتابة والتعبير والحساب وتن..... لهم فرصة تعلم ذلك كله[2].

الوظيفة النفسية:

ومن وظائف المدرسة كذلك تحقيق الإشباع النفسي للتلميذ فتساهم المدرسة من خلال ما توفره من أجواء وفرص أمام التلاميذ لإشباع الكثير من الحاجات النفسية ومنها على وجه الخصوص:

- تتيح الفرصة للتلاميذ لإنشاء علاقات اجتماعية وتكوين صداقات إشباعا للحاجة إلى الانتماء.
- تتيح الفرصة للتنافس مع المراتب الأولى من خلال الأنشطة العلمية والتربوية والثقافية للحاجة إلى تحقيق الذات.
- ومن خلال النشاطات الرياضية والترفيهية تتيح الفرصة لإشباع الحاجة إلى الترويح.
- تتيح أيضا الفرص لتحقيق الذات وتلبية الحاجة إلى الاعتراف والتقدير خاصة من خلال الأعمال الحرة والتطوعية.

وكثيرا ما يكون في المدرسة أخصائي نفسي واجتماعي للاهتمام بمعرفة النواحي النفسية للتلميذ والكشف عن المشاكل والضغوط وقضاياهم التي يعاني منها داخل المدرسة وخارجها في الأسرة أو مه جماعة الرفاق أو في المجتمع عموما وقد يمارس المربون أنفسهم هذه الوظيفة انطلاقا من خبراتهم

(1) مراد زغيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع الجزائر، 2007، ص 127.

(2) مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة باجي مختار، عنابة ، ص 143.

وتجربتهم الخاصة فيعملون على توجيههم وإرشادهم إلى السبل السليمة لإشباع حاجاتهم النفسية والتغلب على مشكلاتهم[1].

الوظيفة التربوية:

تنتهج المدرسة في تحقيق أهدافها التعليمية أسلوب الاهتمام بشخصية الطالب وتحسين قدراته مستندة في ذلك إلى ما حققه علم النفس وعلوم التربية وعلم الاجتماع[2].

وللمدرسة وظيفة أخرى تتمثل في التنشئة الاجتماعية المقصودة للتلاميذ حيث تعتبر بالنسبة له أوّل انفصال عن الأم الذي يجعله بعد ذلك عضوا داخل وسطها المدرسي تعمل فيه بموازاة مع الأسرة على العناية به جسميا وعقليا ونفسيا وروحيا، وتقليل الروابط الاعتيادية عليه ويمكن القول أنّ المدرسة بعد مرحلة الطفولة المبكرة، ومع بداية مرحلة الطفولة المتأخرة وتمثل انتقال يمثل تحولا كبيرا في حياته الاجتماعية والنفسية، فالمدرسة مجتمع واسع بعلاقاته وصلاته وقوانينه يطالب التلاميذ..... بالتحلي عن كثير من العادات والممارسات والسلوك الذي كان يتمتع به أسرته وهذا كله يمثل حدث يؤثر في حياته كلها.

ويذهب بياجيه إلى أبرز أثر المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية للتلميذ هو القضاء على ما يتسم به من تمركز حول الذات نتيجة العلاقات الأسرية السابقة فيجعله يهتم بالآخرين والتعامل معهم والاهتمام بالمدرسين والتقاليد المدرسية والنظم.

وهكذا تصبح المدرسة تحتل أهمية كبرى من الناحية التربوية لأنها قادرة على التأثير بشكل إيجابي على شخصية التلميذ فهي من هذه الناحية تستطيع أن تدعم كثيرا من المعتقدات والاتجاهات والقيم الحميدة التي تمّ تكوينها في الأسرة كما يمكنها أن تحمي بعض آثار العادات والقيّم غير السليمة التي اكتسبها فيها، ويمكن أن تغرس فيه التفاعل الإيجابي مع الغير وتكوين علاقات سوية معهم[3].

فهي "تنسيق الجهود التربوية المختلفة في الوسائط التربوية الأخرى وتصححها[4]، ويرى بعض المربيين: "أنّ رسالة المدرسة تتلخص في كونها تعد الفرد لحياة الواقع وحياة المستقبل.

([1]) مراد زعيمي: مرجع سابق، ص 143-144.

([2]) لوكيا الهاشمي، بوعجوج الشافعي: سلطة الوالدين وعلاقتها بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن 2015، ص 152-153.

([3]) مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، جامعة حاجي مختار، عنابة، ص 147.

([4]) محمد أحمد الهادي: المربي والتربية الإسلامية، دار البيان العربي، جدّة، السعودية، 1984، ص 59.

فالتلميذ في المدرسة يعيش في مجتمع وهذا المجتمع المدرسي هو نتاج المجتمع الكبير الذي أقامه حتى يعد وينشأ أفراده الصغار على ما ارتضاه لنفسه من مثل عليا وعقائد ونظم وبعبارة أخرى حتى تتمثل فيهم فلسفته في الحياة فتطابق أهداف المدرسة مع أهداف المجتمع فتعمل الأولى على أن يكون مجتمعها انعكاسا للمجتمع الكبير، مساهمة في ذلك في تحقيق أهدافهم فإذا أخرج التلميذ الناشئ من هذا المجتمع الصغير للحياة الاجتماعية الواسعة لا يصطدم ومظاهرها.

فوظيفة المدرسة إذا في هذا الإطار هي تهيئة الوسط الملائم لإبراز المواهب والكشف عن استعدادات التلاميذ وتنميتها إلى أقصى حد يمكن أن تبلغه، وأثناء عملية التربية هذه توجب توجيهها اجتماعيا صحيحا فيشترى الطالب من جو المدرسة ومن اتصاله اليومي بالشخصيات البارزة فيها احترام الحق وروح الإخلاص والصدق على حسب ما يسود المجتمع المدرسي وسلوك أفراده من القيّم[1].

الوظيفة الثقافية:

تعدّ الوظيفة الثقافية من أهم الوظائف التي تتولاها المؤسسات المدرسية، فالمدرسة تسعى إلى تحقيق التواصل والتجانس الثقافيين في إطار المجتمع الواسع، وتأخذ وظيفة المدرسة الثقافية أهمية متزايدة وملحّة كلمّا ازدادت مدّة التناقضات الثقافية والاجتماعية والعرقية والجغرافية.

وهي التناقضات التي يمكن أن تشكّل عامل كبح يعيق تحقيق وحدة المجتمع السياسية، ومدى تواصله الثقافي وتفاعله الاقتصادي، وقد تجلت أهمية هذه المسألة في مرحلة نشوء وتكوّن الأسواق القومية في أوروبا في مرحلة الثورات البورجوازية، وهي الثورات التي اقتضت وجود ثقافة واحدة لمجتمع اقتصادي واحد وقد لعبت المدرسة، وما تزال تلعب، دورا يتميّز بالأهمية في تعزيز لغة التواصل القومي بين جميع أفراد المجتمع وتحقيق الوحدة الثقافية عبر تحقيق التجانس في الأفكار والمعتقدات، والتقاليد والتصوّرات السائدة في المجتمع الواحد[2].

الوظيفة الاجتماعية:

تتمثل هذه الوظيفة في العمل على تعرف التلميذ بالمجتمع تعريفا واضحا ويشمل تكوينه ونظمه وقوانينه والمشاكل التي تحيط بهم ولن يكون ذلك إلاّ بأن نجعل المدرسة مجمعا حقيقيا له شكله ونظامه

([1]) محمد الهادي عفيفي: في أصول التربية والتعليم، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، مصر، 1976، ص 15-16-17.

([2]) علي أسعد وطفنة، علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي، بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية، مجد المؤسسة الجامعية للدّراسات والنشر والتوزيع، بيروت لبنان، 2004م، ص 36-37.

للتنشئة الاجتماعية ويمكن حصر هذه الوظيفة في عدّة أوجه تظهر لنا مدى قوّة وفاعلية المدرسة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية.

الوجه الأول: تعمل المدرسة على نقل التراث الثقافي والمحافظة عليه لا تنقل الثقافة كإرث حيوي بل تنقل عبر ما تعلمه ويتربى عليه الأفراد والمدرسة توفر المناهج التربوية الغنية بالتراث الثقافي بما تحمله من قيم ومعاني ومفاهيم... فتنقل بفعالية الخبرة الانسانية المتراكمة والمتزايدة التي تتضمنها الحياة الاجتماعية للمجتمع المعين ومن هما فإنه ليس من وظيفة الجيل الحاضر أن يحافظ على ثقافة الجيل التي جاءته من الجيل الماضي فقط لابدّ من التجديد والتطوير والتعديل والمدرسة هي الأقدار على إحداث ذلك لأنها ذات تأثير إيجابي على نمو التلاميذ.

الوجه الثاني: تبسيط التراث الثقافي في جعله ميسور أمام التلاميذ حتى يستطيعوا الإلمام بها وهذا يستوجب عملية تفكيك التراث إلى أجزاء صغيرة وتقديمه بطريقة اصطناعية مناسبة ومتدرجة تتلاءم مع قدرات التلاميذ في مختلف مراحل نموهم العقلي والجسمي والنفسي والروحي.

الوجه الثالث: تطهير وتنقية التراث واستبعاد الأجزاء الفاسدة والتخلص من الخرافات .

الوجه الرابع: الابتكار الثقافي ويتحقق من خلال الجو الذي تتيحه المدرسة لنمو قدرات الفرد والخروج من حدود جماعته الأولية إلى الجماعة الكبيرة بالاعتماد على الوسائل التربوية المختلفة التي لا تنظر إليهم على أنهم مستهلكين فقط للثقافة مهما سمو هذه الثقافة بل تعمل على أن يكونوا مبدعين مبتكرين مجددين للثقافة ولمختلف أساليب الحياة[1].

الوجه الخامس: الضبط الاجتماعي الذي يتم من خلال تدعيم المدرسة للقيم والمعايير الاج المتضمنة في مناصبها وفي سلوك المعلمين والمربيين مما يساعد التلاميذ على تمثل هذه القيّم ويقلل من فرص الانحراف الاجتماعي.

الوجه السادس: إقرار التوازن بين مختلف عناصر البيئة الاجتماعية وإتاحة الفرصة لكل تلميذ حتى يتحرر من قيود الأنانية والانفرادية وإيجاد التقارب بين هذه الصفات و الصفات الجماعية والاجتماعية الإيجابية.

الوجه السابع: التقريب بين الفئات الاجتماعية من خلال إتاحة الفرص المتكافئة للتلاميذ وفسح المجال أمامهم لمواصلة التعليم في وسط اجتماعي مشترك[2].

([1]) مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية الجامعة باجي مختار، عنابة، ص 145.

([2]) المرجع السابق، ص 146.

الوظيفة الاقتصادية:

يكمن العامل الاقتصادي في أصل نشوء المدرسة، وخاصة في مرحلة الثورة الصناعية الأولى حيث تطلّبت وجود يد عاملة ماهرة قادرة على استخدام التكنولوجيا الحديثة المتطوّرة، وكان على المدرسة في هذه المرحلة أن تلبّي حاجات الصناعة النامية من اليد العاملة المؤهلة، وما تزال المدرسة حتى يومنا هذا تسعى إلى تلبية احتياجات التكنولوجيا الحديثة من فنيين وخبراء وعلماء وأيدي عاملة وبدأت لاحقا ترتبط تدريجيا وعلى نحو عميق مع المؤسسات الاقتصادية الإنتاجية ويتجسد ذلك في تأسيس المدراس الفنية والمهنية التي تتصل بشكل مباشر بعملية الإنتاج الصّناعي المتطور.

تلعب المدرسة دورا هاما في زيادة الدّخل القومي، وتحقيق النمو الاقتصادي في البلدان المتطوّرة والنامية على حدّ سواء[1].

الوظيفة السياسية:

تقوم المدارس بعملية نقل الثقافة والحفاظ عليها بين أجيال المجتمع فالثقافة بمفهومها العام وما تشمله من جوانب إيجابية وسلبية متضمنة القيم، العادات، التقاليد، الرموز، الخرافات، والأساليب الفنية أو ما يسمّى عموما بالمحتوى الثقافي يتم نقلها بواسطة المدرسة سواء أكان ذلك المحتوى ثقافة مادية أو لا مادية ويتم استيعابها بواسطة التلاميذ عن طريق التثقيف وأساليب التعليم المعتمدة.

وخاصة وأنّ عقول التلاميذ تكون في السنوات الأولى من التعليم الأساسي على درجة كبيرة من البساطة ويتم تدريبها على عمليات الاستذكار والإدراك المعرفي والأنشطة المدرسي المختلفة والتي تهدف جميعها إلى تنمية المهارات العلمية والخبرات اللازمة كما تستمر هذه العمليات حتى في السنوات اللاحقة من التعليم الأساسي حيث توجب عمليات الإدراك والاستذكار للحصول على المعلومات المعقدة بصورة بسيطة، مثال ذلك تعلم العلوم والآداب القومية ومقارنتها بمثيلاتها لدى الدول أو الأمم الأخرى.

وبدون شك أنّ دور الأسرة خلال هذه المرحلة الزمنية والتعليمية للتلاميذ يعدّ دورا هاما لا يستهان به خاصة وأنّ هذا الدور يركز على عملية التنشئة الاجتماعية ولاسيّما أنّ التلاميذ يحصلون على معارفهم وثقافاتهم من مصادر متعددة ومتنوعة وليس الأمر قاصرا فقط على المدرسة، كما يجيء دور المدرسة في مساعدة التلاميذ على التخفيف من وطأة الصراعات الثقافية التي يتم الحصول عليها بواسطة هذه المصادر وتباينها واختلالها سواء كانت من الثقافة المادية أو اللامادية[2].

([1]) علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب،: مرجع سابق، ص 36.

([2]) عبد الله محمد عبد الرحمان: دراسات في علم الإجتماع التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006، ص 37-38.

2- المرحلة الابتدائية في الجزائر:

2-1- تعريف المرحلة الابتدائية:

- المرحلة الابتدائية هي«أول مرحلة من مراحل التعليم العام الموجب للأطفال الذين أكملوا ست سنوات من عمرهم، حيث يزوّد الأطفال في التعليم الابتدائي بالمهارات الأساسية في بعض العلوم»[1].
- المرحلة الابتدائية هي« ذلك النوع من التعليم النظامي الذي يأخذ مكانه بصفة أصلية في أول السلم التعليمي والذي يلتحق به الصغار من طفولتهم المتوسطة إلى ما حول سن المراهقة بقصد تحصيل بعض المعارف والمهارات الأساسية»[2].
- المرحلة الابتدائية هي: « القاعدة التي يرتكز عليها إعداد الناشئين للمراحل التالية من حياتهم، وهي مرحلة عامة تشمل أبناء الأمّة جميعا وتزودهم بالأساسيات من العقيدة الصحيحة والاتجاهات السليمة والخبرات والمعلومات والمهارات»[3].
- وتعرف أيضا « أنها المدرسة التي تقبل الأطفال في سن الخامسة أو السادسة لتبقيهم فيها حتى العاشرة أو الحادية عشر سواء التحق هؤلاء الأطفال قبلها بالحضانات ورياض الأطفال أولا سواء أكانت هذه المرحلة هي مرحلة التعليم الإلزامي وحدها أو انتقلوا بعدها إلى مدرسة أخرى أو أكثر ليتمّوا المرحلة الإلزامية من التعليم[4].

2-2- تعريف المرحلة الابتدائية في الجزائر: مؤسسة تعليمية عمومية تنظم الطورين الأول والثاني من التعليم الأساسي، وهي مستقلة استقلالا يكاد يكون تماما عن المدرسة الأكاديمية، ما عدا ما يتعلق بالتنسيق التربوي وبالشؤون المالية[5].

([1]) فلية، فاروق عبده، والزكي، أحمد عبد الفتاح: معجم المصطلحات التربية، دار الوفاء، الإسكندرية 2004، ص 108.

([2]) إبراهيم محمود حسين فلاتة: العملية التربوية في المدرسة الابتدائية، أهدافها، وسائلها، وتقويمها، كلية التربية، بمكة المكرمة، أم القرى، مطابع الصفا، 1404هـ -1405هـ ، ص 13.

([3]) وزارة المعارف: سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، مكتبة الوثائق التربوية ، الرياض، 1390هـ، ص 18.

([4]) عبد الغني عبود وآخرون: فلسفة التعليم الابتدائي دار الفكر العربي، القاهرة، ص 30

([5]) عبد الرحمان بن سالم: مرجع في التشريع الجزائري ط2، 1994، ص 73

2-3-نشأة التعليم الابتدائي في الجزائر في الجزائر قبل الاستقلال:

المرحلة الأولى: من (1830-1962):

في هذه المرحلة بذلت عدّة جهود مادية ومعنوية بهدف الخروج بها من أساليب التربية التقليدية الموروثة من عهود الاحتلال البادئة من (1830 إلى 1962) وهي الأساليب التي جعلتها المدرسة منعزلة أو شبه منعزلة عن البيئة التي توجد فيها إلى مدرسة حيّة ديناميكية منفعلة بالأحداث ومتجاوبة مع البيئة المحلية ومركز إشعاع في المحيط الذي توجد فيه وجزءا لا يتجزأ من واقع المجتمع الجزائري وما يتمخض عنه من مشاكل ومطامح وتطلعات إلى حياة أفضل ومستقبل رغيد.

لقد عاشت المدرسة في الجزائر طوال فترة الاحتلال المظلمة عيشة انعزال كامل عن البيئة الجزائرية لأنّها كانت منذ نشأتها مدرسة أجنبية عنها لم توجد في الأصل لخمتها والانفعال بمشاكلها ولذلك بقيت الدراسة بها تتعلق باهتمامات وقضايا بعيدة كلّ البعد عن اهتمامات وقضايا البيئة الجزائرية والثقافية القومية الجزائرية والشخصية الوطنية الجزائرية العربية الإسلامية[1].

نظّم الجيش الفرنسي في هذه المرحلة عمليات حربية ضدّ الشعب الجزائري ومقاومته تحت قيادة الأمير عبد القادر في العشرية الأولى والثانية ولم تفكّر السلطة الفرنسية إلاّ في تأسيس سياسة عنونتها تارة" بسياسة الإدماج و "المكاتب العربية" والتجسس وتارة بسياسة "المملكة العربية" ثم سياسة إدماجية أخرى ثم قانون خاص بأهل البلاد أي " قانون الإزدجينا التعسفي.

وفي هذا النطاق قررت لتغالط النّاس أنّها لا ترى مانعا في تدريس اللغة العربية في المدارس الابتدائية المسمّاة "بالعربية الفرنسية" وفي المدارس الحكومية الثلاث على المستوى التعليم الثانوي، فلم يعمل ، كما كان متوقعا بهذا القرار الذي اتخذته السلطة الفرنسية وقت المملكة العربية في عهد "نابليون الثالث" (1808- 1873) وبقي فعلا عبارة عن حبر على ورق ثم أتى عهد "الجمهورية الفرنسية الثالثة" التي كانت هي من جهتها تعلن إدماج أبنائها في النظم التعليمية والتربوية والسياسية المخصصة لأبنائها الفرنسيين باسم الإدماج السياسي والاستعمار المسلط على الشعب الجزائري[2].

نشأة التعليم الابتدائي من الاستقلال إلى يومنا هذا:

([1]) رابح تركي: أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990، ص 121.

([2])الطاهر زرهوني: التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال ،طبع المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية وحدة الرغاية، الجزائر، 1993، ص 13.

المرحلة الأولى: من 1962 إلى 1970:

بقى النظام التعليمي في هذه المرحلة سديد من حيث التنظيم والتسيير بذلك الذي كان سائدا قبل الاستقلال الوطني ومع ذلك فقد شهد تحولات نوعية نوعية تطبيقا لاختبارات التغير والديمقراطية والتوجه العلمي، وذلك طبق للنصوص الأساسية للأمة ويشمل التعليم الابتدائي في هذه المرحلة ست تتوج بامتحان السنة السادسة الذي يسمح للانتقال إلى الإكمالية.

المرحلة الثانية: من 1970 إلى 1980:

في هذه المرحلة لم تدخل أية تغيرات لما عرف عنه بالمرحلة السابقة باستثناء تغيير تسمية امتحان السنة السادسة الذي أصبح يطلق عليه امتحان الدخول إلى السنة أولى متوسط.

المرحلة الثالثة: من 1980 إى 1990:

ما يضم هذه الفترة أساسا هو إقامة المدرسة الأساسية ابتداء من الدخول المدرسي 1980-1981 وقد تمّ تدعيمها بشكل تدريجي سنة بعد سنة حتى يتسنى لمختلف اللجان تحضير البرامج والوسائل التعليمية لكل طور، وإذا تمّ تصورها على أنها مدرسة قاعدية فإنّ فترة التمدرس الإلزامي تدوم تسع سنوات تشمل هيكلته على ثلاث أطوار مدّة الطورين الأولين ست(06) سنوات[1].

ومدّة الطور الثالث ثلاث سنوات وكانت مدته في السابق أربع سنوات (التعليم المتوسط) إن المدرسة الأساسية تمّ تنصيبها لتكون وحدة تنظيمية شاملة لذا محاولات على الصعيد التنظيمي ترمي إلى تحقيق الوحدة في إطار المدرسة الأساسية المندمجة.

المرحلة الرابعة: من 1990 إلى 2002:

عرفت هذه المرحلة عدّة محاولات للتحسين مست مختلف أطوار التعليم بأشكال متفاوتة وقد توصل التفكير إلى ضرورة إدخال تعديلات على البرنامج الذي تبيّن أنها طموحة ومكثفة وغير منسجمة مع بعض الجوانب الناتجة عن التحولات السياسية والاجتماعية التي عرفتها البلاد ومن هنا جاءت عملية تخفيف محتويات البرنامج التي تمت طيلة السنة الدراسية 1994/1993 وقد أدت إلى إعادة كتابة برنامج التعليم الأساسي[2].

([1]) قطاع التربية الوطنية: وضعية قطاع التربية الوطنية، مسح 1962-1998، ط1، 1998 ص 6-7.

([2])قطاع التربية الوطنية، المرجع السابق، ص 11.

المرحلة الخامسة من 2003 إلى يومنا هذا:

حيث جاء إصلاح يتمثل في تنفيذ سلسلة من الإجراءات التي تتمحور حول ثلاث محاور كبرى وهي تحسين نوعية التأطير والتحوير البيداغوجي وإعادة تنظيم المنظومة التربوية بالشكل الذي صار التعليم بموجب مهيكلا وفق المراحل التالية:

- تعليم أساسي إلزامي ومجاني لمدّة تسع سنوات مع تعويض الطور الثالث (السنة السابعة الثامنة السنة التاسعه بالتعليم المتوسط ومدته أربع سنوات).
- تعليم ثانوي عام.

"وقد أصبحت مدة التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي خمس سنوات بعد أن كانت ست سنوات ويقدّم فيها منهج موحد للمعلومات العامة على جانب منهج اللغة العربية، التربية الرياضية، والتشكيلية والموسيقية والمواد الاجتماعية ويركز التعليم فيها على تعزيز المكتسبات وإدراج نشاطات جديدة (اكتشاف الوسط الفيزيائي والتكنولوجي والبيولوجي واللغة الأجنبية الفرنسية). [1]

2-4-أهداف المرحلة الابتدائية في الجزائر:

من أهداف المرحلة الابتدائية في الجزائر ما يلي[2]

- تكوين الإنسان الجزائري المتكامل والمتوازن الشخصية الذي يؤمن بربّه، ويعتزّ بانتمائه الحضاري والروحي، ويتفاعل مع قيّم مجتمعه ويواكب عصره، ويثق في قدرته على التغيير والتطوير.
- تأكيد ديموقراطية التعليم وتعميق مدلولها.
- معالجة سلبيات ونقائص التعليم الابتدائي، والتي تتمثل في طغيان التعليم اللّفظي والشفوي وإغفال التكوين العلمي.
- تأصيل التعليم وجعله مرتبطا بقضايا الوطن، ومحقق لذاتية المجتمع، وسبيلا إلى تحقيق مطامحه، وأداة لتحقيق الوحدة الوطنية، لتعميق الانتماء الحضاري.
- تطوير المدرسة وجعلها تواكب مسيرة المجتمع وتقوم بالدور المسند إليها.
- تجانس التكوين وتخفيف التفاوت في الفرص، والحظوظ على أساس أنّ المدرسة تقدّم جدعا مشتركا واحدا للجميع.

([1]) موعدك التربوي: المنظومة التربوية العالمية، المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد الأول ، الجزائر، ط1، 2008، ص 11.

([2]) وزارة التربية الوطنية: مادة التربية وعلم النفس الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2007، ص 167، ص 170.

- ترسيخ القيّم العربية والإسلامية والتاريخية في نفوس المتعلمين واتخاذها كمبدأ تقوم على تربية المواطن فكرا وعقيدة وسلوكا.
- تنويع المعارف والمهارات والخبرات التي تحقق التوان والتكامل في شخصية المواطن وتتيح له تنمية إمكانياته اكتشاف نفسه وتحقيق وجوده.

تنمية التربية المعاصرة وأساسا من أسس التطوّر الحضاري.

2-5-غايات المدرسة الجزائرية:

المادة 01: يهدف هذا القانون التوجيهي إلى تحديد الأحكام الأساسية المطبقة على المنظومة التربوية الوطنية.

المادة02: تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيده شديد التعلق بقيّم الشعب الجزائري قادر على فهم العالم من حوله والتكيّف معه والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالمية.

وبهذه الصفة تسعى التربية إلى تحقيق الغايات التالية:

- تجدير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر ورفوح الاعتزاز إليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الأمة.
- تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية الوطنة، باعتباره وثاق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيّم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية.
- ترسيخ قيّم ثورة أوّل نوفمبر 1954 ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني، فهي تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجسدها تراث بلادنا التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.
- تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والأخلاقية والثقافية والحضارية.
- ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.
- إرساء ركائز مجتمع متمسّك بالسلم والديمقراطية، متفتح على العالمية والرقي والمعاصرة بمساعدة التلاميذ على امتلاء التي يتقاسمها المجتمع الجزائري والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الآخر والتسامح، وبضمان ترقية قيّم ومواقف إيجابية لها صلة على الخصوص بمبادئ حقوق الإنسان والمساواة والعدالة الاجتماعية[1].

يحصر الأمر 35/76 الغايات من التعليم الابتدائي في الجزائر فيما يلي:

([1]) القانون التوجيهي للتربية الوطنية، رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، ص 60.

- تنمية شخصية الأطفال والمواطنين وإعدادهم للعمل والحياة في نطاق القيم العربية والإسلامية والمبادئ الاشتراكية.
- اكتشاف المعارف العامة العلمية والتكنولوجية.
- الاستجابة إلى تطلعات الشعبية إلى العدالة والتقدّم.
- تنشئة الأجيال على حبّ الوطن.
- تلقين التلاميذ مبدأ العدالة والمساواة بين المواطنين والشعوب وإعدادهم لمكافحة كلّ أشكال التفرقة والتمييز [1].

2-6- مهام المدرسة الجزائرية:

المادة03: في إطار غايات التربية المحددة في المادة الثانية، تضطلع المدرسة بمهام التعليم والتنشئة الاجتماعية و التأهيل.

المادة04: تقوم المدرسة في مجال التعليم بضمان تعليم ذي نوعية، يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ بتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة.

زمن ثمة يتعيّن على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتي:

- ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العلمية.
- إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلّم ذات الطابع العلمي والأدبي والفني وتكييفها باستمرار مع التطوّرات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.
- تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير، اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.
- ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.
- تزويد التلاميذ بكفاءات ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها بتبصّر في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكل، بما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة فعليا في الحياة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذا التكيّف مع المتغيّرات.

([1]) بن سالم عبد الرّحمان: المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، ط3، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2000م، ص 41.

- ضمان التحكم في اللغة العربية، باعتبارها اللّغة الوطنية والرسمية وأداة واكتساب المعرفة في مختلف المستويات التعليمية ووسيلة التواصل الاجتماعي وأداة العمل والإنتاج الفكري.
- ترقية وتوسيع اللّغة الأمازيغية[1].
- تمكين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم، باعتبار اللّغات الأجنبية وسيلة للاطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية.
- إدماج تكنولوجيات الإعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها وبفعالية منذ السنوات الأولى .
- منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والجماعية.

المادة05: تقوم المدرسة في مجال التنشئة الاجتماعية بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتداد لها، بتنشئة التلاميذ على احترام القيّم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقيّم الإنسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع.

زمن ثمة ، يتعيّن على المدرسة القيام على الخصوص بما يأتتي:

- تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة يتلقينهم مبادئ العدالة والإنصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين.
- منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل وحقوق الإنسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار وقبول رأي الأغلبية وبحملهم على نبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار.
- توعية الأجيال الصاعدة بأهمية العمل، باعتباره عاملا حاسما من أجل حياة كريمة ولائقة والحصول على الاستقلالية وباعتباره على الخصوص، ثروة دائمة تكفل تعويض نفاذ المواد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد.
- إعداد التلاميذ بتلقينهم آداب الحياة الجماعية وجعلهم يدركون أنّ الحرية والمسؤولية متلازمين.
- تكوين مواطنين قادرين على المبادرة والإبداع والتكيّف وتحمّل المسؤولية في حياتهم الشخصية والمدنية والمهنية[2].

([1]) القانون التوجيهي للتربية الوطنية، المرجع السابق، ص 62.

([2]) القانون التوجيهي للتربية الوطنية، المرجع السايق، ص 64.

المادة 06: تقوم المدرسة في مجال التأهيل بتلبية الحاجيات الأساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الأساسية التي تمكنهم من:

- إعادة استثمار المعادن والمهارات المكتسبة وتوظيفها.
- الالتحاق بتكوين عال أو مهني أو بمنصب شغل يتماشى وقدراتهم وطموحاتهم.
- التكيّف باستمرار مع تطوّر المهن والحرف وكذا مع التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.
- الابتكار واتخاذ المبادرات.
- استئناف دراستهم أو الشروع في تكوين جديد بعد تخرجهم من النظام المدرسي وكذا الاستمرار في التعلم مدى الحياة بكل استقلالية[1].

3- التلميذ:

3-1-تعريف التلميذ: يعرّف التلميذ بأنه:

- الدارس في أنواع ومراحل التعليم المختلفة بدءا من رياض الأطفال إلى مرحلة تعلمية أعلى[2].
- التلميذ يعني مزاول للتعليم الابتدائي أو المتوسط أو الثانوي والتلميذ ركن هام في العملية التربوية فهو مبدءا وهدفها وكما أنّ العملية التربوية الحديثة تخضع لنظم التعليم وإعداد المعلمين وضع المناهج والكتب بما يلائم مواهب التلاميذ ومستوياتهم وطرائقهم في التفكير والنشاط[3].

- هو طالب العلم من يتعلّم حرفة أو صنعة أو فنا على يد آخر، ويستعمل هذه الكلمة غالبا للفرد الذي يدرس في المراحل الأولى الدراسية[4].

3-2- خصائص نمو التلميذ لمرحلة المدرسة الابتدائية:

فيما يلي تفصيل لخصائص النمو والجوانب المختلفة لدى الطفل:

([1]) القانون التوجيهي للتربية الوطنية، المرجع السابق، ص 64.

(2) عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار العرب ، القاهرة، 1996، ص 93.

(3) عبد الرحمان محمد الهاشمي: أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985، ص 77.

(4)محمد حمدي: مرشد الطلاب، قاموس مدرسي عربي ، عربي، دار ابن رشد للنشر والتوزيع، الجزائر، 2003، ص 181.

1/خصائص النمو الجسمي:

" اتفق الباحثون على أنّ مرحلة الطفولة المتأخرة هي مرحلة نمو جسمي بطيء مقارنة بالمراحل السابقة، وبطء النمو الجسمي يجعل الطفل حسن الصحّة، وشديد الميل للحركة والنشاط، القدرة على مواصلة العمل لعدّة ساعات"[1].

ويشير علماء النفس أنّ "نمو الجسم خلال مرحلة الطفولة المتأخرة يكون بطيئا حيث تكون الزيادة في الطول بمعدل 2-3 بوصات سنويا، وكذلك يزداد الوزن ببطء وانتظام وخلال هذه المرحلة تتساقط الأسنان اللّبنية وتظهر الأسنان الدائمة[2].

"وتصل حاسّة السمع في سن 08 إلى 10 سنوات إلى مداها، وتزداد دقّة السمع في نهاية هذه المرحلة، أمّا حاسّة اللّمس فتصل إلى أقصى قوّة في الثامنة"[3].

2/ خصائص النمو الحركي:

"تمتاز هذه المرحلة بأنّها مرحلة نشاط حركي عنيف وواضح، مرحلة مهارات حركية وتآزرية بين العضلات الدقيقة وأجهزة الحسّ، ويتمكّن الطفل خلالها من القيام ببعض الأعمال التي تحتاج إلى مهارة يدوية"[4].

وابتداء من هذه المرحلة تنمو لدى الطفل مهارات مساعدة الذات، مثل: تناول الطعام وارتداء الملابس، بحيث لا يحتاج الطفل إلى مساعدة الآخرين إلاّ بشكل ثانوي، كذلك تنمو لديه المهارات اليدوية، مثل: الكتابة والرّسم والأشغال اليدوية في المدرسة، ومهارات اللّعب ومهارات الخدمة الاجتماعية، وهي المهارات المتصلة بالواجبات المنزلية، مثل: تنظيف الأطباق وكنس الحجرات ، وهذه المهارات لها أثرها على مشاعر الطفل، وتعطيه شعورا بأهمية الذات[5]..

وتتوقف الدّقة في أداء هذه المهارات على فرص التمرين، والدّافع لتعلم هذه المهارات، وعلى الأخص التوجيه الذي يحصل عليه الأطفال أثناء التعلّم بعد اكتساب الأسس التي تقوم عليها تلك المهارات[6]..

---

(1) زهران، حامد عبد السلام : علم نفس النمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، القاهرة، ص 236.

(2) منصور، محمد حميل، عبد السلام فاروق السيّد: النمو في الطفولة إلى المراقبة، ط4، مكتبة تهامة، جدّة، 1410هـ، ص 355.

(3) عقل محمود عطا: النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، ط5، دار الخريجي للنشر والتوزيع، 1419 هـ، ص 200.

(4) زهران، حامد عبد السلام: مرجع سبق ذكره، ص 252.

(5) زهران، حامد عبد السلام، مرجع سابق، ص 254.

(6) منصور محمد جميل: مرجع سبق ذكره، ص 373.

وتلعب المهارات الحركية دورا مهمّا في نجاح الطفل في المدرسة وفي اللّعب مع غيره من الأطفال والطفل الذي يتخلّف في هذه المهارات عن مستوى أقرانه يعدّ معوقا، وبالتالي يميل إلى الانسحاب من الجماعة، ويكوّن اتجاهات غير صحيحة[1].

وتشكّل المهارات الحركية دورا بارزا في نمو شخصية الطفل النفسية والاجتماعية وتكوين مفاهيم إيجابية عن الذات، كما تتيح للطفل أن يختبر قدراته وإمكاناته، ويتكيّف ويتعايش مع الآخرين[2].

وقد لوحظ أنّ الأطفال المتفوقين في المهارات الحركية يختارون دائما للمراكز القيادية بين زملاءهم كما أنّ هناك علاقة ارتباطيه بين سرعة الاستجابات الحركية وقوتها وبين الطفل ووزنه وصحته العامّة[3].

3/ خصائص النمو العقلي:

يعدّ النمو العقلي من مظاهر النمو البارزة في هذه المرحلة، حيث يدخل الأطفال في سن السادسة أو السابعة المرحلة الثالثة من مراحل النمو العقلي التي حددها بياجيه، وهي مرحلة العمليات العيانية أو المحسوسة، حيث تنمو مقدرة الطفل على تصنيف الأشياء وقدرته على الترتيب المتسلسل ونمو المفاهيم المرّدة[4].(صادق، 1999، ص 258).

ويتعلّم هذه المهارات، ويزداد استعداد الطفل لدراسة المناهج الأكثر تقدّما، ويلاحظ هنا أهمية التعليم بالنشاط والممارسة كما أنّ التحصيل في هذه المرحلة يعتبر دليلا مقبولا للتنبؤ بالتحصيل في المستقبل، كما تنمو مفاهيم الطفل خلال هذه المرحلة وتتدرج من البسيط إلى المعقد، ومن الحسّي إلى المجرّد، وفي نهاية هذه المرحلة يتعلّم المعايير والقيّم الخلقية، كما ينمو التفكير الناقد، ويستطيع التقييم وملاحظة الفروق الفردية[5].(زهران، 1999، ص 269).

ومن العمليات المعرفية الهامة التي تظهر في هذه المرحلة القدرة على تصنيف وتشمل القدرة على تحديد الفئة، وإعداد القائمة، كما تظهر عملية التسلسل وهي القدرة على ترتيب الأشياء تبعا لكم، ومع نمو هذه القدرات تنمو قدرة الطفل على الاحتفاظ بالعدد ثابتا[6].(إسماعيل، 1989م، ص 39).

([1]) صادق أمال، أبو الحطب فوائد: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط1، مكتبة الأنجلو مصرية، القاهرة، ص 251.

([2]) عقل محمود عطا: مرجع سابق، ص 200.

([3]) الطيب، محمد عبد الظاهر: التلميذ في التعليم الأساسي، منشأة المعارف، الإسكندرية، 1982، ص 120.

([4])صادق أمال أو حطب فؤاد: مرجع سبق ذكره، ص 258.

([5]) زهران ، حامد عبد السلام: مرجع سابق، ص 269.

([6]) إسماعيل محمد عماد الدين: (الطفل من الحمل إلى الرشد، دار القلم، 1989، الكويت، ص 39).

وتتفتح تدريجيا خلال هذه المرحلة القدرة على الابتكار ويلاحظ أنّ بعض الأطفال المبتكرين لا يكونون على وفاق كبير مع معلميهم[1].(زهران، ص 270).

لدا ينبغي تنمية هذه القدرة لدى الأطفال عن طريق توفير البيئة التربوية المناسبة التي تسهم في تنمية خبرة الطفل، وصقل مهاراته.

ويعتبر التغيّر الذي يطرأ على عملية التذكر من المعالم المهمة في هذه المرحلة فالاحتفاظ بالمعلومة والقدرة على استرجاعها لا غنى عنها لمعالجة المواقف وحلّ المشكلات، وتنمو هذه القدرة بشكل واضح بين السادسة والحادية عشر[2].(إسماعيل 1989م، ص 41).

4/خصائص النمو الانفعالي:

يعرف الانفعال بأنه: " حالة جسمية نفسية سائدة أي: يضطرب لها الإنسان كله جسميا ونفسيا"[3].

تتميز هذه المرحلة باتساع دائرة اتصالات الطفل بالعالم الخارجي نتيجة التحاقه بالمدرسة، مما يؤدي إلى توزيع اهتماماته الانفعالية وعدم تركيزها في أمر واحد لذا تعتبر هذه المرحلة مرحلة الاستقرار الانفعالي وتسمى مرحلة الطفولة الهادئة من الناحية الانفعالية[4].

ويرجع ذلك الهدوء الانفعالي إلى توافر فرص التعبير الانفعالي من خلال اتصال الطفل بما يحيط به من أفراد وجماعات ، وهذا يحتاج فيه إلى إبداء الحب لمن يخالطه ويصاحبه[5].

ومن خلال هذه المرحلة ونتيجة ميل الطفل نحو الاستقلال الذاتي، قد يسلك أنواعا من السلوك الانفعالي الذي يتم عن روح التمرد والعصيان ليرى مقدار سلطة الراشدين عليه، وبذلك يشبع نزعته إلى الاستقلال الذاتي، كما تستمر دوافع الغيرة لدى الطفل، وتنتقل إلى زملائه في المدرسة أو اللعب[6].

5/ خصائص النمو الاجتماعي:

تتاح للطفل في هذه المرحلة فرصة الالتحاق بالمدرسة الابتدائية وهي بيئة حافلة بأنواع من المثيرات والخبرات، مما يسهم في بناء شخصية الطفل ونمو علاقته الاجتماعية[1].

([1])زهران حامد عبد السلام: مرجع سبق ذكره، ص 270.

([2]) إسماعيل محمد عماد الدين: مرجع سبق ذكره، ص 41.

([3]) الدكروري، أحمد عبد الله: القيّم التربوية الموجهة للطفل المصري من خلال الراديو والتلفزيون رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995، ص 53.

([4]) زهران، حامد عبد السلام: مرجع سابق، ص 275.

([5]) منصور، محمد جميل عبد السلام فاروق السيّد: مرجع سبق ذكره ص 371.

([6])الهاشمي، عبد الحميد: علم النفس التكويني أسسه وتطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة، ط7، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1992، ص ص 166.

ومن الملاحظ أنّ النمو الاجتماعي في هذه المرحلة يسير بخطى سريعة ويتحوّل الطفل سريعا من التمركز حول الذات والأنانية إلى فرد متعاون متوافق مع أقرانه كعضو في جماعة[2].

ولعل أهم ما يميّز النمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو الميل المتزايد من جانب الأطفال إلى الانخراط مع بعضهم البعض في جماعات وتتجلى في هذه الجماعات خصائص الزمالة ويسودها التعاون والمنافسة والتقليد[3].

- ويمكن استثمار هذا الميل نحو الجماعة لدى التلاميذ في تطبيق أنماط التعليم الجماعي والتعاوني الذي يهدف إلى إثارة المشاركة والتعاون والتعلم الجماعي، وتوليد أفكار جديدة يشارك فيها جميع التلاميذ بشكل إيجابي[4].
- وتستمر في هذه المرحلة عملية التطبيع الاجتماعي للطفل التي بدأت في المنزل، حيث تقوم المدرسة بإكسابه قواعد السلوك الاجتماعي المرغوب وبتأثر الطفل في اكتسابه الأساليب السلوكية المرغوبة كالأمانة، والعطف وحب الآخرين ومراعاة حقوقهم بعدّة عوامل منها:
- أ- التوحد مع الآباء من خلال الإقتداء بهم وامتصاص قيمهم واتجاهاتهم.
- أساليب التهذيب القائمة على المحادثة العقلية، فقد اتضح أنّ فرض السلوك المرغوب بالقوّة أقل تأثيرا من التنشئة القائمة على توضيح ما يترتب على هذا السلوك من آثار سيئة، كما يسهم المعلمون بدور كبير في التنشئة الاجتماعية وفي أراء التلاميذ وإنجازاتهم واتجاهاتهم وعلاقاتهم فهم يمثلون القدوة والمثل الأعلى لطلابهم[5].

([1]) عقل محمود عطا، مرجع سابق، ص 208.

([2]) منصور، محمد جميل عبد السلام فاروق السيّد: مرجع سبق ذكره ، ص 378.

([3]) الهاشمي عبد الحميد، مرجع سابق، ص 171.

([4]) جونسون ، ديفيد، جونسون روجر: التعلم الجماعي والفردي، ترجمة: ررفعت محمود ، عالم الكتب، القاهرة: 1997، ص 25.

([5]) عقل محمود عطا: مرجع سابق، ص 209.

خلاصة الفصل

يتضح لنا من خلال هذا الفصل أنّ المدرسة الابتدائية من أهمّ المراحل التعليمية لأنّها تشكل القاعدة الأساسية في العملية التعليمية، ولقد أولت الدول والحكومات ومن بينها الجزائر أهمية بالغة للتعليم الابتدائي سعيا لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فالمدرسة الابتدائية بمختلف أطوارها لها أهمية عظمى في دمج الطفل في بيئته الاجتماعية والطبيعية من خلال ما تكرسه من أدوات مناسبة لتحقيق النمو المتكامل للشخصية وأيضا تحصيلهم الدراسي، ومن خلال هذا الفصل قمنا بتحديد ماهية المدرسة بصفة عامة المتمثلة في تعريفها، وخصائصها، وأهميتها وأهدافها المتمثلة في المعرفة الإدراكية، المواطنة، التنشئة الاجتماعية والحراك الاجتماعي، ثم انتقلنا إلى التعليم الابتدائي في الجزائر الذي قمنا فيه بالتركيز على المرحلة الابتدائية انطلاقا من مجموعة من تعاريف مختلفة للمرحلة الابتدائية عامة، ثم عرفنا هذه المرحلة في الجزائر، ثمّ تطرقنا إلى نشأة التعليم الابتدائي في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، كما أدرجنا أهداف المدرسة للمرحلة الابتدائية في الجزائر والغايات التي تسعى المدرسة الجزائرية لتحقيقها وذلك من خلال تجدير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم في حب الجزائر وتقوية الوعي الفردي والجماعي وختاما في فصلنا هذا قمنا بتحديد خصائص نمو تلميذ المرحلة الابتدائية.

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

1-مجالات الدراسة

2-منهج البحث

3-عينة الدراسة

4- أدوات جمع البيانات

5- صدق المحكمين

6- الأساليب الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

خلاصة

تمهيد:

لاشكّ أنّ تقديم أي بحث علمي يقاس بدرجة الدّقة التي يصل إليها في تحديد مفاهيمه وفي دقّة الأدوات المستخدمة لقياسه.

وفي هذا الفصل سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة من أجل الحصول على نتائج عملية يمكن الوثوق بها، حيث تتم فيه التطرّق لكل ما من شأنه أن يخدم هذا البحث، وذلك من خلال تحديد وتعريف مجال الدراسة، ثمّ تحديد عينة الدّراسة والمنهج المستخدم، والوسائل التي استعملت في جمع البيانات وصدق المحكمين وأخيرا الأساليب الإحصائية المستخدمة.

1- مجالات الدراسة:

للقيام بأي دراسة ميدانية لابدّ للباحث أن يحدد كل من المجال الزمني والمجال الجغرافي والمجال البشري، لأنّ نتائج الدّراسة الاجتماعية قد تختلف من مجتمع إلى آخر إضافة إلى التطور الزمني الذي قد يؤثر على بعض أبعاد الظاهرة الاجتماعية ولذلك فإنّ عملية تحديد مجالات الدراسة عملية ضرورية لأي بحث اجتماعي.

1-1-المجال الزمني:

ويقصد به المدة الزمنية المستغرقة في إنجاز الدراسة النظرية والميدانية، بالنسبة للدّراسة النظرية كانت منذ بداية العام الدراسي 2017-2018 حيث قمنا باختيار موضوع الدّراسة وتقديمه للإدارة، حتى تم إعطاءنا الموافقة النهائية على الموضوع، فشرعنا بجمع المعلومات عن المفاهيم الأساسية للدراسة (الأنشطة المدرسية اللاصفية- التحصيل الدراسي- المدرسة الابتدائية) فكانت المدة المستغرقة في إنجاز الدّراسة النظرية قرابة ثلاثة أشهر، من شهر فيفري إلى شهر أفريل أما بالنسبة للدراسة الميدانية فقد تمت بتاريخ 19 أفريل 2018 إجراء دراسة استطلاعية لمدارس التعليم الابتدائي التي ستجرى فيها الدّراسة ،حيث تم فيها الاتصال بالمدير بهدف تزويدنا بمعلومات عن تلك المدارس وعن المعلمين من حيث العدد باختلاف جنسهم واختصاصاتهم وخبرتهم العلمية، كما تمّ بتاريخ 22-23-2018/4/24 توزيع الاستمارات على المبحوثين وإعادة جمعها بتاريخ 29-2018/04/30.

1-2-المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة الميدانية ببعض المدارس الابتدائية الواقعة في بلدية الطاهير:

- **ابتدائية بن صخرية علي:** تأسست عام 1965تحتوي على 14 حجرة دراسية، تضم 19 فوجا تربويا، كما تضم 519 تلميذا (265) ذكورا و (254) إناث ،ويبلغ عدد معلميها 19 معلما(ة) ، و 16 منهم معلمي لغة عربية، و3 منهم معلمي لغة فرنسية.

تبلغ مساحتها 738كلم^2 كما أنّ موقعها يبعد عن بلدية الطاهير بحوالي 0.5كلم^2.

- **ابتدائية زمور علي:** تأسست عام 2003 تحتوي على 12 حجرة دراسية، تضم 18 فوجا تربويا، كما تضم 620 تلميذا (302) ذكور و (318) إناث ويبلغ عدد معلميها 21معلما(ة) ، 18 منهم معلمي لغة عربية و3 منهم معلمي لغة فرنسية.

تبلغ مساحتها 482.00كلم^2 كما أن موقعها يبعد عن بلدية الطاهير بحوالي 25كلم^2.

- **<u>ابتدائية جبيلي محمد:</u>** تأسست عام 1968 تحتوي على 12 حجرة دراسية، تضم 16 فوجا تربويا، كما تضم 525 تلميذا (278) ذكورا و (247) إناث، ويبلغ عدد معلميها 18 معلما (ة) و 16 منهم معلمي لغة عربية، و2 منهم لغة فرنسية.

تبلغ مساحتها 1750كلم^2 كما أنّ موقعها يبعد عن بلدية الطاهير بحوالي 6 كلم^2.

1-3-المجال البشري:

يتمثل في مجتمع الدراسة ، وهذا الأخير الذي يتمثل في مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر المحددة مسبقا والتي تركز عليها الملاحظات كان الاهتمام في بحثنا هذا بهيئة التدريس ببلدية الطاهير_ جيجيل_ وبالضبط بمرحلة التعليم الابتدائي، وبأكثر تدقيق معلمي المدرسة الابتدائية باختلاف جنسهم (ذكر/ أنثى) ونوع الشهادة المتحصلين عليها وخبرتهم المهنية في المجال التعليمي، وذلك بثلاث مدارس إبتدائية تربوية حكومية، الأولى تشمل على (19) معلما(ة)، (2) معلمين في المستوى التحضيري (3) معلمين في اللغة الفرنسية ، (14) معلما للغة العربية ، والمدرسة الثانية تشتمل على 21معلما(ة) منهم (2) معلمين في المستوى التحضيري و 3 منهم معلمين في اللغة الفرنسية، (16) معلما للغة العربية، والمدرسة الثالثة تشمل على 18 معلما (ة) ، (2) معلمين في المستوى التحضيري ، (2) معلمين في اللغة الفرنسية، (14) معلما للغة العربية.

2- منهج الدراسة:

يتم اختيار منهج الدراسة وفقا لاعتبارات معينة لطبيعة الموضوع المراد دراسته، والهدف من البحث ونوعية البيانات والمعلومات التي يجمعها الباحث عن موضوعه، حيث يعمل على تحليلها وتفسيرها للتوصّل إلى التعميمات المناسبة.

ويعرّف المنهج على أنّه" عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه، وبالتالي فالمنهج هو الذي ينير الطريق ويساعد في ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات البحث"[1].

ولقد اعتمدنا في هذه الدّراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على تجميع البيانات والمعلومات المتعلقة بالأنشطة المدرسية اللاّصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ، وتحليل المعطيات الكمية وتأويلها إلى عبارات وربطها بالجانب النظري.

([1]) رشيد زرواتي: تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية ، ط3،ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2003، ص 176.

ويعرّف المنهج الوصفي أنّه: " أسلوب من أساليب التحليل المرتكز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدّد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج عملية ثم تفسيرها بطريقة موضوعية وبما ينسجم مع المعطيات الفعلية للظاهرة"[1].

وتجدر الإشارة إلى أنّ المنهج الوصفي يتم بمرحلتين تتمثل الأولى في مرحلة الاستطلاع وتجميع البيانات حول الظاهرة موضوع الدراسة، وتتمثل الثانية في مرحلة الوصف الموضوعي التي تتم بتحليل البيانات وتفسيرها.

3- العينة:

تمثل العينة من العناصر في المجتمع الذي تختار منه، حيث تعرف العينة: على أنها تقنية تستخدم لسحب عدد نسبي يمثل المجتمع محل الدراسة وتتوقف دقة هذه العملية وكفاءتها على درجة تجانس المجتمع واستقرار الظاهرة[2] :

وتعتبر مرحلة تحديد العينة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، فهي تتطلب من الباحثين دقة بالغة، وطبيعة الموضوع هو الذي يحدد ويفرض على الباحث أسلوب معين لاختبار العينة، وكانت الدراسة تهدف إلى الكشف عن تأثير الأنشطة المدرسية اللاصفية على التحصيل الدراسي للتلميذ من خلال الأساليب المتبعة ومواقف المعلمين تجاه الأساليب التي تتخذها كل مؤسسة.

لهذا قمنا في بحثنا هذا بدراسة على المدراس الابتدائية ببلدية الطاهير – ولاية جيجل– وتتمثل العينة في كل عدد أفراد المجتمع الأصلي، بمعنى معملي المدارس الابتدائية البالغ عددهم 58 معلما(ة) المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وصولا إلى تعميم النتائج على المجتمع الكلي.

والمسح الشامل:" الدراسة الشاملة لجميع مفردات البحث، حيث تؤخذ البيانات من جميع أفراد المجتمع المبحوث لوصف وتحليل وتفسير الوضع الراهن لهذا المجتمع"[3].

المسح الشامل لا يقوم بدراسة حالة فقط، وهذا ما يسمح ويعطينا نتائج دقيقة وصادقة.

(1) محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث العلمي (القواعد والمراحل والتطبيقات) ،ط2،دار وائل للطباعة والنشر، الأردن، 1999، ، ص 46.
2: أحمد مصطفى خاطر: استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، ذار المكتب الجامعي، الإسكندرية ، ص147.

3: خالد حامد: منهج البحث العلمي: دار ريحانة، الجزائر، دط، 2003، ص122.

3-1 الخصائص السوسيولوجية لمجتمع البحث:

بالنسبة لمتغيّر الجنس:

الجدول رقم(01): توزيع أفراد العينة حسب متغيّر الجنس:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
ذكر	04	%7=6.89
أنثى	54	%93
المجموع	58	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(01): أنّ عدد الأساتذة الإناث أكثر من عدد الأساتذة الذكور، حيث أنّ نسبة الإناث قدّرت بـ 93% في حين بلغ نسبة الذكور 7%، ويمكن تفسير هذه النتائج بأنّ عدد الخريجين من الإناث أكثر من عدد الخريجين من الذكور، لان اغلب الذكور يتجهون نحو الخدمة العسكرية سواء فشلوا في الدراسة ام نجحو،وكذلك عادة ماتقبل الاناث على هذه المهنة اكثر من غيرها.

الجدول رقم(02): توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
معاهد تكنولوجية	16	%28
ليسانس	40	%69
المدرسة العليا للأساتذة	2	%3
المجموع	58	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(02): المتعلق بتوزيع أفراد العينة حسب نوع الشهادات المتحصل عليها، فقد تبيّن أنّ أكبر نسبة من أفراد العينة المستجوبة المقدّرة بـ 69% هم من حاملي شهادة الليسانس في حين تليها نسبة أفراد عينة المعاهد التكنولوجية والتي قدّرت بنسبة 28% حيث أنّه توقف التكوين بهذه المعاهد منذ سنواته بعد فتح الباب أمام حاملي شهادة الليسانس في عدد من التخصصات، ثمّ تليهما أفراد عينة المدرسة العليا للأساتذة والتي قدّرت بنسبة 2%.

ويمكن تفسير هذه النتائج إلى أنّ المعلمين الحاملين شهادة المعاهد التكنولوجية في حالة زوال لأنّ أغلبيتهم أحيلوا على التقاعد، وأنّ وزارة التربية استغنت على المعاهد التكنولوجية، وأصبح من بين شروطها الأساسية للذين يتقدّمون لمهنة التعليم حصولهم على شهادة الليسانس وهذا ما أدّى إلى ارتفاع نسبة الليسانس وانخفاض نسبة المعاهد التكنولوجية أو بالأحرى زوالها، أمّا فيما يخص أساتذة المدرسة العليا فانخفاض نسبة الحاصلين على هذه الشهادة ربّما راجع إلى أنّ النسبة الوطنية لا تلبّي كافة احتياجات القطاع.

الجدول رقم(03): توزيع المبحوثين حسب أقدمية المهنة

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
من سنة إلى 5 سنوات	30	%51.72
من 6 إلى 10 سنوات	8	%13.79
من 11 إلى 15 سنة	5	%8.62
أكثر من 15سنة	15	%25.86
المجموع	58	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(03): أنّ معظم أفراد العينة لا تفوق خبرتهم من 5 سنوات وذلك بنسبة تقارب بـ 52%، تليها المبحوثين الذين تفوق خبرتهم 15سنة، والتي تقدّر نسبتهم بـ 26% وهذا راجع إلى تقاعد معظم المعلمين الذين لديهم أقدمية المهنة أكثر من 15 سنة، ثمّ تليهم أفراد العينة الذين لديهم الخبرة من 6 إلى 10 سنوات والتي تقدّر بنسبتهم بحوالي 13.79%، في حين أنّ أفراد العينة الذين لديهم الخبرة من 11 إلى 15 سنة، فقدّرت نسبتهم بـ 8.62%.

الجدول رقم (04): معرفة الصف الدراسي الذي يدرّسه كل معلم

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
القسم التحضيري	5	%7.81
السنة الأولى	14	%21.87
السنة الثانية	8	%12.5
السنة الثالثة	13	%20.31
السنة الرابعة	12	%18.75
السنة الخامسة	12	%18.75
المجموع	64	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(04) أنّ عدد أفراد العينة الذين يدرسون الأقسام التحضيرية قدّرت نسبة 7.81%، في حين أنّ عدد أفراد العينة الذين يدرسون السنة الأولى فكانت نسبتهم 21.87%، أمّا عدد أفراد العينة الذين يدرسون السنة الثانية فكانت نسبتهم تقدّر بـ 12.5%، في حين أنّ عدد أفراد العينة الذين يدرسون السنة الثالثة فتقدّر نسبتهم بـ 20.31%، وتليها عدد أفراد العينة الذين يدرسون السنة الرابعة والسنة الخامسة بنفس النسبة المؤية والمقدّرة بـ 18.75%.

نلاحظ أنّ المجموع الإجمالي للأستاذة الذين يدرسون هذه السنوات أكبر من العدد الإجمالي للعينة المدروسة وهذا راجع إلى أنّ أغلب الأساتذة يدّرسون فوجين أو أكثر.

4-أدوات جمع البيانات:

تعتبر الأدوات الوسيلة المستخدمة في جمع البيانات وتطبيقها وجدولتها وعليه تتوقف درجة دقة المعطيات المتحصل عليها من الميدان، كما أن طبيعة الموضوع والبيانات المراد جمعها هي التي تحدد أي أداة تستخدم، ولقد اعتمدنا في بحثنا هذا على تقنية واحدة في جمع المعلومات وهي:

4-1-استمارة الاستبيان:

يرتكز التحقيق بالاستمارة إلى طرح سلسلة من الأسئلة على مجموعة من المستجوبين، تكون في الغالب ممثلة لمجموع المستجوبين وتتصل هذه الأسئلة بأوضاع المستجوبين المجتمعية والمهنية والعائلية

وبآرائهم ومواقفهم وتوقعاتهم ومعرفتهم ووعيهم بالنسبة لحدث ما، أو مشكلة أو أي نقطة تهم الباحث[1]

تعرف الاستمارة: بأنها عبارة عن مجموعة من الأسئلة الموجهة في طرح مباشر للأفراد بصيغ واحدة مسبقا من أجل معالجة كمية تسمح باكتشاف علاقات رياضية وإقامة مقارنات كمية[2].

الاستمارة: نموذج يضم مجموعة من الأسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف[3].

ولقد شملت استمارة دراستنا على ثلاث محاور هي:

- **المحور الأوّل:** وهو محور البيانات الشخصية وقد ضمّ الأسئلة من 1 إلى 4.
- **المحور الثاني:** خاص بالأنشطة الموسيقية وتأثيرها على التحصيل الدراسي ويضم العبارات من 5 إلى 13.
- **المحور الثالث:** وهو محور متعلق بالأنشطة المسرحية وتأثيرها على التحصيل الدراسي ويضم العبارات من 14 إلى 21.
- **المحور الرابع:** وهو محور النشاطات الرياضية وتأثيرها على التحصيل الدراسي ويضم العبارات من 22 إلى 31.
- وبذلك يكون العدد الكلي لأسئلة الاستمارة 31 سؤالا.

5- صدق المحكمين:

صدق الاستمارة يعني التأكد من أنها سوف تقيس ما أعدّت لقياسه كما يقصد بالصدق شمول الاستمارة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية ثانية، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها وقد تم التأكّد من صدق الأداء كالآتي:

للتعرف على صدق محتوى أداة الدراسة في قياس ما وضحت لقياسه تم عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين من جامعة تاسوست الذين يملكون خبرة في ميدان اعداد البحوث العلمية والاشراف على عديد من المذكرات والرسائل الجامعية في ميدان علم الاجتماع وهذا لاجتناب الاخطاء ، وحسن اختيار الاسئلة وهو ما يمكننا من ادخال تعديلات طفيفة واعادة الترتيب وصياغتها وتوضيحها اكثر ،لتحقيق وتناسق افضل و بلغ عددهم (3) محكمين وهم: أ.بواب–أ.بوصباط–أ.بولبينة، حيث طلب منهم

(1) علي عبد الرزاق، جلبي وآخرون: البحث العلمي والاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003، ص 75.
(2) موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيدي صحراوي، دار القصبة للنشر ، الجزائر، 2004، ص 204.
(3) جمال محمد أبو شنب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي المناهج والطرق و الأدوات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية 2010، ص 138.

دراسة الاستمارة من حيث وضوح مفرداتها وفقراتها ومدى ملائمتها للمحاور و إبداء آرائهم حول ما تضمنته الاستمارة من حيث:

- سهولة العبارة وسلامة لغتها.
- وضوح العبارة ودقتها.
- ملاحظات عامة (تعديل، حذف، إضافة).

وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات والتوجيهات تم على ضوءها صياغة بعض العبارات وتعديل بعضها وحذف بعضها، وإضافة أخرى فقد تضمنت الاستمارة في صورتها النهائية (31) سؤالا.

وبعد تصحيح كل الاستمارة تم توزيعها على أفراد العينة، ثمّ استرجعناها بعد ذلك، ثمّ تفريغ البيانات حسب محاور الاستمارة وذلك من أجل معالجتها إحصائيا وذلك باستعمال التكرارات البسيطة والنسب المئوية ومن ثم قمنا بتحليل البيانات واستخراج النتائج.

6- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

بعد جمع المعلومات بأدوات مختلفة، اعتمدنا على أساليب إحصائية تتناسب وفرضيات الدّراسة ومتغيّراتها وقمنا بمعالجة البيانات بناءا على الأساليب المستخدمة والتي تتمثل في:

الأسلوب الكمّي: وهو عبارة عن مجموعة من القواعد المنطقية والأساليب والطرق الرياضية والإحصائية تستخدم في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات وقد سمّي هذا الأسلوب بهذا الاسم لأنّه يتناول دراسة المشكلات من الجوانب القابلة للقياس والتي نعبّر عنها برقم وثمّ استخدامها بهذا الأسلوب، بهدف تحويل البيانات إلى جداول وأرقام نعبّر عنها بالنسب المئوية%.

الأسلوب الكيفي:

وهو عبارة عن مجموعة من الأساليب التي يتناول دراسة الظواهر والعمليات والمشكلات من جوانبها الكيفية غير القابلة للقياس الكمّي وهي بحدّ ذاتها أساليب يغلب عليها الطابع الكيفي كالوصف، التصنيف والرسم البياني والمناقشة والحوار والمقابلة والتحليل.[1]

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرارات عدد} \times 100}{\text{العدد الكلي للعينة}}$$

وقد تم استخدام هذا الأسلوب في دراستنا من أجل تحليل وتفسير البيانات والمعلومات التي تحصلنا عليها في دراستنا الميدانية.

(1) منسي محمود عبد الحليم حامد وأحمد صالح: التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء مركز الإسكندرية للكتاب، مصر. 2007، ص 129.

خلاصة الفصل:

تطرقنا في هذا الفصل لأهم الخطوات المنهجية المتبعة في الدراسة الميدانية لهذا البحث وتعتبر الركيزة الأساسية لأي بحث المنهج المتبع وكذا العينة، بعد ذلك عرضنا الأدوات المستعملة وأخيرا قدمنا الأساليب الإحصائية المتبعة في هذه الدراسة وبهذا سنقوم في الفصل التالي بعرض وتفسير النتائج التي تحصلنا عليها.

الفصل السادس: عرض وتحليل وتفسير البيانات

تمهيد

1- عرض وتحليل وتفسير البيانات.

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات

3-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة

4- النتائج العامة للدراسة

خلاصة

تمهيد

بعد التطرّق في الفصل السابق للإجراءات المنهجية للدّراسة الميدانية ،ناتي في هذا الفصل دراسة هذه البيانات وتحليلها وتفسيرها وتفريغها في جداول ونقوم بقرائتها بغرض الوصول الى نتائج واقعية وعلمية للبحث في ضوء الدراسات السابقة ، وتعتبر هذه المرحلة من اهم المراحل التي يرتكز عليها البحث العلمي، والمتعلقة بالأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ.

1- تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها

المحور الأوّل: الأنشطة الموسيقية وتأثيرها على التحصيل الدراسي:

الجدول رقم(05): إذا كان المعلم يقوم بإجراء نشاط الموسيقي لتلاميذه:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	44	%75.86
لا	14	%24.13
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(05): المعلمين الذين يقومون بإجراء نشاط الموسيقى للتلاميذ حيث أنّنا تحصلنا على أنّ عدد المعلمين الذين يقومون بإجراء نشاط الموسيقى للتلاميذ قدّر عددهم بـ 44% معلّما أي بنسبة 75.86% في حين أننا تحصلنا على أنّ عدد المعلمين الذين لا يقومون بإجراء نشاط الموسيقى للتلاميذ هو 14% معلما والتي تقدّر بنسبتهم بـ 24.13%، ومنه نستنتج أنّ أغلب المعلمين يرون أنّه من الضروري القيام بهذه الأنشطة وأنّها أنشطة أساسية له أثر إيجابي على المستوي التحصيلي للتلاميذ

الجدول رقم(06): معرفة رأي المعلين في قيام المدرسية ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	22	%38=37.93
لا	36	%62=62.06
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(06): أنّ عدد المعلمين الذين أعطوا رأيهم في عدم قيام المدرسة ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم قدّرت بنسبة 62%، في حين أنّ عدد المعلمين الذين أعطوا رأيهم في قيام المدرسة ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم قدّرت بنسبة 38%.

ومنه نستنتج أنّ المدارس الذي قمنا بإعداد بحثنا الميداني داخلها لم تول مدرستهم الاهتمام بقيامها ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم.

الجدول رقم(07): معرفة هل يتم التخطيط بعلميةلأهداف وخطط الأنشطة الموسيقية

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	25	%43=43.10
لا	33	%57=56.89
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07): أنّ عدد المعلمين الذين أجابوا بأنّه لا يتم التخطيط بعملية الأهداف وخطط الأنشطة الموسيقية هو 33 معلما(ة)، أي ما يقدّر بنسبة 57%، في حين أنّ عدد المعلمين الذين أجابوا بأنه يتم التخطيط بعملية لأهداف وخطط الأنشطة الموسيقية هو 25 معلما(ة)، أي ما يقدّر بنسبة 43.10%.

وعليه نستنتج أنّه ربّما هناك اختلاف بين المدارس الثلاث يمكن أن تكون هناك مدارس تقوم بالتخطيط بعلمية لأهداف وخطط الأنشطة الموسيقية وبعضها لا تقوم بالتخطيط لمثل هذه الأنشطة ولا تولي الاهتمام الكافي لمثل هذه الأنشطة، يمكن أنّها تراها أنّها غير أساسية ولا تدخل ضمن المناهج الدراسي المقرر لديهم، وذلك ربّما راجع إلى عدم وجود أستاذ مختص و عدم وجود وسائل لإجراء مثل هذه الأنشطة.

الجدول رقم(07): معرفة فيما تتمثل الأهداف المرجوة من وراء الأنشطة الموسيقية

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات	النسبة%
نعم	تحسين القدرات الحسية	18	%36
	تنمية الذوق الجمالي	18	%36
	التعريف بالهوية الثقافية	14	%28
لا		0	%0
المجموع		50	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07): أنّ المعلمين الذين أجابوا على أنّه يتم التخطيط بعملية لأهداف وخطط الأنشطة الموسيقية، كما تمثلت هذه الأهداف في تحسين القدرات الحسية وتنمية الذوق الجمالي بالدرجة فعدد الأساتذة الذي أجابوا على هذه الأهداف عددهم الإجمالي 36 معلما أي قدّرت نسبتهم بـ 72%، أما عدد الأساتذة الذين أجابوا بأنّ الأهداف المرجوة من وراء الأنشطة الموسيقية هي التعريف بالهوية الثقافية فهو 14معلما(ة) ، أي ما يقدّر بنسبة 28%.

ومنه نستنتج أنّ الأهداف المرجوة من وراء الأنشطة الموسيقية تتمثل في تحسين القدرات الحسية وتنمية الذوق الجمالي للتلميذ كما لا ننسى التعريف بالهوية الثقافية للتلميذ.

الجدول رقم(08): كشف مدى وفرة المرافق الخاصة لممارسة الأنشطة الموسيقية بالمدرسة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	0	%0
لا	58	%100
المجموع	58	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم(08): أنّ عدد الأساتذة الذين أقرّوا بوجود أو وفرة المرافق الخاصة لممارسة الأنشطة الموسيقية بالمدرسة فقدّرت نسبتهم ب، 100%.

وعليه نستنتج أنّ جميع المدارس التي قمنا باختيارها لإعداد بحثنا الميداني لا يتوفرون على مرافق خاصة لممارسة الأنشطة الموسيقية بالمدرسة وهذا له تأثير سلبي على تحقيق رغبات وطموحات التلاميذ الذين يريدون الوصول إليها، وبالتالي عدم استفادة التلاميذ من هذه الأنشطة.

الجدول رقم(09): معرفة على أيّ أساس يقوم المعلمون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية

الاحتمالات	التكرارات	النسبة%
المعدّل	0	%0
الصوت	48	%60
الاستيعاب والحفظ	32	%40
المجموع	80	%100

ملاحظة: عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنّه بإمكان كلّ مبحوث الإجابة بأكثر من احتمال.

نلاحظ منم خلال الجدول رقم(09): أنّ أغلب المعلمين يقومون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية على أساس الصوت حيث قدّرت نسبتهم بـ 60%، في حين أنّ باقي المعلمين يقومون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية على أساس الاستيعاب والحفظ والذي قدّرت نسبتهم بـ 40%، أمّا فيما يخص المعدّل فجميع الأساتذة أجابوا بأنّ نسبتهم 0%، ويمكن تفسير هذه النتائج من خلال إجابات المعلمين أنهم في أغلب الأحيان يقومون باختيار التلاميذ على أساس الصوت وذلك يساعدهم في تطوير مهاراتهم الموسيقية لأنّ صوت التلميذ يلعب دورا كبيرا في آداء مختلف الأنشطة الموسيقية التي تعتمد أساسا في آدائها على الصوت.

الجدول رقم(10): معرفة مدى تشجيع المعلمين للتلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	52	%89.65
لا	6	%10.34
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10): أنّ عدد المعلمين الذين يقومون بتشجيع التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية هم 52 معلما(ة) أي ما يقدّر بنسبة 89.65%، في حين أنّ عدد المعلمين الذين

لا يقومون بتشجيع التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية هو (6) معلمين، أي ما يقدّر بنسبة 10.34%.

ومنه نستنتج أنّ معظم المعلمين يقومون بتشجيع التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية ،وتحفيزهم على القيام بمثل هذه الأنشطة التي تساعدهم في تنمية النواحي العقلية والنفسية والمعرفية وتطوير المهارات الموسيقية، فللمعلمين الأثر البالغ في جعل تلاميذهم يشاركون في مثل هذه الأنشطة عن طريق تشجيعهم وتحفيزهم عند مشاركتهم في مثل هذه الأنشطة، وذلك لأنها ضمن المقاربة الجديدة للتعلم التي تنادي بالنشاطات.

الجدول رقم(10): معرفة سبب تشجيع المعلمين للتلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية.

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات	النسبة%
نعم	مواصلة واستمرار التلميذ في الاجتهاد	30	%37.03
	تنمية جوانب القدرة لديه	38	%46.91
	يساعد ذلك على تقدير نجاحه	13	%16.04
لا		0	%0
المجموع		81	%100=99.9

ملاحظة: عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنّه بإمكان كلّ مبحوث الإجابة على اكثر من احتمال.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10): أنّ عدد المعلمين الذين يرجعون سبب تشجيعهم للتلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية إلى تنميةجوانب القدرة لدى التلميذ هو 38 معلما(ة) ، أي ما يقدّر بنسبة 46.91%، في حين أنّ عدد المعلمين الذين يرجعون سبب تشجيعهم للتلاميذ راجع لمواصلة واستمرار التلميذ في الاجتهاد هو 30 معلما(ة) أي ما يقدّر بنسبة 37.03%، ثمّ يليهم عدد المعلمين الذين يرجعون سبب تشجيع التلاميذ عند مشاركتهم في هذه الأنشطة إلى أنّه يساعدهم ذلك على تقدير نجاحهم هو 13 معلما(ة)، أي ما يقدّر بـ 16.04%.

وعليه نستنتج أنّ هناك من المعلمين ما يرجع سبب تشجيعه لتلاميذه عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية إلى تنمية جوانب القدرة لديه(عقلية، جمالية)، وكذلك لمواصلة واستمرار التلميذ في الاجتهاد كما أنّ هذا التشجيع يساعده على تقدير نجاحه.

الجدول رقم(11): معرفة ما إذا يسمح الأولياء بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الموسيقية

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	52	%89.65
لا	6	%10.34
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(11): أنّ عدد الأولياء الذين يسمحون بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الموسيقية يقدّر بنسبة 89.65% وهذا راجع إلى وعي الأولياء بمدى أهمية هذه الأنشطة ومدى أهميتها بالنسبة لأبنائهم، وتأثيرها على المستوى الدراسي لأبنائهم، في حين أنّنا نرى أنّ عدد الأولياء الذين لم يسمحوا لأبنائهم بممارسة الأنشطة الموسيقية قدّر بنسبة 10.34% وهذا ربّما راجع إلى سبب خوفهم من تأثيرها على مستوى أبنائهم الدراسي وضياع أوقاتهم في أشياء غير رسمية لا تدخل في تقييمهم الدراسي.

الجدول رقم(12): معرفة ما إذا تساعد الأنشطة الموسيقية في الرفع من الاستعدادات العقلية للتلميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	36	%62.06
أحيانا	22	%37.93
لا	0	%0
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(12): أنّ نسبة المعلمين الذين أقرّوا بأنّ الأنشطة الموسيقية تساعد في الرفع من الاستعدادات العقلية للتلميذ قدّرت بـ 62.06%، في حين أنّ المعلمين الذين أجابوا بـ " أحيانا" فكانت نسبتهم تقدّر بـ 37.93%، أمّا المعلمون الذين أجابوا بـ "لا" فعددهم(0).أي غير موجودين.

ومنه نستنتج من خلال إجابات المعلمين أنّ الأنشطة الموسيقية تساعد التلاميذ بشكل كبير في الرفع من استعداداتهم العقلية.

الجدول رقم(13): معرفة ما إذا كانت رغبة التلميذ في أداء النشاط الموسيقى تساعده على الرفع من مستواه التحصيلي:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	51	%87.93
لا	7	%12.06
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(13): أنّ عدد المعلمين الذين أجابوا بأنّ رغبة التلميذ في أداء النشاط الموسيقى تساعده في الرفع من مستواه التحصيلي هم 51 معلما(ة) أي بنسبة 87.93%، أمّا عدد المعلمين الذين أجابوا بـ "لا" فقد كان عددهم 7 معلمين، أي بنسبة 12.06%.

ومنه نستنتج أنّ معظم المعلمين أجابوا بأن رغبة التلميذ في أداء النشاط الموسيقي تساعده في الرّفع من مستواه التحصيلي، فهذه الأنشطة لها الدور الكبير في تنمية النواحي العقلية والنفسية والاجتماعي والمعرفية و الثقافية وهذا ما يساهم في الرفع من المستوى التحصيلي للتلميذ.

المحور الثاني: الأنشطة المسرحية وتأثيرها على التحصيل الدراسي:

الجدول رقم(14): معرفة مدى قيام المعلمين بالأنشطة المسرحية للتلاميذ.

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	35	%60.34
لا	23	%39.65
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(14):أنّ نسبة المعلمين الذين يقومون بإجراء أنشطة مسرحية للتلاميذ قدّرت بـ 60.34% في حين أنّ نسبة الأساتذة الذين لا يقومون بإجراء الأنشطة المسرحية للتلاميذ قدّرت بـ 39.65% .

ومنه نستنتج أنّ نسبة المعلمين الذي يجرون الأنشطة المسرحية للتلاميذ أكثر من نسبة المعلمين الذين لا يقومون بإجراء هذه الأنشطة وهذا راجع إلى الاهتمام الكبير الذين يوليه هؤلاء المعلمين لدور الأنشطة المسرحية في بناء شخصية التلاميذ وصقلها كما تساعدهم على تنمية قدراتهم العقلية والجمالية وأمّا الذين لا يقومون بإجراء الأنشطة المسرحية ربّما راجع إلى عدم وجود الوسائل اللاّزمة لإجراء هذه الأنشطة.

الجدول رقم(15): معرفة تقبّل التلاميذ للتمثيل المسرحي إذا طلب المعلم منهم المشاركة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	49	%84.48
أحيانا	8	%13.79
لا	1	%1.72
المجموع	58	%100=99.99

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15): أنّ عدد المعلمين الذين أجابوا بأنّ تلاميذهم يتقبلون التمثيل المسرحي إذا طلبوا منهم المشاركة وهم 49 والتي قدّرت نسبة هؤلاء المعلمين ب، 84.48%، أمّا عدد المعلمون الذي أجابوا بأنّ أحيانا ما يقبلون تلاميذهم التمثيل المسرحي، إذ طلبوا منهم فهم 8 معلمين أي قدّرت نسبتهم بـ 13.79%، في حين أنّ عدد المعلمين الذين أجابوا بأنّ التلاميذ لا يتقبلون التمثيل المسرحي إذا طلبوا منهم المشاركة فهو 1، أي بنسبة 1.72%.

ومنه نستنتج أنّ معظم التلاميذ يتقبلون المشاركة في التمثيل المسرحي حين يطلب منهم الأستاذ ذلك، فالحياة المدرسية تصبح أكثر جاذبية من خلال المسرح المدرسي حيث أنّ المسرح يعدّ أحد العناصر المهمة والأساسية في تنمية القدرات الشخصية للتلاميذ، كما يساهم في بناء شخصية التلاميذ وصقل مواهبهم

الجدول رقم(15): معرفة على أي أساس يقومون المعلمين باختيار التلاميذ لأداء النشاط المسرحي:

الاحتمالات	التكرارات	التكرارات	النسبة%
نعم	حسب رغبة التلاميذ	19	%29.68
	حسب قدرات التلاميذ	45	%70.31
لا		0	%0
المجموع		81	**%100=99.99**

ملاحظة: عدد الإجابات لا يساوي عدد المبحوثين لأنّه بإمكان كل مبحوث الإجابة بأكثر من احتمال.

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15): أنّ المعلمين الذين يتقبّلون تلاميذهم التمثيل في الأنشطة المسرحية إذا طلبوا منهم يقومون باختيار تلاميذهم لأداء النشاط المسرحي حسب قدرات التلاميذ والذي قدّر عدد المعلمين الذين أجابوا على هذا الأساس بـ 45 معلما(ة) أي بنسبة 70.31%، في حين أنّ عدد المعلمين الذين أجابوا بأنهم يقومون باختيار التلاميذ حسب رغبتهم فهو 19 معلما(ة) ، أي ما يقدّر بنسبة 29.68%.

ومنه نستنتج أنّ المعلمين يقومون باختيار التلاميذ لأداء النشاط المسرحي حسب قدرات التلميذ العقلية والجمالية وبعدها يأتي الاختيار حسب رغبة التلميذ لأنّ التلميذ الذي لا توجد لديه رغبة في آداء النشاط المسرحي سوف يفشل حتما في آداء مثل هذا النشاط، وهذا ما يتماشى مع ما ترمي إليه بيداغوجية المقاربة بالكفاءات التي تنطلق من أنّ المتعلم هو محو للعملية التعليمية التعلمية

الجدول رقم(16): الأنشطة المسرحية تنمي القدرات الذهنية للتلميذ

الاحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	56	%96.55
لا	2	%3.44
المجموع	58	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ 96.55% من أفراد العينة يرون أنّ الأنشطة المسرحية تنمي القدرات الذهنية للتلميذ ومساعدته على الدراسة وتجعل التلميذ يبدع و يبتكر وبناء شخصية قوية قادرة على مواجهة المصاعب في حين نجد أنّ 2 معلمين من مجموع أفراد العينة يرون أنّ الأنشطة المسرحية، لا

تنمّي القدرات الذهنية للتلميذ والتي قدّرت بنسبة 3.44% وهذا راجع إلى نقص لمعرفة فائدة الأنشطة المسرحية ومدى أهميتها للتلميذ من خلال ممارسته لنشاط المسرح.

الجدول رقم(17): يوضح كثرة الحصص الدراسية والواجبات المنزلية لا تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة المسرحية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	36	%62.06
لا	22	%37.93
المجموع	58	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أنّ 62.06% من أفراد العينة يرون أن كثرة الحصص الدراسية والواجبات المنزلية لا تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة المسرحية، إذن فحشو البرنامج الدراسي عادة والواجبات المنزلية التي يقدمها المعلمين للتلاميذ بكثرة فبتأكيد كل هذا لا يسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة المسرحية، فالتلاميذ بذلا من أن يشاركوا في هاته الأنشطة، فهم يجتهدون ويبذلون كل ما لديهم لمتابعة حصصهم الدراسية وإنجاز واجباتهم المنزلية.

الجدول رقم (18): يوضح إذا كان المعلم يقوم بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية:

الاحتمالات	التكرار	التكرار النسبي%
نعم	49	%84.48
لا	9	%15.5
المجموع	58	%100

الهدف من التشجيع:

احتمالات	التكرار	النسبة المئوية
الثقة بالنفس وعدم الشعور بالنقص	37	%39.36
زيادة الإقبال على التعلم	26	%27.65
المشاركة في الأنشطة المقدّمة من خلال تحميسه للاشتراك	9	%9.57
التحسن في المستوى الدراسي تدريجيا	22	%23.40
المجموع	94	%100

من خلال الجدول يتضح أنّ 84.48%يقومون بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية، حيث يوجد 39.36% يرون أنّ الهدف من تشجيع التلاميذ من ذلك هو زيادة ثقة التلميذ بنفسه وعدم الشعور بالنقص، كما يوجد 26 معلما يرون أن الغرض من ذلك هو زيادة الإقبال على التعلم، بينما يوجد 23.40% من أفراد العينة يرون أنّ تشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية بهدف التحسن في المستوى الدراسي تدريجيا في حين يوجد 9 معلمين يرون أنّ الهدف من ذلك هو المشاركة في الأنشطة المقدّمة من خلال تحميسه للاشتراك، وذلك من خلال هذا يجعل المعلم التلميذ يزيد حماسه للاشتراك و المشاركة في الأنشطة المسرحية، كما يشعر التلاميذ باهتمامهم المعلم لأمرهم ساعدهم على جذب انتباههم ورغبتهم للدراسة فيصبحون أكثر نشاطا ومثابرة واجتهادا.

في حين نجد أنّ 15.5%من المعلمين يرون عكس ذلك وربّما يعود ذلك لعدم تشجيع بعض المعلمين لتلاميذهم وتحفيزهم على مشاركتهم في الأنشطة المسرحية، وذلك ربما يعود ذلك لقلة اهتمامهم بهذه الأنشطة وعدم الرغبة فيها على الإطلاق.

الجدول رقم(19): يوضح ما إذا كان ثناء ومدح المعلم للتلميذ يزيد من مشاركته في الأنشطة المسرحية ويحقق نتائج جيّدة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	58	%100
لا	0	%00
المجموع	58	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ كل أفراد العينة يرون بأنّ ثناء ومدح التلميذ يزيد من مشاركته في الأنشطة المسرحية ومنه تحقيق نتائج جيّدة وذلك بنسبة 100%، مما يعني عبارات الشكر والتقدير التي يستخدمها المعلم في حواره اليومي مع التلاميذ تزيد من العمل و المثابرة وتخلق نوع من التنافس بين المتعلمين من أجل حصولهم على مدح والثناء مما يجعلهم يقبلون على الدراسة بشكل أكبر وتحقيق نتائج جيّدة.

الجدول رقم (20): يوضح ما إذا كان حرمان المعلم للتلميذ من الأنشطة المسرحية تجعله يثابر و يجتهد من أجل رفع مستواه الدراسي للمشاركة مجددا في هذه الأنشطة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	46	%79.31
لا	12	%20.68
المجموع	58	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ 79.31%من افراد العينة يرون أن حرمان التلميذ من الأنشطة المسرحية تجعله يثابر ويجتهد ويرفع من مستواه الدراسي بغية المشاركة مجددا في هذه الأنشطة، وهذا يعني أنّ عدم ترك المعلم للتلميذ من أن يشارك في نشاط مسرحي ما سبب خطأ مارسه تجعل التلميذ لا يكرر هذا الخطأ مرة أخرى ويحاول أن يجتهد ويبذل أكثر جهد وينضبط فيرفع من مستواه ، فيرضى عنه المعلم ويسمح له بالمشاركة مجددا في هذه الأنشطة.

بينما نجد 12 معلما يرون أن حرمان التلميذ من الأنشطة المسرحية لا تجعله يثابر ويجتهد أكثر بل تجعل التلميذ ينظر إلى المعلم نظرة مغايرة فيحتقر نفسه ويميل إلى الانطواء، ولا يرغب في بذل أي مجهود من أجل المشاركة مجددا في هذه الأنشطة وبالتالي تنقص دافعيته للتعلم ويضعف مستواه الدراسي.

الجدول رقم(21): يبين مدى توفر الإدارة الحوافز المادية أو المعنوية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة المسرحية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	19	%32.75

لا	39	%67.24
المجموع	58	%100

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أنّ 67.24% من المبحوثين يرون أنّ الإدارة لا توفر الحوافز المادية أو المعنوية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة المسرحية مما يدل على أنّ الإدارة لا تقدّم الدعم للتلاميذ المشاركين في هذه الأنشطة وبالتالي يفشل التلاميذ وعزوفهم عن المشاركة في مثل هذه الأنشطة.

بينما نجد 19 معلما يرى عكس ذلك وهو أن الإدارة توفر الحوافز المادية والمعنوية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة المسرحية وبالتالي تجعل التلاميذ يزيد حماسهم في الأنشطة المسرحية.

المحور الثالث: الأنشطة البدنية الرياضية وتأثيرها على التحصيل الدراسي.

الجدول رقم(22): يوضح ما إذاكانت توفر المدرسة على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	12	%20.68
لا	46	%79.31
المجموع	58	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ 79.31% من المبحوثين يرى أنّ مدرستهم لا تتوفر على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية مما يجعل المعلم عاجزا على إجراء النشاط الرياضي للتلاميذ وذلك لضيق المكان وبالتالي قد يميل المعلم إلى الغياب في حصة التربية الرياضية والبذنية واللامبالاة أما النسبة الثانية ترى بأنّ مدرستهم تتوفر على مساحة كافية لممارسة الأنشطة الرياضية والتي قدّرت بنسبة 20.68 %.

الجدول 23: يوضح اجراء حصص التربية البدنية للتلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	42	%72.41
لا	16	%27.58
المجموع	58	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ 72.41% من المبحوثين يجرون حصص بذنية للتلاميذ وذلك من أجل التنفيس عن الجسم.

وتكسير حاجز الرتابة والروتين وتتيح لهم فرص متعددة من فرص المتعة في اللعب وخلق جوا دراسيا مثيرا وجذابا وتكوين روابط الأخوة والتعاون بينهم وكل هذا يساهم في تحسين مستواهم الدراسي.

فيما نجد 27.58% من أفراد العينة لا يقومون إجراء حصص بدنية لتلاميذ نتهم وهذا يعود إلى طبيعة كل معلم حيث يفضل البعض القيام بنشاطات أخرى بدلا من هذا النشاط.

الجدول رقم(24): ما اذا كان الوقت المبرمج للحصة كاف:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
نعم	32	%55.17
لا	26	%44.82
المجموع	58	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أنّ هناك تقارب بين نسبتي 55.17% و 44.82% فالنسبة الأولى تعبر على أنّ الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية كافي، أما بالنسبة 44.82% تدل على أنّ الوقت المبرمج للحصة غير كافي، ومن هنا نستنتج أنّ الوقت المبرمج للحصة كاف يبقى فقط على المعلمين كيفية استغلال هذا الوقت.

الجدول رقم(25): حصة التربية البدنية ضمن البرنامج المدرسي

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
أساسية	24	%40
ترفيهية	29	%48.33
ثانوية	07	%11.66
المجموع	58	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ أنّ هناك فرق واضح بين النسب حيث نجد أنّ أغلب المعلمين ينظرون إلى حصة التربية البدنية على أنها نشاط ترفيهي والنسبة تدل على ذلك(48.33%) ومنه نستنتج أنّ حصة التربية البدنية والرياضية تلعب دورا هاما في المسار الرياضي من خلال خلق جو ترفيهي بين مختلف التلاميذ وكذا زرع الأخوة والمحبة وإقامة علاقات بين مختلف التلاميذ والمعلمين، في حين نجد أنّ 40% يراها بأنها حصة أساسية ضمن البرنامج الدّراسي، كما هناك من يعتبرها حصة ثانوية التي قدّرت بنسبة 11.66% وهذا راجع إلى نقص الاهتمام والفائدة التي توجد بالنشاط الرياضي.

الجدول رقم(26): يوضح نوع الأنشطة الرياضية التي تجري داخل المدرسة:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
السباق	53	%58.88
كرة القدم	20	%22.22
كرة اليد	12	%13.33
القفز الطويل	5	%5.55
المجموع	58	%100

من خلال الجدول نلاحظ أنّ الأنشطة الرياضية التي تجرى داخل المدرسة تبين أنّ أغلب المعلمين يجرون نشاط السباق وقدّرت نسبته بـ 58.88% لأنّ الطفل عند الجري يستعمل أطراف عديدة في جسمه (الرجلين، اليدين)، ويعتمد على نشاط أكبر والجسم يصرف طاقة أكبر ، فبتالي المعلم الذكي عند صرف الطاقة الزائدة للطفل يستثمرها في السباق لتنمية عضلات الجسم في حين نجد بعض المعلمين يجرون كرة

القدم والتي قدّرت بنسبة 22.22% وذلك لتنمية عضلات الجسم حيث تعتمد كرة القدم على الرجلين كما نجد كذلك كرة اليد يجرونها بنسبة قليلة نسبتها 13.33% بينما نجد في الأخير نسبة 5.5% من يقوم بإجراء نشاط القفز الطويل العالي بنسبة قليلة جدّا فالطفل في القفز يفقد طاقة وسعرات حرارية أصغر من الطاقة التي يصرفها.

الجدول رقم(27): التركيز في حصة التربية البدنية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
الألعاب	35	%42.68
التوافق الحسي والحركي	35	%42.68
اكتساب المهارات	12	%14.63
المجموع	82	%100

من خلال النتائج الموضحة في الجدول نلاحظ تساوي نسبتي 42.68% و 42.68% والتي تعبران عن تركيز المعلمين في حصة التربية البدنية على الألعاب والتوافق الحسي والحركي الذي يعتبر أهم جانب في هاته المرحلة وإهمال جانب تعلم واكتساب المهارات والذي يمثل نسبة 14.63%.

الجدول رقم(28): توفر المدرسة على وسائل رياضية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
متوفرة	0	%0
قليلة جدّا	28	%48.27
غير متوفرة	30	%51.72
المجموع	82	%100

من خلال الجدول نلاحظ نسبة51.72% والتي تدل على توفر الإمكانيات اللازمة أما 48.27% يرى بأنّ الوسائل الرياضية متوفرة بشكل قليل جدّا، ومنه فإنّ قلة توفر الوسائل والإمكانيات تجعل المعلم في موقف حرج وتقلل من قيمة الدرس وإيصال الفكرة وبالتالي عدم استفادة التلاميذ.

الجدول رقم(29): تقييم مكانة التربية البدنية والرياضية :

الاحتمالات	التكرار	النسبة%
تكتسي أهمية مثل باقي المواد	33	%56.89
كرة القدم	3	%5.17
كرة اليد	17	%29.31
القفز الطويل	5	%8.62
المجموع	58	%100

نلاحظ من خلال الجدول أنّ مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد تكتسي أهمية مثل باقي المواد الأخرى بنسبة 56.89% وذلك من خلال وعيهم لأهمية التربية البدنية والرياضية وفوائدها أما بنسبة 29.31% يعطون لها أقل أهمية من باقي المواد ويعود ذلك إلى اهتمامهم الكبير بالمواد النظرية الأخرى، أما بالنسبة 5.17% يرون أنّ لها أهمية أفضل من باقي المواد وذلك لوعيهم لفائدة هذا النشاط أما البقية وهي تمثل بنسبة 8.62% يرى أنّ ليس لها أهمية على الإطلاق.

الجدول رقم(30): فائدة التربية البدنية والرياضية:

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية%
تنشيط العقل	32	%32.98
تقوى البدن	27	%27.83
تزيد من الاستيعاب	14	%14.43
تشمل كل الفوائد	23	%23.71
لا توجد فوائد	1	%1.03
المجموع	97	%100

من خلال الجدول نلاحظ أن 32 من مجموع إجابات المبحوثين كانوا قد أعطوا الإجابة الأولى والتي تكمن فائدة التربية البذنية والرياضية في تنشيط للعقل ونسبتهم هي 32.98% في حين تليها النسبة التي تقدّر بـ 27.83% والتي ترى أنّ الفائدة تكمن في البدن فهم ينظرون ان الفائدة تكمن في تمرينات القوة التي تخص البدن على غرار ذلك ترى النسبة التي تمثل 23.71% أنّ الفائدة من دراستها فائدة عامة وشاملة، وكذلك النسبة المقدّرة بـ 14.43% التي يرى أنها عبارة عن مادة تزيد من الاستيعاب وذلك من خلال تنمية الفكر و تنشيطه بينما نجد في الأخير نسبة 1.03% وهم المعلمين الذين يرون عدم وجود فائدة مرجوة من ممارسة التربية البدنية وهذا راجع لجهلهم لأهمية هذه المادة ونقص الوعي لديهم.

الجدول رقم(31): تأثير حصة التربية البدنية على المستوى الدراسي للتلاميذ:

الاحتمالات	التكرار	النسبة%	الاحتمال	التكرار	النسبة%
نعم	42	%72.41	**تأثير إيجابي**	42	%100
لا	16	%27.58	**تأثير سلبي**	00	%0
المجموع	58	%100	**المجموع**	42	%100

يتضح من الجدول اعلاه نلاحظ أنّ 72.41% من أفراد العينة يرون أنّ حصة التربية البدنية تساعد التلاميذ على تحسين مستواهم الدراسي مما يدل على أنّ قيام المعلم بحصة التربية البدنية تجعل التلميذ أكثر نشاطا وفاعلية وتثير استعداد التلاميذ للتعلم مما يؤثر على تحصيلهم الدراسي بالإيجاب وذلك بنسبة 100%.

في حين نجد أنّ 16 معلما يرون أنّ حصة التربية البدنية ليس لها تأثير على المستوى الدراسي للتلاميذ والتي قدّرت بنسبة 27.58%، وهذا راجع إلى الجهل الكامل لفوائد التربية البدنية والرياضية.

مناقشة نتائج الدراسة:

2- مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات:

2-1-مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضية الأولى:

والتي مفادها "تؤثر الأنشطة الموسيقية على التحصيل الدراسي لتلميذ" ومن خلال النسب المتحصل عليها من تحليل بيانات الجداول وجدنا ما يلي:

من خلال الجدول رقم(05) أنّ المعلمين يقومون بإجراء نشاط الموسيقى لتلاميذهم وذلك بنسبة 75.86% كما بينت معطيات الجدول رقم (10) أنّ نسبة عالية من المعلمين يقومون بتشجيع التلاميذ عند مشاركتهم في الأنشطة الموسيقية وذلك بنسبة 89.65%، كما أنّ الأولياء يسمح بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الموسيقية وذلك بنسبة 89.65% وهذا ما أكده الجدول رقم (11). وأنّ الأنشطة الموسيقية تساعد في الرفع من الاستعدادات العقلية للتلاميذ وذلك بنسبة 62.06% وهذا ما أكّده الجدول رقم(12) .كما نجد أنّ رغبة التلاميذ في أداء النشاط الموسيقي تساعدهم على الرفع من مستواهم التحصيلي وذلك بنسبة 87.93% وعليه فالفرضية التي مفادها: تأثير الأنشطة الموسيقية على التحصيل الدراسي للتلاميذ قد تحققت.

2-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

والتي مفادها "الأنشطة المسرحية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ" تؤكّد بيانات الجدول رقم(14) أنّ قيام المعلمين بالأنشطة المسرحية لتلاميذ بنسبة 60.34%، كما أنّ تقبل التلاميذ في التمثيل المسرحي إذا طلب المعلم منهم المشاركة فيه بنسبة 84.48% وهذا ما أكّده الجدول رقم(15)، وأنّ الأنشطة المسرحية تنمي القدرات الذهنية للتلاميذ وذلك بنسبة 96.55% وهذا ما أكده الجدول رقم(16) ،كما أنّ المعلمين يقومون بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية وذلك بنسبة84،48% وهذا ما أكده الجدول رقم(18) ، كما أنّ مدح وثناء المعلمين لتلاميذهم يزيد من مشاركتهم في الأنشطة المسرحية ويحقق نتائج جيّدة وذلك بنسبة 100% وهذا ما أكده الجدول رقم(19) كما أنّ حرمان المعلمين للتلاميذ من المشاركة في الأنشطة المسرحية تجعلهم يثابرون ويجتهدون من أجل رفع مستواهم التحصيلي للمشاركة مجددا في هذه الأنشطة بنسبة 79.31% وهذا ما أكّده الجدول رقم 20.

وعليه فالفرضية التي مفادها "الأنشطة المسرحية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ" قد تحققت.

2-3- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

والتي مفادها "تؤثر ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلميذ" ومن خلال النسب المتحصل عليها من تحليل بيانات الجداول وجدنا ما يلي:

تجرى حصص بدنية للتلاميذ بنسبة 72.41% وهذا ما أكّده الجدول رقم (22)، كما أنّ الوقت المبرمج لحصة التربية البدنية كافي بنسبة 55.17% وهذا ما أكّده الجدول رقم(23) كما أنّ مكانة التربية البدنية والرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسة في الطور الابتدائي تكتسي أهمية مثل باقي المواد وذلك بنسبة 56.89% وهذا ما أكده الجدول رقم (29)، كما أنّ حصة التربية البدنية لها تأثير على المستوى الدراسي للتلاميذ بنسبة 72.41% ولها تأثير إيجابي بنسبة 100% وهذا ما أكدته نتائج الجدول رقم(31).

وعليه فالفرضية اللي مفادها" تأثير ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية على التحصيل الدراسي للتلميذ" قد تحققت.

3- تحليل النتائج في ضوء الدراسات السابقة:

إنّ تحليل نتائج دراستنا في ضوء نتائج الدراسات السابقة هو بمثابة قطف ثمار الجهد الذي قمنا به من خلال هاته الدّراسة وما قطفناه للبحث التربوي من إضافات ولو كانت بسيطة ، وفيما يخص دراستنا السابقة فقد كانت متنوعة منها ما هو خاص بمتغيرين معا، ومنها ما هو خاص بالأنشطة المدرسية اللاصفية، ومنها ما هو خاص بالتحصيل الدراسي. وقد توصلنا إلى نتائج دراسة " حسن حلوان" والتي كانت تحمل موضوع: " تأثير ممارسة الأنشطة الرياضية على مستوى التحصيل الدراسي لطلاب الصف الثاني ثانوي" أّن الأنشطة الرياضية لها أهمية بالغة للتلاميذ الذين يقومون بممارستها تساهم في التفوق الدراسي، وهذا ما نلاحظه من خلال السؤال (31) في الاستمارة أنّ حصة التربية البدنية والرياضية من أهم العوامل المساعدة على التحصيل الدراسي.

كما أنّ هذه الدراسة تبيّن لنا دور النشاط الرياضي في تنمية كافة الجوانب التربوية والصحية والنفسية والاجتماعية، وهذا ما نلاحظه من خلال السؤال رقم(30) في الاستمارة أنّ النشاط الرياضي له دور في تنشيط العقل، وتقوية البدن، كما أنّه يزيد من الاستيعاب.

وكذلك الأمر بالنسبة للدّراسة التي قام بها "السويدي" والتي كانت تدور حول :" الأنشطة المدرسية اللاصفية (المنهجية واللاّمنهجية) في مرحلة التعليم الابتدائي حيث أنّ هذه الدّراسة تتشابه مع دراستنا الحالية في عدم توفر مرافق خاصة لممارسة الأنشطة المدرسية اللاّصفية وهذا ما نجده في الجدولين رقم

(08) و (24) ، كما أنّها تتشابه في معوّقات النشاط اللاّصفي التي تتمثل في عدم توفر الإمكانيات المادية أو المعنوية وذلك من خلال الجدول رقم(21) الموجود في استمارتنا.

كما أننا نجد في دراسة " عامر العيسري وريا جابري" التي كانت تدور حول " واقع الأنشطة التربوية وأثرها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين" أنها تتشابه مع دراستنا من حيث مشاركة التلاميذ في الأنشطة المدرسية اللاّصفية لا تؤخذ في الحسبان عند تقويم المعلّم لتحصيلهم الدّراسي وذلك ما نجده في الجدول رقم(09).

أمّا بالنسبة للدراسة التي قام بها "بنجر" والتي كانت تهدف إلى معرفة دور النشاطات الترفيهية الصفية لرعاية التلميذات الموهوبات فكانت أهم نتيجة لها أنّ الأنشطة الترفيهية لها دور في رعاية التلميذات بشكل عام والموهوبات بشكل خاص وقد تأكّدنا أنّ الأنشطة تدفع إلى زيادة الثقة بالنفس وعدم الشعور بالنقص وزيادة الإقبال على التعلّم والتحسّن في المستوى الدراسي ومزيد من المنافسة والحماس وهذا ما نجده في الجدول رقم(18).

4- النتائج العامة للدراسة:

للأسرة دور أساسي في تنشئة الطفل إلا أن هذه المهمة انتقلت إلى مؤسسة تربوية أخرى تعتبر مكتملة لدورها وهي المدرسة وذلك من خلال تربية وتنشئة الطفل وفق أسس وقواد سليمة، فتسعى من خلال الوسائل والبرامج إلى تحقيق أهدافها التي سطرته عبر مختلف أنشطتها المدرسية اللاصفية وذلك لتناسب مع مختلف الأطفال فيساعد المدرس على تنمية مختلف قدراته العقلية والانفعالية والجسدية وتزويده بمختلف المهارات والخبرات وهذا ما توصلنا إله من خلال دراستنا الميدانية أن التلاميذ من مختلف أعمارهم من

5-10 سنوات يمتلكون قدر لا بأس به من المعارف والثروة اللغوية ولديه خيال واسع وقدرة على التذكر واستيعاب نوع المعارف المعرفية ومحاولة توظيفها في المجال الذي لا يتناسب معها وكذلك قدرة التلميذ على ممارسة مختلف الشخصيات التي تتناسب مع عمره، كما أن هناك من التطور في قدراته الحركية أو الجسمية والعقلية التي يرتبك بنشاط الرياضة، الموسيقى والتمثيل وتغير في سلوكه والاعتماد على النفس والتعبير عن ذاته بمختلف الطرق.

وعليه فإن الفرضية العامة للدراسة التي مفادها "الأنشطة الدراسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ" تحققت وذلك بتحقق فرضياتها الجزئية.

– وعليه فالأنشطة الموسيقية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ إذا فهذه الأنشطة لها دور مهم في المشوار الدراسي للتلميذ، وغياب هذه الأنشطة الدراسية قد يؤدي إلى ضعف في التحصيل الدراسي.

– بالإضافة إلى أن لأنشطة المسرحية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ إذ لابد من ممارسة هذه الأنشطة وذلك لضمان مستوى دراسي جيد.

– كما أن ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لها تأثير على التحصيل الدراسي للتلميذ بالرغم من كونه نشاط يجب أخده بعين الاعتبار لأن التلميذ في هذه المرحلة كثير النشاط والحركة.

مبادئ التحصيل الدراسي:

يقوم التحصيل الدراسي على مجموعة من المبادئ التي تعتبر بمثابة أسس وقواعد عامة يسير عليها المربون على مختلف تخصصاتهم أثناء أدائهم لأعمالهم التربوية والبيداغوجية وذلك من أجل الزيادة في التحصيل الأكاديمي للتلاميذ ومساعدتهم على الانضباط وتحقيق التفوق والنبوغ والامتياز ومن بين المبادئ ما يلي:

الجزاء: أكدت نظريات الارتباطية والسلوكية أهمية مبدأ ودور الجزاء في التعلم وعلى قدرته على استثارة دافعية المتعلم وتوجيه نشاطاته وهو يتخذ شكلين إما الثواب أو العقاب والكل يتفق في الميدان التربوي والنفسي وأهمية الجزاء وخاصة الثواب يساعد في دفع التلاميذ نحو الدراسة والإقبال عليها وهذا يعني أن الثواب الناتج عن النجاح في أي نشاط معين يعمل على توكيد ذلك النشاط فالتلميذ يقبل على التعلم إذا ما ارتبط ذلك بالخبرات السارة المحببة إلى النفس كالنجاح في الأداء أو اكتساب تقدير الأستاذ وتشجيعه وفي هذا يكون تحصيله الدراسي جيد والعكس صحيح ولهذا المطلوب من الأستاذ استغلال كل المناسبات المحددة في تعزيز التلاميذ في كل مرة يظهرون فيها تحسنا عن الخط القاعدي الذي بدءوا فيه تلك المناسبات التي يظهر فيها التلاميذ إقبالا على التعلم وسعادة بما يخيرون ومبادرة في الإسهام في الأنشطة والبحث عن إجابات لأسئلة وزيادة الوقت المستغرق مع زملائهم وتفضيل البقاء في المؤسسة التعليمية [1].

الدافعية: الدافعية هي عموما حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين أما الدافعية للتعلم فتختلف باختلاف وجهات النظر فمن وجهة النظر السلوكية هي " حالة داخلية وخارجية لدى المتعلم تحرك سلوكه وأداء ته وتعمل باستمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف أو غاية محددة معينة." ومن جهة النظر المعرفية فهي" حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم وبناء

[1]:نايفة قطامي: علم النفس الدراسي، ط2، دار الشروق، عمان، 1999، صفحة 188-189.

المعرفية ووعيه وانتباهه وتلح عليه لمواصلة واستمرار في أداء للوصول إلى حالة توازن معرفية معينة". ومن هذه التعاريف يمكن القول أن الدافعية تشير إلى المثابرة والرغبة في الإنجاز والنجاح في تحمل المسؤوليات والوصول إلى حالة التوازن وهذه كلها تعبير بمثابة محفزات التحصيل الجيد ومن ثم فإنها تلعب دورا كبيرا ولا شك وبخاصة في المجال العلمي فهي تساعد المتعلم على استغلال أقصى طاقاته وقدراته لتحقيق تعلم الأمثل ومن ثم إلى إبداع نواتج تساعده على تحقيق ذاته ومن هذا يرى الباحث أن مبدأ الدافعية هذا في يد المربي القدير يكون القوة الفاعلة في دفع التلاميذ وفي توجيه ذلك النشاط وضمان استمراريته حتى يتحقق الهدف.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل عرض البيانات الدراسة حيث قمنا بتفريغها وجدولتها وتحليلها، ثم ناقشنا نتائجها في ضوء الفرضيات، وفي ضوء الدراسات السابقة، فتوصلنا إلى نتائج عامة للدراسة حيث حققت الفرضية العامة وهي أنّ الأنشطة المدرسية اللاصفية تؤّثر على التحصيل الدّراسي للتلميذ.

خاتمة

خاتمة:

لايزال النشاط المدرسي اللاّصفي يحظى بعناية الباحثين والتربويين الذي أشاروا – ولا يزالون– إلى أهميته ودوره في بناء شخصية المتعلم من جميع الجوانب وإذا كان للنشاط المدرسي اللاّصفي تلك الوظائف النفسية والصحية والمهنية والتعليمية والبيئية والاجتماعية والثقافية والأخلاقية، فحري بالقائمين على التربية والتعليم أن يولوا برامج النشاط المدرسي اللاّصفي المزيد من الاهتمام والعناية به ودعم الأوجه الإيجابية فيه خصوصا الأنشطة الإبداعية والابتكارية وحتى الجسدية ولكن طبيعة الإقبال عليه تختلف حسب السن والجنس، والمستوى الاجتماعي والثقافي، وذلك أملا في الرقي بمستوى الشخصية المتكاملة للتلاميذ، ورفع المستوى العقلي والنفسي والبدني الذي يساعده على التحصيل الدراسي، وتكوين العادات والمهارات وقيم وأساليب التفكير اللاّزمة لمواصلة التعليم ومتابعة الإنجاز الأكاديمي.

وأخيرا فإنّ ما يمكن قوله أنّ موضوع هذه الدراسة واسع ويحتاج للكثير من الدراسات التي تمس جوانب ومتغيرات الموضوع المتشعب فعلى الرغم من محاولتنا الإلمام لجميع جوانبه إلاّ أنّه يبقى كغيره من البحوث والدراسات نسبي وغير تام ونأمل أن يدعم ببحوث ودراسات أخرى تكون حلقة تكامل مع هذه الدراسة التي نتمنى أن ترى نورا على غرار الدراسات الأخرى.

صعوبات الدراسة:

كان القرار النهائي لقبول المواضيع في وقت متأخر وذلك في أواخر شهر ديسمبر ثم تلتها مباشرة فترة الامتحانات والتي امتدّت مدتها إلى أواخر جانفي فكانت بداية إنجاز المذكرة في وقت متأخر وذلك بعد اختبارات السداسي الأوّل.

- ضيق الوقت حيث استغرقنا وقتا طويلا في البحث في الجانب النظري للموضوع، فكانت بداية انجاز الجانب الميداني في وقت متأخر (شهر أفريل).
- عدم استقبالنا في المدارس الابتدائية إلاّ بعد تحصلنا على ترخيص من مديرية الخدمات فاستغرق الأمر يومين وكان ذلك تضييعا من وقتنا.
- سوء استقبال من طرف مدير أحد المدارس وذلك أنه كان غير مبالي لأمرنا وغالبا ما يتم تاجيل استقبالنا بتحججه انه منشغل، وعند عودتنا في الوقت الذي طلب منا الحضور فيه لم نجده وهذا ما جعلنا نتأخر في توزيع الاستمارات.
- عند عودتنا إلى المدارس لجمع الاستمارات لم نجد بعض المعلمين فلم نحصل على جميع الاستمارات ما جعلنا نعود إلى المدارس عدّة مرات للحصول عليها فكان ذلك تضييعا من وقتنا.
- أجل تسليم المذكرة كان قريبا، وهذا ما جعلنا نعاني من ضغط كبير لإيذاع المذكرة من جهة والانتهاء من الجانب الميداني من جهة أخرى.

أهم التوصيات والاقتراحات:

- على المسؤولين والقيادات التربوية العمل على كل ما هو من شأنه تفعيل قيام الأنشطة اللاّصفية في المدارس.
- العمل على تدريب وتأهيل المعلمين بالمرحلة الابتدائية على القيام بالأنشطة اللاّصفية.
- ضرورة العمل على إزالة المعوقات التي تحد من القيام بالأنشطة اللاصفية بمدارس المرحلة الابتدائية.
- الاهتمام بتوجيه إدارات المدارس على الاهتمام بتوفير المساحات المطلوبة لممارسة الأنشطة اللاصفية.
- العمل على توفير الحوافز المعنوية والمادية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة اللاصفية.
- الاهتمام بتوفير تجهيزات الأنشطة اللاصفية في المدارس الابتدائية.
- إعداد دليل للنشاط المدرسي اللاّصفي يستفيد منه المشرفين على الأنشطة

قائمة المصادر والمراجع

المصادر:

1- ابن منظور(أبي الفضل جمال الدين محمد ابن المنظور الإفريقي المصري): لسان العرب، دار صادر للطباعة والنشر، بيروت- لبنان، مادة(م-ن)، مج14، 1998م.

2- أحمد حسين اللقاني، علي أحمد الجميل:معجم المصطلحات التربوية، ط3، المعرفة في المناهج وطرق التدريس، عالم الكتب، القاهرة، 2003م.

3- أحمد محمد علي شوان: أثر إشتراك تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي في الأنشطة المدرسية غير صفية على تحصيلهم في اللغة العربية ، جامعة أسيوط، مجلة كلية التربية، م2، ع(10à، 1994م.

4- السويدي، وضحى: المناشط اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، 1997.

5- أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة، دار المشرق، بيروت، 2000م.

6- حسن شحاته، زينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية(عربي- إنجليزي/ إنجليزي-عربي)، مراجعة عمار حامد،الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2003م.

7- سلامة طناش: لأنشطة الطلابية في الجامعة الأردنية، دراسات، المجلد التاسع عشر، العدد الثاني، الجامعة الأردنية، 1992م.

8- سميرة ونجي: التحصيل الدراسي بين التأثيرات الصفية ومتغيرات الوسط الاجتماعي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد(4)، جانفي 2004م.

9- صالح بن عبد العزيز النصار: دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة من اعمال اللقاني التربوي" النشاط تربية وتعليم"، جامعة الملك سعود، الريا، 1428هـ.

10- عامر بن محمد بن عامر العيسري، ريا الجابري: واقع لأنشطة التربوية وأثارها على التحصيل الدراسي للطلاب من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، وزارة التربية لسلطنة عمان، مسقط، 2004م.

11- عبد السلام حامد، زهران: علم النفس نمو الطفولة والمراهقة، ط5، عالم الكتب، القاهرة.

12- عبد الكريم سعد خليفة: أثر التعلم الفردي الذاتي باستخدام الوسائط المتطورة والحقائب التعليمية في زيادة التحصيل والتفكير الإبتكاري لدى الطلاب الأحياء بالفرقة الثانية بكلية التربية بسلطنة عمان، المجلد السابع عشر، العدد الأول، جامعة أسيوط.

13- فلية، فاروق عبده، والزكي أحمد عبد الفتاح: معجم المصطلحات التربية، دار الوفاء، الإسكندرية، 2004م.

14- قطاع التربية الوطنية: وضعية قطاع التربية الوطنية، مسح 1962-1888.1998.

15- مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر، 2005م.

16- موعدك التربوي: المنظومة التربوية العالمية المركز الوطني للوثائق التربوية، العدد الأول، الجزائر، 2008.

17- نعيم جغيننى: درجة تحقيق النشاطات اللاصفية الموجهة لأهدافها التربوية في المدارس الثانوية الرسمية في الأردن من وجهة نظر معلميها- مجلة جامعة دمشق المجلد(17) العدد1، 2001.

18- وزارة التربية : دليل الأنشطة الطلابية في المرحلة الثانوية، 1998م.

19- وزارة التربية الوطنية: مادة التربية وعلم النفس، الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد، الجزائر، 2007م.

20- وزارة التربية والتعليم: الخطة السنوية لقسم الأنشطة التربوية، غزة، فلسطين، 2009م.

21- وزارة التربية والتعليم: المدرسة العامة للتقويم التربوي دائرة تقويم التحصيل الدراسي، دليل لجنة المتابعة التحصيل الدراسي والممارسة التعليمية بالمدارس، ط2، عمان، 2010م.

22- وزارة المعارف: سياسة التعليم في المملكة العربة السعودية، مكتبة الوثائق التربوية، الرياض، 1390هـ.

المجلات والدوريات:

23- أحمد موسى: تقويم النشاط غير الصفي في التربية الإلامية على تلاميذ نهاية الحلقة الأولى من التعليم الأسسي الدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة، قسم المناهج وطرق التدريس، 1989م.

24- رضا عبد الستار: الأنشطة المدرسية ودورها في ضمان الحقوق الثقافية لطفل المدرسة الابتدائية بالمناطق العشوائية(دراسة ميدانية)، مجلة المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، المجلد(4)، العدد(01)، القاهرة، مصر، 2005م.

25- سناء فاروق قهوجي: أثر الأنشطة العلمية اللاصفية في مستوى التحصيل الدراسي في مادة الأحياء، بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في التربية، 2009م.

26- صالح بن عبد العزيز النصار: دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي، ورقة عمل منشورة من أعمال اللقاني التربوي" النشاط التربوي وتعليم"، جامعة الملك سعود، الريا، 1428م.

27- ضحى والسويدي: المناشط الدراسية اللاصفية وأهميتها في العملية التربوية، مجلة دراسات في المنهج وطرق التدريس، العدد (40)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، 1997م.

28- عادل محمد محمود العدل: " التنبؤ بالتحصيل الدراسي من بعض المتغيؤرات غير المعرفية"، دراسات نفسية- دورية علمية سيكولوجية ربع سنوية محكمة- المجلد السادس، العدد الأول، يناير، جمهورية مصر لعربية، 1996.

29- عامر بن محمد بن عامر العيسري: واقع الأنشطة التربوية وأثارها على التحصيل، الدراسة عن وزارة التربية لسلطنة عمان، مسقط، 2004م.

30- عبد الكريم ملياني: فاعلية النشاط الاجتماعي المدرسي في رفع مستوى أداء المؤسسة التربوية، دراسة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، الجزائر، 2013،

31- كامل محمد مصطفى: "تأثير التفاعل بين أسلوب التعلم والتفكير وحالة القلق على التحصيل الدراسي لدى عينة من الطلاب الجامعة"، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، المجلد 7، 1995.

32- محمد ثماري: التوافق وعلاقته بالانبساط وأثر ذالك على التحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة الإسكندرية، 1990م.

33- محمد عبد الله الناجي: دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة، مجلة إتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس وكلية التربية لجامعة دمشق، المجلد(1)، 2002.

34- هشام حمدان: أثر المعلم في معالجة التأخر الدراسي، مجلة بنات الأجيال، سورية، المكتب التنفيذي لتقابة المعلمين، العدد: 49، 2003م.

35- الرسائل والأطروحات الجامعية: المذكرات والرسائل الجامعية:

الرسائل الجامعية وأهم المطروحات:

36- أبو محمد العطا: واقع ممارسة المناشط اللغوية غير الصفية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة كما يراها المديرون والمعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006م.

37- أحمد عبد الله الذكروري: القيم التربوية الموجهة للطفل المصري من خلال الراديو والتلفزيون، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين الشمس، القاهرة، 1995م.

38- أحمد مزيود: أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر، جامعة بوزريعة، 2009.

39- أمال بن يوسف: العلاقة بيت استراتيجيات التعلم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2008م.

40- أمينة كاظم: دراسة العلاقات بين مستوى القلق والتحصيل الدراسي الجامعي، دوكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، 1973.

41- جويدة بومرز، والغالية بن حميمد: العنف المدرسي لدى التلاميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم الاجتماع التربية، جمعة محمد الصديق بن يحي ، جيجل، 2007-2008.

42- حسين عيسى: دور مدير المدرسة في تفعيل النشاط الرياضي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة اليرموك ، إربد، 1993.

43- روابح غنية، عزيزي فريحة: التلفزيون وتأثيره على التحصيل الدراسي للطفل، مذكرة لنيل شهادة اليسانس في علم الاجتماع، تخصص تربية، جامعة محمد الصديق بن يحي، جيجل، 2007-2008م.

44- سميرة، برموم: واقع ممارسة النشاط المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الدنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، 2006م.

45- عبد المجيد سيد وهبة: العلاقة بين الضبط الداخلي والخارجي والتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين الشمس، مصر، 1995.

46- عبد الوهاب مغار: السلوك الإشرافي وعلاقته بالمردود الدراسي، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العمل والتنظيم، قسنطينة، 2009م.

47- محمد برو: أثر التوجيه المدرسي عل التحصيل، دراسة ميدانية، سنة أولى ثانوي، لنيل شهادة الماجستير، معهد علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا، بوزريعة، الجزائر، 1992-1993.

48- محمد برو: أثر التوجيه المدرسي على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية، دراسة نظرية ميدانية للطلبة الجامعيين والمشتغلين بالتربية والتعليم، دار الأمل للطباعة والنشر والتوزيع، 2010م.

الكتب:

49- إبراهيم عصمت مطاوع: أصول التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، 1995.

50- إبراهيم مجدي عزيز: إستراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2004م.

51- إبراهيم محمود حسين فلاتة: العملية التربوية في المدرسة الابتدائية(أهدافها، وسائلها، وتقويمها)، كلية التربية، بمكة المكرمة، جامعة أم القرى، مطابع الصف 04-14هـ-1405.

52- إبراهيم ناصر: علم الاجتماع التربوي، دار الجيل، بيروت.

53- أبو القاسم جار الله محمودبن عمر الزمخشري: أساس البلاغة، حققة وقدم له وصتع فهارسه: نعيم مزيد وشوقي المعري، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبنان، 1998م.

54- أحمد المحمود السيد: مشكلات النظام التربوي العربي، المطبعة الجديدة، دمشق، 2002م.

55- أحمد حسين اللقاني: المناهج بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، القاهرة، 1995م.

56- أحمد علي الحاج محمد: علم الاجتماع التربوي المعاصر، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

57- أحمد محمد: التكيف والمشكلات المدرسية، دار المعرفة، القاهرة، 1995م.

58- أحمد مصطفى خاطرة: استخدام المنهج العلمي في بحوث الخدمة الاجتماعية، دار المكتب الجامعي، الإسكندرية، 2007م.

59- إسماعيل محمد عماد الدين: الطفل من الحمل إلى الرشد دار القلم، الكويت، 1989م.

60- إغياري محمد سلامة: الخدمة الاجتماعية المدرسية، دار عكاظ، الرياض، 1981م.

61- ألاء عبد الحميد: الأنشطة المدرسية، دار يازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

62- الحامد محمد بن معجب: التحصيل الدراسي دراساته نظرياته واقعة والعوامل المؤثرة فيه، الدار الصولتية، الرياض، 1996م.

63- الخليل إبن محمد الفراهيدي: كتاب العين، ترتيب ومراجعة داود سلوم وآخرون، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت- لبناان، 2004م.

64- الطاهر زرهوني: التعليم في الجزائر قبل وبعد الاستقلال، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الجزائر، 1993م.

65- الطيب محمد عبد الطاهر: التلميذ في التعليم الأساسي، منشأه المعارف، الإسكندرية، 1982م.

66- العبيد أبو زنجة: دراسة تحليلية للسمات الانفعالية والكفاية التربوية للمعلم على التحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1987.

67- اللقاني أحمد: المناهج بين النظرية والتطبيق، ط3، عالك الكتب، القاهرة.

68- أمال صادق، فؤاد أبو الحطب: نمو الإنسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين، ط4، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1999م.

69- أمال صادق، فؤاد أبو حطب: علم النفس التربوي، ط5، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1996.

70- توفيق مراعي، والحيلة محمد: المناهج التربوية الحديثة" مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها" ، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، 2004م.

71- جلال عبد الوهاب:النشاط المدرسي: مفاهيمه ومجالاته وبحوثه، مكتبة الفلاح، الكويت، 1987م.

72- جمال محمد أبو تنسب: قواعد البحث العلمي والاجتماعي المناهج والطرق والأدوات، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2010م.

73- جودت عزة عبد الهادي، سعيد حسين العزة: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، دار الثقافة، الأردن، 2004م.

74- جوليان برانتوني: التربية النفس حركية والبدنية في رياض الأطفال،" النظرية والتطبيق"، ترجمة: عبد الفتاح حسن، دار الفكر، القاهرة، 1991م.

75- حسن شحاته وآخرون: النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، الدار المصرية، القاهرة، 1998م.

76- حسن شحاته: النشاط المدرسي مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه، ط8، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 1425هـ، 2004م.

77- خالد حامد: منهج البحث العلمي، دط، دار ريحانة، الجزار، 2003م.

78- ديفيد جونسون، روجر جونسون: التعلم الجماعي والفردي، ترجمة: رفعت محمود، عالم الكتب، القاهرة، 1997م.

79- رابح تركي: أصول التربية والتعليم لطلبة الجامعات والمعلمين والمفتشين والمشتغلين بالتربية والتعليم في مختلف المراحل التعليمية، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1990م.

80- رشاد صالح منهوري: التنشئة الاجتماعية والتأخر الدراسي، دط، دراسة علم النفس التربوي، دار المعرفة الجامعية، القاهرة،

81- رشيد زرواتي: تدريبا على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط3، 2003م.

82- رضوان أبو الفتوح وآخرون: المدرس في المدرسة والمج، مكتبة الأنجلو المصرية، القارة، 1978م.

83- ريان فكري: النشاط المدرسي(أسسه، أهدافه وتطبيقاته)، ط3، عالم الكتب، القاهرة.

84- زياد الجرجاوي: النشاط المدرسي وتطبيقاته التربوية، ط4، دار المقداد للطباعة، غزة، 2002م.

85- سعد الرشيدي وآخرون: المناهج الدراسية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، 1999م.

86- سعيد عبد العزيز، جودت عزة العطوي: التوجيه المدرسي مفاهيمه النظرية، أساليبه الفنية وتطبيقاته العلمية، مكتبة دار الثقافة، الأردن، 2004م.

87- سليم، فؤاد: النشاطات المدرسية، مكتبة المجتمع العربية للنشر والتوزيع، الأردن، 2006م.

88- شاكر محمود محمدي: النشاط المدرسي ماهيته، وأهميته وأهدافه ووظائفه ومجالاته ومعايير إدارته وتخطيطه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، السعودية، 1998م.

89- صلاح الدين شروخ: علم الاجتماع التربوي، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، 2004م.

90- صلاح الدين محمد علام: القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة، الأردن، 2009.

91- عامر مصباح: التنشئة الاجتماعية والانحراف الاجتماعي، دار الكتاب الحديث، القاهرة، 2010م.

92- عبد الحليم حامد منسي وأحمد صالح:التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، مركز الإسكندرية للكتاب، مصر ، 2007م.

93- عبد الحميد فايد: رائد التربية العامة وأصول التدريس، دار الكتاب اللبناني، بيروت، 1993.

94- عبد الحميد، الهاشمي: علم النفس التكويني وأسسه وتطبيقاته من الولادة إلى الشيخوخة، ط7، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1992م.

95- عبد الرحمان ابن سالم: مرجع في التشريع الجزائري، ط2، 1994م.

96- عبد الرحمان العيساوي: الوجيز في علم النفس والقدرات العقلية، دار المعرفة الجامعية، الأزرطية، 2004م.

97- عبد الرحمان العيسوي: علم النفس وقضايا العصر، ط3، دار المعارف، القاهرة، 1999م.

98- عبد الرحمان بن سالم: المرجع في التشريع المدرسي الجزائري، ط3، دار الهدى للنشر والتوزيع، 2000م.

99- عبد الرحمان محمد الهاشمي: أصول علم النفس العام، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1985م.

100- عبد الغني عبود وآخرون: فلسفة التعليم الابتدائي، دار الفكر العربي، القاهرة،.

101- عبد الفتاح الديدي: الإدراك والسلوك، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1972.

102- عبد الله الفهد:معوقات النشاط لطلابي في التعليم العام بالمرحلة الابتدائية والمتوسطة بمنطقة الرياض عن وجهة نظر رواد الأنشطة، مجلة مستقبل التربية العربي، المجلد(7)، العدد(20)، المركز العربي للتعليم والتنمية بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، جامعة المنصورة، 2001م.

103- عبد الله محمد عبد الرحمان: دراسات في علم الإ التربوي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2006م.

104- عبد المنعم الميلادي: أصول التربية، الناشر مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، 2005م.

105- عبد الهادي جودت: مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، 2004م.

106- عدلي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار العرب، القاهرة، 1996م.

107- عفت مصطفى الطنطاوي: أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2002.

108- عقل محمد عطا: النمو الإنساني الطفولة والمراهقة، ط5، دار الخريجي للنشر والتوزيع، 1419هـ.

109- علي أسعد وطفة، علي جاسم الشهاب: علم الاجتماع المدرسي، بنيوية الظاهرة ووظيفتها الإ، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، لبنان، 2004م.

110- علي بن محمد: معركة المصير والهوية في المنظومة التعليمية الصراع بين الأصالة والإنسلاخ في المدرسة الجزائرية، دار الأمة، الجزائر، 2001م.

111- علي راشد: إثراء بيئة المتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة، 2006م.

112- علي راشد: مفاهيم ومبادئ تربوية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1993م.

113- علي سليمان: الوظيفة الاجتماعية للمدرسة، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996م.

114- علي عبد الحميد أحمد: التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية، مكتبة حسين العصرية، بيروت، 2010م.

115- عميرة والديب: تدريس العلوم والتربية العملية، ط8، دار المعارف، القاهرة، 1981م.

116- فايزمحمد الحديدي: ثقافة تربوية، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان، 2007م.

117- لوكيا الهاشمي، بوعجوج الشافعي: سلطة الوالدين وعلاقتهما بالصراعات المختلفة لدى المراهقين في الوسط المدرسي، دار الأيام للنشر والتوزيع، الأردن.

118- محمد أحمد الهادي: المربي والتربية لإسلامية، دار البيان العربي، السعودية، 1984.

119- محمد أغباري: الخدمة الاجتماعية للمدرسة، المكتب الجمعي الحديث، القاهرة، 1989م.

120- محمد الشبيني: أصول التربية الاجتماعية والثقافية والفلسفية، رؤية حديثة بين الأصالة والمعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000م.

121- محمد الهادي عفيفي في أصول التربية والتعليم، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1976.

122- محمد جاسم، محمد لعبيدي: علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004.

123- محمد رجب، فضل الله: الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.

124- محمد رفعت وآخرون: أصول التربية وعلم النفس، ط4، دار الفكر العربي، القاهرة، 1957م.

125- محمد زياد حمدان: التحصيل الدراسي مشاكل وحلول، ط2، الفيحاء، 2002م.

126- محمد سيد فهمي: المدرسة المعاصرة والمجتمع، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، 2013م.

127- محمد عبد الرحمان الدخيل: النشاط المدرسي وعلاقة المدرسة بالمجتمع، دار الخريجي للنشر والتوزيع، الرياض، 1423، 2002.

128- محمد عبيدات وآخرون: منهجية البحث لعلمي(القواعد والمراحل والتطبيقات)، ط2، دار وائل للنشر والطاعة، الأردن، 1999.

129- محمد علي حافظ: التخطيط للتربية والتعليم، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، دار القومية، 1995م.

130- محمد فضل الله: الإتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، القاهرة، 1998م.

131- محمود حمدي شاكر: النشاط المدرسي ماهيته وأهميته، أهدافه ووظائفه، مجالاته ومعاييره، إدارته تخطيطه، تنفيذه وتقويمه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1998م.

132- محمود حمدي: النشاط المدرسي ماهيته وأهميته، وأهدافه ووظائفه ومجالاته، ومعايير إدارته وتخطيطه، دار الأندلس للنشر والتوزيع، السعودية، 1998م.

133- مراد زعيمي: مؤسسات التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر والتوزيع، الجزائر، 2007م.

134- مراد زغبي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية، دار قرطبة للنشر، الجزائر، 2007م.

135- مرشد دبور، إبراهيم الحطيب: أساليب التدريس الاجتماعيات، 1980م.

136- مصباح عامر: التنشئة الا والسلوك الانحرافي للتلميذ المدرسة الثانوية، دار الوفاء للدنيا الطباعة والنشر، 2012م.

137- مصطفى محمد الشعبيني: دراسات في لم الإج، دار النهضة العربية، مصر، 1974.

138- منصور، محمد جميل، عبد السلام فاروق السيد: النمو من الطفولة إلى المراهقة، ط4، مكتبة تهامة، جدة، 1410هـ.

139- موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، ترجمة بوزيدي صحراوي، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2004.

140- نادية محمد: الاحتياجات الفردية للتلاميذ وإتقان المتعلم، دار المريخ، الرياض، 1991م.

141- نايفة قطامي: علم النفس المدرسي، ط2، دار الشروق، عمان، 1999م.

142- نبيه حمودة ، وعبدة المنعم: المناهج النظرية والتطبيقية، الأنجلو المصرية، القاهرة، 1981م.

143- نعيم الرفاعي: الصحة النفسية، ط3، دار النشر، دمشق، 1972م.

144- وزية الغريب: التعلم دراسة نفسية، تفسيرية، توجيهية، ط3، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 1967.

145- يامنة عبد القادر اسماعيلي: أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2011م.

146- يونس السويدي: الأنشطة الصفية واللاصفية ومكانتها في مناهج الدراسة الابتدائية بدولة قطر، المؤتمر العلمي الرابع نحو تعليم أساسي أفضل، 1992م.

147- -إبراهيم بسيوني عميرة: الأنشطة العلمية غير الصفية، ونوادي العلوم، مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض، 1998م.

148- -إحسان الأغا، عبد المنعم عبد الله: التربية العلمية، طرق التدريس، الجامعة الإسلامية، غزة، 1993م.

149- حسن شحاته: النشاط المدرسي(مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه)، ط8، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2004م.

150- سمعان وهيب وآخرون: دراسات في المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

151- -عبد العزيز القوصي: أسس الصحة النفسية، ط7، دار النهضة المصرية، مصر، 1982,

152- عبد النور، فرنسيس: التربية ولمناهج، القاهرة، مكتبة الأهرام، 1973م.

153- -علي عبد الرزاق، جلبي وآخرون: البحث العلمي والاجتماعي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2003م.

154- كمال دسوقي: علم النفس ودراسة التوافق، دار النهضة العربية، بيروت، 1994م.

155- -محمود الخليلة، والمرعي توفيق: المناهج التربوية الحديثة، دار المسيرة، عمان، 2000م.

156- مراد زغيمي: مؤسسة التنشئة الاجتماعية جامعة باجي مختار، عنابة.

157- -مصباح معمر: التنشئة الاجتماعية والسلوك الإنحرافي لتلميذ المدرسة الثانوية، دار الأمة للنشر والطباعة والتوزيع، الجزائر، 2003م.

جامعة محمد الصديق بن يحيى – تاسوست – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان بعنوان:

الأنشطة المدرسية اللاصفية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلميذ

- دراسة ميدانية لبعض ابتدائيات بلدية الطاهير-

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربوي :

إعداد الطالبتين:

- بسمة بن صابرة
- حسينة زنانرة

الأستاذ المشرف:

-سمير أبيش

- ✓ **ملاحظة:** هذه الاستمارة بها عدد من الأسئلة التي تهدف إلى معرفة مدى تأثير الأنشطة المدرسية اللاصفية على التحصيل الدراسي للتلميذ، وإجابتكم لها أهمية كبيرة بالنسبة للبحث العلمي وعليه يرجى أن تكون صادقة ومعبرة عن الواقع.
- ✓ المطلوب منكم وضع علامة (X) أمام العبارة المناسبة لإجابتكم.
- ✓ إن هذه المعلومات سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

شكرا على تعاونكم وحسن تفهمكم.

السنة الجامعية: 2018/2017

البينات الشخصية:

1– الجنس: ذكر ☐

أنثى ☐

2– المستوى التعليمي: 3 ثانوي ☐

معاهد تكنلوجية ☐

ليسانس ☐

المدرسة العليا للأساتذة ☐

3– أقدمية المهنة: من سنة الى 5 سنوات ☐

من 6 إلى 10 سنوات ☐

من 11 إلى 15 سنة ☐

أكثر من 15 سنة ☐

4– الصف الدراسي: السنة الأولى ☐

السنة الثانية ☐

السنة الثالثة ☐

السنة الرابعة ☐

السنة الخامسة ☐

المحور الأول: الأنشطة الموسيقية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

5- هل تقوم بإجراء نشاط الموسيقى لتلاميذك؟ نعم ☐

لا ☐

6- هل تقوم المدرسة ببرمجة أنشطة موسيقية للتلاميذ بشكل دوري منتظم؟ نعم ☐

لا ☐

7- هل يتم التخطيط بعلمية لأهداف وخطط الأنشطة الموسيقية؟ نعم ☐

لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم: تتمثل الأهداف المرجوة من وراء هذه الأنشطة في:

- تحسين القدرات الحسية للتلاميذ ☐
- تنمية الذوق الجمالي ☐
- التعريف بالهوية الثقافية ☐

8- هل تتوفر لديكم مرافق خاصة لممارسة الأنشطة الموسيقية ؟ نعم ☐

لا ☐

9- على أي أساس تقومون باختيار التلاميذ للقيام بالأنشطة الموسيقية ؟

المعدل ☐

الصوت ☐

الاستيعاب والحفظ ☐

10- هل تقومون بتشجيع التلميذ عند مشاركته في الأنشطة الموسيقية؟ نعم ☐

لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم: لماذا؟

-مواصلة و استمرار التلميذ في الإجتهاد ☐

- تنمية جوانب القدرة لديه ☐

- يساعدك ذلك على تقدير نجاحه ☐

11-هل يسمح الأولياء بمشاركة أبنائهم في الأنشطة الموسيقية ؟ نعم ☐

لا ☐

12- هل تساعد الأنشطة الموسيقية في الرفع من الاستعدادات العقلية للتلميذ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

13- هل رغبة التلميذ في أداء النشاط الموسيقي تساعده على الرفع من مستواه التحصيلي؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الثاني: الأنشطة المسرحية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

14- هل تقومون بإجراء أنشطة مسرحية مع تلاميذك ؟

نعم ☐ لا ☐

15- إذا طلبت منهم المشاركة في تمثيل مسرحي هل يتقبلون ذلك ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

- إذا كانت الإجابة بنعم: على أي أساس تقومون باختيار التلاميذ لأداء هذه المسرحية؟

- حسب رغبة التلاميذ ☐

- حسب المعدل ☐

- حسب قدرات التلميذ ☐

16- هل ترى أن الأنشطة المسرحية تنمي القدرات الذهنية لتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

17- هل كثرة الحصص الدراسية و الواجبات المنزلية لا تسمح للتلاميذ بالمشاركة في الأنشطة المسرحية ؟

نعم ☐ لا ☐

18- هل تقومون بتشجيع التلاميذ على المشاركة في الأنشطة المسرحية ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الإجابة بنعم: ما الهدف من هذا التشجيع ؟
  - الثقة بالنفس وعدم الشعور بالنقص ☐
  - زيادة الإقبال على التعلم ☐
  - المشاركة في الأنشطة المقدمة من خلال تحميسه للاشتراك ☐
  - التحسن في المستوى الدراسي تدريجيا ☐

19- في رأيك هل ثناء ومدح التلميذ يزيد من مشاركته في الأنشطة المسرحية ويحقق نتائج جيدة ؟

نعم ☐ لا ☐

20- هل حرمان التلميذ من الأنشطة المسرحية تجعله يثابر ويجتهد من أجل رفع مستواه الدراسي للمشاركة مجددا في هذه الأنشطة؟ نعم ☐ لا ☐

21- هل توفر الإدارة الحوافز المادية أو المعنوية للتلاميذ المشاركين في الأنشطة المسرحية ؟

نعم ☐ لا ☐

المحور الرابع: النشاطات الرياضية وتأثيرها على التحصيل الدراسي

22-هل تتوفر مدرستكم على مساحة كافية لممارسة الانشطة الرياضية نعم ☐ **لا** ☐

23- هل عادة تجرى حصص بدنية للتلاميذ؟ نعم ☐ لا ☐

24- هل الوقت المبرمج للحصة كافي؟ نعم ☐ لا ☐

25- كيف ترون حصة التربية البدنية ضمن البرنامج المدرسي؟

أساسية ☐ ترفيهية ☐ ثانوية ☐

26- ماهي الأنشطة الرياضية التي تجري داخل المدرسة؟

السباق ☐ كرة القدم ☐ كرد اليد ☐ القفز الطويل/العالي ☐

27- على ماذا يتم التركيز في حصة التربية البدنية؟

الألعاب ☐ التوافق الحسي والحركي ☐ اكتساب المهارات ☐

28- هل تتوفر مدرستكم على وسائل رياضية ؟

متوفرة ☐ قليلة جدا ☐ غير متوفرة ☐

29- كيف تقيمون مكانة التربية البدنية و الرياضية مقارنة ببقية المواد المدرسة في الطور الابتدائي؟

- تكتسي أهمية مثل باقي المواد ☐
- تكتسي أهمية أفضل من باقي المواد ☐
- تكتسي أهمية أقل من باقي المواد ☐
- ليس لها أهمية على الإطلاق ☐

30- أين تكمن فائدة التربية البدنية والرياضية في رأيك؟

- تنشيط للعقل ☐
- تقوي البدن ☐
- تزيد من الاستيعاب ☐
- تشمل كل الفوائـد ☐
- لا توجـد فـوائـــد ☐

31- هل تؤثر حصة التربية البدنية على المستوى الدراسي للتلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

إذا كانت الإجابة بنعم فهل هو:

تأثير سلبي ☐ تأثير إيجابي ☐